

[4]





سلامة يفرّ من وجه العدالة... بحماية عماد عثمان

بعد سقوط خطة التعافي... خطة الكهرباء سقطت أيضاً؟

ميفاتم بالإنان ١٤١



قضية

اقتراح «تطپير سقف الأقساط» أمام اللحان المشتركة... عنوة!

6

موسّسات الدولة هدفا لعدوان جديد 14

ميديا فضيحة «حويتشەفىللە» إقالات مستمرة وتجسّس في بيروت 20

قضية اليوم

ميقاتي بلا إنجازات: خطة الكهرباء سقطت أيضاً؟

117

مليون دولار

هي كلفة استهلاك

الكهرباء من قبل الإدارات

العامة ومؤسسات المياه

والمخيمات الفلسطينية

المقدرة لعام 2022، وليس

واضحاً كيف سيتم

تسديدها سواء من جهات

ثالثة أم أنها ستبقى على

عاتق مؤسسة كهرباء

وفى هذه المرحلة يتم خفض

الخسائر عبر حملات نزع التعديات

والاستثمار في شبكات التوزيع،

وتحسين الفوترة والتحصيل،

يمكن خفض نسبة

الهدر في الطاقة

استشاط الرئيس نجيب ميقاتي غضباً أمس. «خبط» يده على الطاولة منتقداً خطّة الكهربّاء لأنها... لم تأته بالكهرباء سريعاً. علماً أنه يدرك أنها، كأي خطّة أخرى، تتضمن مراحل، وأن أمر تنفيذها سريعاً بيد الأميركيين الذين ينتظر لبنان، حالياً، أن «يتحنّنوا» عليه لزيادة التغذية بالتيار الكهربائي ست ساعات يومياً. ميقاتي انفجر غُضباً في وجه وزير الطاقة لأنه يدرك أنه عاجز، شأنه شأن كل من يجلسون

قرّر القيام بتمثيلية، أو على الأقل المشاركة في أحد أدوارها.

لذاً، صرخ بصوت متشنّع ومرتفع: «أنا قادر، عبر شركة خاصة، على تأمين الكهرباء 24/24 ساعة خلال 18 شهراً وتحقيق الأرباح». ورغم أن رئيس الحكومة يحاول أن يقدّم لنا نموذجاً عن رجل الأعمال، الناجح المغرور والجشع، إلا أ أنه لم ينتبه إلى أن كلامه هذا ينطوى على العجز. فمن أين سيأتى ميقاتي بالتمويل طالما أن لبنان مفلس، وطالما أن

حاكم مصرف لبنان الذي يعمل برعايته وتحت حمايته على مقاعد السلطة، على بعد أسابيع من الانتخابات النباسة. بدّد في السنتين الماضيتين أكثر من 15 مليار دولار لحماية ولأنه يعلم أن مداولات مجلس الوزراء تتسرّب إلى الإعلام، أطراف السلطة من جوع الناس عبر دعم ذهب معظمه لجيوب التجار؟ ومن أين سيأتى بالتمويل طالما أن الحاكم يقود «خطّة للتعافى» تقترح ضّغ 695 ألف مليار ليرة على مدى 15 سنة، أسقطها صندوق النقد الدولي لهذا السبب وحده؟ وهل يمكن أن يمون على الأميركيين لتأمين الضمانات اللازمة لإمداد لبنان بالكهرباء 6 ساعات اضافية من دول عربية، وإقناعهم بأن هذا الأمر ضروري لاستمرارية السلطة ونجاح

بالغاز وزيادة إنتاجه لإضافة 4

الخسائر الاحمالية

%26

الخسائر غير التقنية

الخسائر التقنية

(سرقة، تعديات..)

%15,1

%12,4

ساعات تغذية بومياً.

خطابه بعد همروجة الموازنة طلب أن «نتحمّل بعض»، لكنه هو نفسه «لا يتحمّل». في الواقع، غضب ميقاتي ووزراء آخرين هو للأسباب عيارت . الخاطئة تماماً. فالنقاش في خطّة الكهرباء لا يتعلق باستراتيجية التوجهات التي تقترحها، سواء مع الأميركيين، أو في الضمانات المالية التي يطلبها الروس والصينيون، أو في وجود عروض أخرى. للأسباب الخاطئة، سيجري نقاش دراماتيكي مسرّب على الهواء مباشرة من

أجل الشعبوية الانتخابية. لكن لن يجرى أي نقاش حول ما

يرد في الخطّة لجهة خصخصة قطاع التوزيع، أو أي نقاش يتعلق بزيادة التعرفات وآلية الفصل بين الأسر الفقيرة وتقديم دعم وافِ لها، وبين أسر ثرية يفترض أن تمثّل تكافلاً لمنع اختلال النظام من خلال تعرفات أعلى... النقاش الدائر اليوم هو عينة بسيطة من نقاشات مجلس الوزراء على مدى عقود في قطاع الكهرباء. الكلّ يريد حصّة من كعكة الكهرباء التي قال عنها يوماً البنك الدولي: كل دولار يستثمر يدرٌ 3 دولارات. واضعو الخطة ومعارضوها لا

3 سنوات للـ7/24

تطوير الإنتاج وخصخصة التوزيع

تقترح خطّة الكهرباء التي عرضت على مجلس الوزراء، أمس، ثلاث مراحل تمتد على ثلاث سنوات لتأمن الكهرباء 24 ساعة. المراحل تمزج بين ما هو قائم من معامل مع مشاريع العقود لاستجرار كهرباء من الأردن واستيراد فيول وغاز من العراق ومصر، وبين توسعة معامل قائمة وزيادة الإنتاج عبر استجرار كميات إضافية من الغاز ومعامل متنقَّلة، وبين إنشاء معامل جديدة يعمل جزء منها بواسطة الطاقة المتجددة. وستبلغ الكلفة النهائية لكل كيلوات ساعة 9,7 سنت.

وإلى جانب تطوير القدرة الإنتاجية،

%26,9

%18,2

2022

2021

%17.8

2023

%22,7

%18.2

2020

%31

%15,7

2019

تقترح الخطّة تطوير قدرة النقل والتوزيع، وزيادة التعرفة وإصلاح البنية التشريعية والتنظيمية للقطاع عبر القانون 462 النَّاظُم واقع الكهرباء في لبنان معروف. إنما لتأكيد المؤكّد، يمكن الاستدلال بالأرقام الواردة في الخطة، والتي

العراقي وتشغيل معامل دير عمار والزهراني والمعامل العكسية في الذوق والجية والمعامل المائعة وهذا ما يفرض على المستهلكين اللجوء

إلى مولدات الأحياء لتغطية أكثر

تشير إلى أن القدرة آلإنتاحية حالياً تبلغ 500 ميغاواط عبر الفيول

من 8 ساعات يومياً بكلفة 31 سنتاً لكل كيلوات/ساعة. كما أن هناك خسائر في الكهرباء ناتجة من النقل والتوزيع والهدر موزعة على النحو الآتى: 18% خسائر تقنية، 27% خُسائر ۗ ناتجة من سرقة التيار الكهربائي، فضلاً عن خسائر في التحصيل تبلغ 12% يسبب امتناع الإدارات العامة واللاجئين في لبنان عن سداد فواتيرهم. وتنتج من ذلك، خسائر سنوية تترتب على مؤسّسة كهرباء لبنان بقيمة 800 مليون

%31

%17.2

2024

- المرحلة الأولى أقل من سنة: تأمين ىن 8 ساعات و 10 ساعات يومياً من التغذية بواسطة العقود التي يتم العمل عليها منذ فترة، وتتضّمن استيراد الغاز للمعامل من مصر، واستجرار الطاقة الكهربائية من الأردن، واستيراد الفيول للمعامل من العراق. وفي هذه المرحلة سيتم إضافة نحو 200 ميغاوات مستوردة من الأردن لتضيف ساعتى تغذية، ومعها سيتم استجرار الُّغاز مَن مصر عبر الخط العربى الذي يمرّ بسوريا لتزويد معمل دير عمار

%28

%16,2

2025

المنتحة من 40% حالياً إلى 20% بحلول 2026. السيناريو المحافظ بفترض خفض الخسائر غير التقنية، أي المتصلة بسرقة التيار الكهربائي والتعديات على الشبكة العامة، من 26,9% في 2021 إلى 12,4% في 2026، وخفض الخسائر التقنية من 18,2% إلى 15,11%. المثير للاستغراب في هذه الأرقام هو وجودها فعلا، إذ إن خسارة 40% من الطاقة المنتحة تعنى خسارة نحو ثلاث ساعات كهرباء يومياً، وهذا أمر لا يمكن علاجت بسهولة في ظل الفوضى الحاصلة فّى

وتحسين العقود مع مقدمي بواسطة الغاز بعد تركيب محطة الخدمات لغاية 2023. أما على صعيد البنية التنظيمية، فتقترح الخطة تحرير قطاع الكهرباء عبر إقرار تشريعات تتناغم مع القانون 462، وتسمح للشركات بإنتاج الكهرباء المتجدّدة،

أركانها، بمن فيهم هو، في الانتخابات النيابية؟

استشاط ميقاتي غضباً لأنه أدرك أخيراً أنه عاجز. فقد

سقطت خطّة التِّعافي. وسقطت أيضاً خطّة الكهربّاء.

ولم يعد في برنامج الحكومة التي يرأسها سوى إجراء

الانتخابات. وهذه أمرها ليس بيده مبدئياً، بل تخضع لرغبة

السياسية عن تأجيلها رغم رغبتها الجارفة بذلك. قد تجرى

الانتخابات في موعدها وقد لا تجرى، لكن فكرة أن تحصل

بلا أي إنجاز تجعل رئيس الحكومة يستشيط غضباً. في

قوى خارجية على رأسها الولايات المتحدة، وتعجز القوى

مؤسسة كهرباء لبنان. بنتيجة هنده المرحلة سيتوزع إنتاج الكهرباء بحسب المصادر على النحو الآتى: 38% من القدرة الإنتاجية بواسطة الفيول، و35% بواسطة الغاز، و17% من الأردن، و 1% من المعامل الكهرومائية والطاقة المتحدّدة. أما معدل الكلفة فسيبلغ 10 سنتات لكل كيلوات

وتعيين هيئة ناظمة، وإعادة هيكلة

لإنتاج كهرباء تكفى 9 ساعات. - المرحَّلة الثَّانية تمتَّدُ لغاية سنتين: تأمين بين 16 و18 ساعة تغذته يومية بالتيار الكهربائي بواسطة البنية التحتية القائمة، إضافة إلى بنية مؤقّتة تتضمن معامل تُغويز (FSRU) في الزّهراني، وحدات إنتاج إضافية في دير عمار، تركيب وحدات إنتاج عاملةً بواسطة الشمس والرياح. وفي هذه الْمُرِحِلَةِ تُضاف 5 سَاعَاتُ تُغَذَّبَهُ أَو نحو 500 ميغاوات تنتج في معمل دير عمار بواسطة كميات إضافية من الغاز يشتريها لبنان من مصر والأردن، فضلاً عن تركيب معامل مؤقتة جرى تحديد مصدرها من مصر والولايات المتحدة. كما تتم إضافة 3 ساعات تغذية بالتبار أو نُحو 300 مىغاوات من خلال نقل كميات الفيول التى كانت تشغّل معمل الزهراني إتى الوحدات لقديمة في معمل الذوق والوحدات

فى معمل الجية أيضاً نظراً لأن

معمل الزهراني سيتم تشغيله

للتغويز، أي لتحويل الغاز من الحالة السائلة إلى الحالة الغازية القابلة لتشغيل المولدات، علماً بأن هناك مفاوضات لتركيب هذه المحطة مع قطر و«توتال».

كما سيتم إنشاء مركز التحكم بالطاقة وزيادة الاستثمارات في بنية نقل الكهرباء، وبدء تركيب العدّادات الذكنة. - المرحلة الثَّالثة تمتَّد على 3

سنوات وأكثر: تأمين التغذية بالتيار الكهربائي 7/24 عبر إنشاء معامل إضافية تعمل بواسطة الغاز وتعزبز حصّة الطّاقة المتجدّدة في القدرة الانتاجية الإجمالية إلتَّى 30% بحُلول 2030. فَي هذه المرحلة سيتم إنشاء معامل جديدة فى دير عمار، الزهراني، سلعاتا بقدرة 825 مبغاوات لكل منها، وإعادة تأهيل الوحدات القديمة في الذوق والجية. عندها ستصبح القَّدرة الإنتاجية الكاملة نحو 3300 ميغاوأت. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم تركيب مزأرع طاقة شمسية بقدرة 209 ميغاوات، وزيادة القدرة الإنتاجية للمعامل الكهرومائية إلى 43 ميغاوات، وتركيب مزارع طاقة من الرياح بقدرة إنتاجية تبلغ 32 ميغاوات لتصبح القدرة

وبنتيجة المرحلتين الثانية والثالثة، ستتوزع القدرة الإنتاجية يحسب مصدر الإنتاج على النحو الآتي: 9% فيول، 70% غاز، 7% الأردن، 14% من المعامل الكهرومائية والطاقة المتحدّدة. أما معدل الكلفة فسيبلغ

الانتاحية الفعلية للطاقة المتحددة

مليون ليرة

هو معدل الفاتورة الإجمالية التي تقترح الخطّة أن تفرضها على

الشريحة الأقل استهلاكاً للكهرباء مقابل 16 ساعة تغذية بالتيار الكهربائي. وبموجب هذه الفاتورة، ستتمكن هذه الأسر من استهلاك 158 كيلوات/ ساعة من مؤسسة كهرباء لبنان بتعرفة تبلغ 2088 ليرة، و114 كيلوات/ ساعة بتعرفة 6316 من مولدات الأحياء. بالمقارنة مع الوضع الحالى، فإن هذه الأسر تستهلك حالماً 57 كىلوات/ساعة من مؤسسة كهرباء لبنان بتعرفة 247 ليرة، و215 الأحياء بتعرفة 6192،

كيلوات/ساعة من مولدات وكانت الفاتورة الإجمالية التي تسددها هذه الأسر تبلغ في المتوسط 1,3 مليون ليرة، أي أن زيادة تعرفة مؤسسة كهرباء لبنان ستقلص الفاتورة

(الأخدار)



التعرفة مسقأ

المرحلة الأولى من الخطّة، أو ما عمل الوزير على تنفيذه خلال الأشهر لبنان عبر سوريا، أخَر حصول لبنان على كميات إضافية من الطاقة كان يفترض أن توضع على

الماضية، كان محور النقاش. فقد أشار فياض إلى أن تأخّر الأميركيين فى منح موافقتهم لمصر والأردن على توريد الغاز والكهرباء إلى الشبكة للاستهلاك نهاية الشهر بها في الاعتبار.

فيّاض: الضمانات الأميركيّة لمصر والأردن تأخّرت

الجاري. ولفت إلى مشكلة إضافية

في هذا المجال، تتعلق بموافقة

البننك الدولي على تمويل مشروع

استجرار التّعاز والكهرباء. هذه

الموافقة «هي الضمانة التي تنتظرها

الأردن ومصر. وطالما أنه لا يمكن

للدولة اللبنانية إعطاء ضمأنات

مالية للحصول على الكهرباء من

مصادر أخرى، فإن هذه الضمانة

هى الحلّ الوحيد أمامنا اليوم». لكن

المشكلة هي أن «البنك الدولي بربط

موافقته على التمويل، وبالتالي

تقديم الضمانة لمصر والأردن، بإقرار

خطّة الكهرباء»، مشيراً إلى أنّ الخطّة

«ليست مُقَدّسة، وقَالُكَة للنقاش

والتعديل»، لكنه لفت إلى أن «العمل

حالياً بتم بحسب فترة زمنية لا

تتعدى تهاية آذار المقبل لتأمين تحو

ملاحظات الوزراء تركزت على عدم

زيادة التعرفة قبل زيادة ساعات

التغذية. وسأل وزراء حزب الله عن

وجود بديل للزيادة، واستفسر

الروس والصينيين. ووفقاً لفياض،

فإن «بديل زيادة التعرفة موجود، إلا

أنه بحاجة الى وقت وبناء محطات

تعمل على الطآقة الشمسية ومزارع

هوائدة، وهذه كلها تفاصيل مذكورة

في الخطة وضمن جدول زمني

معين» أما في ما يتعلق بالمشروعين

الروسى والصيني، فهما «ممتازان،

لكن السروس والصينيين بحاجة إلى ضمانات مالية أيضاً لا يمكن

الدولة اللبنانية تأمينها لهما، كما

يشترطان رفع التعرفة مسبقاً قبل أي

اتفاق». كذلك طُرحت تساؤلات حول

إمكانية تطبيق كل النقاط الواردة

الفتسطينيين والسوريين كلفة معينة

مقابل الكهرباء، والتزام الوزارات

بدفع مستحقاتها لمؤسسة كهرباء

لبنان، وخفض الهدر من 40% الى

26%. وفي نهاية الجلسة، تمّ الاتفاق

على عقد جلسة أخرى لمتابعة النقاش

في الخطة والطلب من وزير الطاقة

أن يوزعها باللغة العربية، مع أخذ

الملاحظات والنقاط التي جرى التداول

ى الخطة من تحميل اللاجئين

ــرون عــن المـشــاريــع المـقـِـدُمــ

9 ساعات من التغذية».

رلى إبراهيم

اقتصرت جلسة مجلس الوزراء المخصّصة لمناقشة خطّة الكهرباء التى أعدّها وزير الطاقة وليد فياض، أمسّ، على تفنيد الخطوط العريضة، وإبداء الوزراء ملاحظاتهم عليها. وَفَى سياق ذَلك، انفجر اشتباك كلامي بين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الطاقة. إذ أنتقد الأول الخطّة، مُسَخِّفاً مضمونها بالإشارة إلى أن



المشروعان الروسى والصينى يحاحة الى ضمانات مالتة ويشترطان رفع



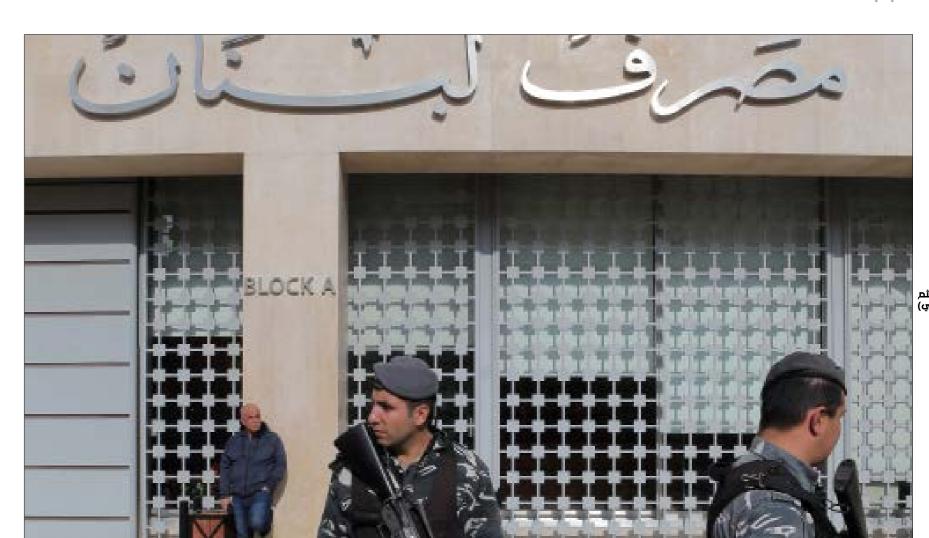
مجلس الوزراء يواصل درس الخطط والأخــذ والــردّ مـن دون تـقديـم أي مشروع للرأى العام، مؤكداً أنه «قادر شخصياً، وعبر شركة خاصة، على تأمىن كهرباء 7/24 خلال 18 شهراً وتحقيق أرباح». وأضاف سائلاً: «أبن هي الهيئة النّاظمة جيبولي ايّاها؟». كلام ميقاتي الشعبوي أثار حفيظة فياض، فردٌ عليه ينبرة عالية، قبل أن «يطبش» رئيس الحكومة بيده على الطاولة ويطلب من فياض عدم رفع

صقصية اليوم

عون تكرر طلب إحضاره... فهك تتكرر المسرحية؟

سلامة يفرّ من وجه العدالة ... بحمایت عماد عثمان

تواطأت قوى الأمن لحماية حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة ومنعت تنفيذ قرار قضائي بأمر من مديرها العام اللواء عماد عثمان. شكَّك عناصر قوى الأمن سدًّا منيعاً حال دون إحضار سلامة، ليخرج عَثمان ببيان ينفي منع عناصره تنفيذ مذكرة إحضار قضائية، فيما تفيد الإفادات المدوِّنة في المحاضر بأنَّ عناصر قوى الأمن أكَّدوا تلقّيهم أوامر منه بعدم الاستحابة. فماذا حصك فعلاً؟



كياش عون_المستقبل

على وقع الكباش الأمنى، اندلع كباشُ سياسي. فقد رفع تيار المستقبل راية الدفاع عن حاكم ڝڔف ؖلبنان رياض سلّامة متُّهماً رئيس الجمّهورية ميشّال عون بأنّه «طالب شخصياً بتوقيفُ علامة لتحقيق هدف في المرمى الاقتصادي لحسابٍ التيار الوطني على أبواب الانتخابات». وذكر التيار الأزرق في بيانه أنّ المداهمة وقرار التوقيف اتّخذا في القصر الجمهوري بطلب من عون شخصياً إلى رئيس جهاز أمن الدولة اللواء طوني صليبا، مشيراً إلى أنّ موعد المداهمة معروف منذ أسبوع وجرى تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي لناشطين عونيين ونقل بيان المستقبل

عن عون قوله رداً على تنبيهه إلى احتمال اصطدام عناصر أمن الدولة مع عناصر الحماية للحاكم من قوى الأمن الداخلي: «جُرّوه حتى لو استدعى الأمر اشتباكاً مع قوى الأمن الداخلي».

في المقابل، أكدت رئاسة الحمهورية أن «لا صحة للأكاذيب التي وردت في بيان تيار المستقبل عن دور للرئيس عون في طلب تنفيذ مذكرة قضائية صادرة عن القاضية عون في حق حاكم مصرف لبنان والكلام المنسوب في البيان للرئيس كذب مطلق».

المُدّعية العامّة في جبّل لبنان القاضية غادة عون بعد تَخلُفه عن الحضور أمامها ثلاث مراتِ متتالية. صياح أمس، دهم عناصر أمن الدولة منزلًى سلامة في الرابية والصفرا ومقرّه في مصرف لُبِنان، ليتبيّن أن الرجل كانّ مستعداً لـ «المواجهة» بإجراءات بسيطة. فعندما وصل عناصر أمن الدولة إلى منزل الرابية صباحاً، وجدوا الأبواب موصدة. قرعوا الجرس مراراً ونادوا على من في الداخل، من دون أن يتلقُّوا حواباً. عندها، أبلغوا عون بالأمن

فطلبت منهم الدخول بأي طريقة. ولدى

تخطِّي العنَّاصِرِ النَّواتَةِ الْخَارِجِيةِ،

«ظهر» عناصر الحراسة وعرّفوا عن

أنفسهم بأنهم «قوى أمن»، ومنعوا

عناصر أمن الدولة من الدخول. وعندما

حاكم مصرف لبنان رياض سلامة فارّ

من العدالة في سابقة في تاريخ لبنان ـ

والعالم ربما بعدما توآرى عن الأنظار

إثر مذكرة إحضار سطرتها بحقه

مخوّلين السماح لكم بالدخول». وبدا واضحاً لعناصر الدورية أنّ هناك قراراً واضحاً باعتراضهم من دون مواجهة، إلا إذا استلزم الأمر. فانسحبوا بناءً على أمر قيادتهم، قبل مشاورة القضاء وإبلاغ عون بتعذر دخولهم. إفادات العناصر دُوّنت في محاضر أبرز هؤلاء أمراً قضائياً ومذكرة خطية موجودة في عهدة القاضية عون التي

صادرة عن القاضعة عون موجهة

للعناصر الأمنية يعدم اعتراضهم

رفض الحرّاس التبلغ بـٰذريعـه «أنّنا

ننفَذ أوامر اللواء عماد عثمان»، طالبين

من عناصر أمن الدولة المغادرة كي لا

يحصل تصادم و«تخربوا بيوتكّم»!

إلا أنّ الأمر لم يصل إلى حد تلقيم

العناصر أسلحتهم، كما جرى تداوله

أمس، وهو ما يتبيّن في فيديو مصوّر

لدى أمن الدولة وفي كاميرات المراقبة

المشهد نفسه تكرر أمام المصرف

المركزي. أُغلقت الموامات المحديدية،

ورفض عناصر قوى الأمن الموجودون

وراءها تبلغ الإشارة القضائية،

وأبلغوا دورية أمن الدولة: «نحن غير

منصور. إذ إنّ ارتكابه جرماً مشهوداً

استندت إليها للادعاء على عثمان يحرم مشهود لإعاقة سير العدالة ومنع تنفيذ استنابة قضائية. وأكدت أنّ هناك محضرين رسميين من أمن الدولة يوثقان ما حصل، إضافة إلى فيديو يُثبت أنّ منع تنفيذ مذكرة الاحضار حصل بأمر من عثمان. وأصدر المدير العام لقوى الأمن الداخلي لاحقاً بياناً بواسطة شعبة

العلاقات العامة في قوى الأمن، قال فيه إنّ «قوى الأمن الداخلي لم تمنع دورية لأمن الدولة من تنفيذ مذكرة الإحضار بحق حاكم مصرف لبنان»، مذيّلاً البيان بأنَّه «أجرى اتصالاً بالمدير العام لأمن الدولة اللواء طونى صليبا للتأكيد على ما ورد في البيان في إطار

التنسيق المستمرّ بينهما». إلا أن على عثمان شرح التناقض بين البيان الذي نفى تدخُّله، وبين إفادات عناصره في محاضر رسمية عن تلقُّبهم أمراً مناشراً منه تعرقلة عمل أمن الدولة، عندما يمثل أمام قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان نقولاً

ألداخلي موضوعة منذ فترة، «بأمر من الـرقِّسـاء»، لحماية الحّاكم منَّ أي تهديد أمني بعد ورود معلومات بهذا الخصوص لكنه لم يذكر من . هم هـؤلاء «الـرؤساء»، وما إذا كان الخطر على الحاكم مصدره عناصر أمن الدولة ليمنعهم عناصره من أداء واجبهم. أضف إلى ذلك، كيف يُعقل أَن يشير المدير العام إلى أنَّ عناصر النقطة الأمنية غير مخوّلين التدخّل أو التبليغ، علماً بأنهم من عناصر وبعد أَخفاق أمن الدولة في إتمام الْمُهمة الَّتِي أُبِلِّغ بِها سلامة مسَبْقاً، لمُ يحصل ما توقّعه الجميع. إذ لم تصدر عون بلاغ بحث وتحرّ في حقه وتُحيلٌ الملف إلى قاضي التحقيق، كما توقع

سلامةً،لكي يتقدّم وكلاؤه بدفع شكلي، بل عمدت إلَّى طلب تكرآر إحضَّاره، مَّا أثار إرباكاً في كل من أمن الدولة وقوى الأمن الداخلي. فهل تتكرر المسرحية وكانت عون قد طلبت حضور سلامة

كشاهد ثلاث مرات، وبعدما تقصّدت استنفاد كل الطرق لإبداء حُسن النية، أصدرت مذكرة إحضار في المرة الرابعة لرفضه المثول أمامها. وتختلف مذَّكرة الأحضار عنَّ مذكرة التوقيف، إذ إنّ الأمر واضح للعناصر الأمنية بَاحَضَارِه أَمام القضاء للاستماع إلى

أما عن حيثيات الملف الذي بالحق

فيه سلامة، فقد علمت «الأخْتار» أنَّ الطلب جاء بناءً على تحقيق تجريه عون استمعت فيه إلى إفادات عدد منّ الموظفين الحالَّدينُ والسابقين في المصرف المركزي والمدير العام السابق لوزارة المالية آلآن بيفانى، علماً بأنّها تحرّكت بناءً على ما اعتبرته إخباراً ورد في مقال لبيفاني ذكر فيه أِنّ سلامة خُبًا خُسائر بِالْمُلِيارَات مانعاً الْمُعنيين من الاطلاع على أيُّ من المستندات. وقد توافرت لدّی عون مستندات تعزز هذه الشُّبِهَاتِ، وتفيدُ بأنّ حاكم المركزي خبّا خسائر قُدرت بـ 55 مليار دولار. وذكر عدد ممن استجوبتهم عون أن سلامة كان يطبع عملة ثم يدّعي أنها أرباح حققها المصرف. كذلك تبيِّن أنّ الحاكم أعطى في عام 2019 قروضاً لثلاثة من كبار المصارف (عوده وسوسيتيه جنرال وبنك البحر المتوسط) بلغت نحو سبعة مليارات دولار. وقال مدير مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان نعمان ندور في إفادته إنّ القروض أُعطيت لعدم امتلاك المصارف المذكورة السبولة، وقد مُنحت هذه القروض لكى تدفع إلى زبائنها في الخارج، على أنّ تعيدها وفق سعر الصَّرفُ الرسمي (1500 ليرة). أي أنُّ المصرف المركزي منح، في عز الانهيار، ثلاثة مصارف عملات أجنبية لتحوّلها إلى الخارج. كما استندت عون إلى ، كي الشعب يريد إصلاح الشعب يريد إصلاح النظام» بأنّ المصرف المركزي والمُصارف اجتذبت أموال المودعين عبر الاحتيال والادعاء بأنُّ الليرة بخير، إضافة إلى ملف بتعلق بشقّة في باريس تسكنها



يورو لدفع إيجار لها!

والدة ابنته ويحوّل شهرياً 50 ألف

كان واضحاً أن هناك قرارآ بمنع وصوك أمن الدولة الى سلامة ولو حصلت مواجهة

بسام المولوي المتمثلة بحجب إذن . حضوره أمام القضاء. أضف إلى ذلك أن عثمان أورد في بيانه الكثير من الألغاز، وتعمُّد إغفال حقيقة أنَّ قوى الأمن مُكلُّفة بأعمَال الضابطة العدلية. إذ أشار إلى وجود نقطة لقوى الأمن

سيحرمه من حماية وزير الداخلية

قوة تعلىق الرئيس سعد الحريرى عمله الساسى لم تحجب الفوضى الداخلية التى أحدثها قراره بين جن يتحركون لوراثته سياسيا وانتخابيًا لكن، أي عنوان لمرحلة مابعد الحريري ىمكن أن يحمله هؤلاء؟

ــــ تقریر

هيام القصيفي

إذا كانت لكل رواية خاتمة، فقد بدت . ذكرى 14 شياط كأنها خاتمة فصل من فصول الواقع السنى السياسي، وهو واقع حقيقي، وإن كان بعض ما حدث في سنواته الأخيرة أشبه بوقائع الرُّواياتُ. واقع تتداخل فيه تفاصيلٌ يومية ومتشعبة عن أدوار قامت بها الطائفة السنية وقياداتها السياسية من أبواب مختلفة: من الباب العربي، ومن باب الميثاق الوطني، ومن الباب الاقتصادي، ولاحقاً منّ باب الحرب ومن ثم اتقاق الطائف، وصولاً إلى باب الاستقلال الثاني.

ختمت زيارة الرئيس سعد الحريري لضريح والده كل مسار التوقعات، منذ ما قبل إعلانه تعليق العمل السياسي، حُول مستقبل الفريق السني، أو بالأحرى الأفرقاء السُنَّة. إذ إن مَّا قام به الحريري لم يعد يمكن تُجاوزه، ليس لمجرد أنه جاء على أبواب الانتخابات النبائية، بل لأنه لا يزال يحدث ارتدادات من الصعب

تخطيها في المدى القريب. وقوف الحريري في وسط بيروت، حيث كان مشروع الحريري الأب ورهان الابن، كأن معبّراً أكثر من أي خطاب سياسي. إلا أنه بدا، بالمعنى المناشر، خاتمة لمسار أعوام من الأحداث السياسية والتقلبات والتحالفات والتسويات التي انتهت

مستعجلون لإنهاء المرحلة من دون النظر الى تداعياتها الداخلية، فسارعوا الى وضع الحدث وراءهم. إلا أن مرحلة ما بعد خروج الحريري من بيروت لا تزال ضبائية بالنسبة الى من ينتظرون كيف ستتوزع التركة الحريرية كي يبنوا على الشيء مقتضاه: من حلفاء الأمس، والخصوم، وحتى من داخل الطائفة التي تعرَّفُ تماماً صعوبة أن تتمكّن أي شخصية

ممن يتقدمون المشهد اليوم، من أن

الى بيروت وعكار وطرابلس والمنية والضنية والتقاع. بخلاف الثنائية الشيعية، والى حد

المحلية، من دون أن تصل الطائفة ما «الثنائية» الدرزية، تتمتع القوى السنية الى الزعامة المنشودة. ترشح المسيحية بحيوية تعددية، ورغم الرئيس نجيب ميقاتي أم لم يترشح، سعى بعض القيادات حاهدة الع فإن إطاره الطرابلسي والشمالي سيبقيه أسير لعبة مناطقية. وقيادته اختصارها بحزبين أو ثلاثة، إلا أنها لم تنجح في حصر الأصوات السياسية السياسية ستكون متأتية من ترؤسه أو إقفال بيوت سياسية تقليدية أو الحكومة مجدداً بعد الانتخابات، حتى بروز أصوات سياسية جديدة. ومن ضمن نادي رؤساء الحكومات. في المقلب السنِّي، مما لا شك قيه وهو وإن ظلّ تحتّ قبّة دار الفتوى، الا أن خروج الحريري سيترك فراغاً أنه أقرب الى قوى الثامن من آذار، ما على المستوى السياسي من الصعب يجعله غير خاضع لمتطلبات المرحلة تجاوزه في المدى المنظور. وفي مقابل السنية الراهنة محلياً وإقليمياً.

محاولة الأستدراك المحدودة بإدارة

شخصيات سنّية الأزمة المستقبلية،

تقاسم تركة الحريري بعد 14 شباط

تحظى بالزعامة والحضور الشعبى

والتمويل والدعم العربى والغطاء

الإقليمي والدولي، دفعة واحدة، في أيام أو أشهر قليلة. هذه المواصفات

لا توجد اليوم في شخص واحد. ولن

تعيد المراجعة البديهية، بعد انقضاء

الصدمة الأولى، تقويم الواقع السنَّم

على مستويات عدة. فالساحة السنبأ

تقليدياً لم تشهد توحيداً للزعامة، كما

حصل مع الرئيس رفيق الحريري، وإن

ظلت هنآك شخصيات سياسية وازنة

قامت بأدوار خلال قبضه على زمام السلطة، وأحيّاناً كثيرة في مواجهته.

لكن المشروع الاقتصادي، بعد دوره

في الطائف، جعله أكثر إمساكاً

بمقَّاصل اللعبة السياسية والسنِّية،

لم يورّث الحريري الأب أحداً، ولعل

مونته الفجائي اغتيالاً جعل ما أصبح

يعرف بالحريرية السياسية واقعة

وراثية لم يكن قد هيّا أحداً لها. عملية

اغتياله أسست لوراثة عائلية مختلفة

عن الوراثات العائلية الأخرى. فحين

أكثر مما أعطي الأب من تعاطف إنساني وإحاطة سياسية شبه

حامعة، أُضَّافة الى احتضان عربي

ودولي، وقد تكون طبيعته جعلتة

أقرب الَّي الشارع (غير السني) مما

كان عليه والده لكن خروج سعد

الحريري من الوراثة السياسية بفعل

فجائي، ليس كحدث إخباري، ومن

غير وريث سياسي كذلكِ، يعيد توزيع

التركة الحريرية والسنية معاً أفقياً

لم يلغ رفيق الحريري الزعامات

المناطقية والعائلية والعشائرية، إنما

حجب ضوءها وحاول استيعابها

تحت عباءته. ومع سعد الحريري

استعادت بعض الفاعليات المناطقية

دورها تدريجاً، بعضها متماهباً معه

وبعضها من خارج النادي الأزرق

وحلفائه. ومع التسويات التي عقدها

أو خرج منهاً كان دور هذه القيادات

اليوم، قد تجد بعض القوى السنَّنة

الوقت مناسباً لاسترجاع التعددية

التّي كانت تتمتع بها قبل عقود، حين

لم تُكن هناك زعامة واحدة متفردة

أو تختصر الزعامات الأخرى. إذ لم

تلغ زعامة آل سلام زعامة آل الصلح

أو زعامة آل كرامي والعكس صحيح،

وظلت بيوتات سياسية تقليدية

قَائمة على مدى ستوات، من صيدا

يتقدم أو يتراجع.

ورث الحريري الابن الزعامة، أعطم

معززاً بمباركة إقليمية وعربية.

توجد في القريب العاجل

ترشح میقاتی آم لم يترشح فإن إطاره الطرابلسي والشمالي سىقىه أسر لعبة مناطقية



إلا أن الفرصة ستجعل بعض البيوت السياسية والمناطقية، ومنها ما هو قريب من المستقبل، تتسابق لتحمّل المسؤولية، بذرائع مختلفة، لاستعادة الحضور السياسي وإبراز قوتها الذاتية. وقد كان الحريري واضحاً عندماً أشار الى هذه النقطة. وسيكون الطريق سالكأ لشخصيات مناطقية في القيام بدور القيادة

مرحلة المظلومية والمحكمة الدولية، وشعارات سنوات 14 أذار. وإلى الأن لا بزال هذا العنوان ضائعاً

قد يكون توزّع الزعّامة السنية

تشرَّدُما بالنسبة الى البعض، فيما

يجد البعض الآخر فيها حالة انتعاش

بعد مرحلة مليئة بالأحداث رفعت

الطائفة السنية ومن ثم ضربتها.

لكن حالة الفوضى الحالية تحتاج

الى وقت كي تنضبط، وتظهر حقيقة ما ستؤول إليه أمور القوى السنية.

لا دار الفتوى في وضعيتها الراهنة

قادرة على أن تكون المرجعية وحدها،

كما كانت حال البطريركية المارونية

أيام البطريرك مار نصر الله بطرس

صفير، ولا التدخل العربي بأدواره

من السعودية الى مصر وتركيا

وقطر حدد أفق اللعبة الداخلية. وبين

تزعم بيروت والحالة السنية، كما

فعل الرئيس الراحل ونجله المعتزل،

وبين طموحات سياسية من صيدا

وطرابلس والضنية وعكار والبقاع،

ربماً تحتاج الحالة السنية الى عنوان

سياسي للمرحلة المقتلة، تعدما

أقفلت أسواب المشاريع الاقتصادية

والعمرانية، وأسدلت الستارة على



ــــ تقریر

عبّود في «القضاء الأعلى»: أنا أو لا أحد!

وإصراره على تعيين كل من القضاة: في ظلّ الشلل الـذي ضرب العمل

رندی کفوری، جانیت حنا وناحی القضائي مع إضراب المساعدين القضائيِّينَّ، وقُرار نادي قضاة لبنان الاعتكاف عن العمل لأسبوع، عقد مجلس القضاء الأعلى جلسة أمس لاصدار تشكيلات جزئية لتعيين رَ وُ سِاءً محاكم تمييز أصيلين (تتألف منهم الهيئة العامة لمحكمة التمييز)، مع تعذَّر إصدار تعيينات قضائية شاملة بسبب الخلافات

> في الجلسة التي استمرت نحو ثلاث ساعات، بدا واضحاً أن رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عبود يريد التراجع عن اتفاق سابق مع أعضاء المجلس على تعيين القَّاضي منيف بركات في الهيئة،

عبد. وعلمت «الأخسار» أن عبود توجّه إلى أعضاء المحلس، متهماً الناهم بمعارضة تعدين حنا وعيد وكفوري لأنهم اتخذوا قرارات في ملف تحقيقات مرفأ بيروت لآ تناسب القوى السياسية، ملمّح إلى «خلفيات سياسية» لأعضاء المجلس، علماً بأن عبود نفسه «أكثر من دفع إلى تسييس الملف وتطييفه» وفق مصادر قضائية أوضحت أنه «كان هناك إجماع على رفض تعيين القاضية حنا كونها تُقدمت باستقالتها سابقاً، ووصلت الاستقالة إلى مكتب وزير العدل

هنري خوري،، فيما رفض المدعى التحقيقات في مرفأ بيروت في

العام التمييزي غسان عويدات بشدة

تعيين كفوري، مع إمكانية تعيين

عيد. لكن عبود ظلّ مصراً على تعيين

الشلاشة، ورفض طرح الأمر على التصويت، قائلاً «إننا لن نتفق على التعيينات الجزئية» قبل أن يرجئ الجلسة إلى موعد آخر. وتأتى الجلسة، بحسب المصادر بعد «تسويق عبود معلومات بأنه محاصر في العدلية»، لكنه «فج الواقع يعرقل تعيين ستة قضا للهيئة العامة»، متسائلة «كدف يمكنه أن ينجز التشكيلات القضائية وهو يتعامل بهذا الأسلوب؟»، علماً بأن ما حصل «ينعكس سلباً على القضاء الأعلى لإبلاغه قرارها. الوضع في العدلية ككل، وعلى ملف

ظل عدم وجود هيئة عامة لمحكمة وفى السياق، أسقطت أمس القاضدة رولاً المصري طلب الرد المقدّم من الوزيرين السابقين المدعى عليهما في ملف انفجار مرفأ بيروت، على حسن خليل وغازي زعيتر، ضد القاضي ناجي عيد، الناظر بطلب الـردُ منهما أيضاً ضد القاضي البيطار، في انتظار طلب الردّ المقدّم ضد البيطار أمام القاضي عيد، الذي يفترض أن يجري تبليغه بقرار المصري كي يستأنف النظر . بالملف. وعلمت «الأخبار» أن المصري اجتمعت بعبود بعد جلسة مجلس

لأربعاء 16 شباط 2022 العدد 4562

ص قضیت

اقتراح «تطيير سقف الأقساط» أصاص اللجان المشتركة... عنوة!

فتح سقوف الإنفاق في المدارس الخاصة من دون ضوابط بطك برأسه مجددامت الجلسة التشريعية بعد سحيه من اللجان المشتركة. الاقتراح الذى قدمته النائية بهية الحريري بلاقى اعتراضًا من لحان الأهك وأصحاب المؤسسات ونواب

على جدول أعمال الجلسة التشريعية، الاثنين المقبل، اقتراح القانون الذي تقدمت به النائبة بهية الحريري والقاضي بتجميد العمل بالمادة 2 من القانون 515 (تنظيم الموازنة المدرسية)، وإعطاء وزيري التربية والمال صلاحية تحديد قيمة سقوف الْإِنْفَاقَ لِلْعَامِ الْدراسِيِّ 2021 - 2022. تحويل الاقتراح إلى الهيئة العامة للمجلس النيابي «عنوة»، باغت اتحاد لجان الأهل وأولساء الأمور في المدارس الخاصة وأصحاب المؤسسات والنواب المتابعين، بعدما افترض هؤلاء أنه «فُرمل» في جلسة



الحريرى تتينى وحدها مشروع فتح سقوف الإنفاق في المدارس الخاصة



ــــ تقریر

اللجان المشتركة في 22 كانون الأول الماضي، عندما سحبه نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي من التداول لإعادة درسه في لجنة التربية النبانية. وحاء ذلك بعد اعتراض على الاقتراح الذي يعطى الحرية للمدارس لتحديد الـزيادات الـتى تناسبها ويحدث فوضَى في الأقساط إذ إن المادة 2 من القانون 515 هي الوحيدة التى تضبط الأقساط وألزيادات

مصادر النائبة الحريري قالت ل «الأخبار» إن أقتراح القانون مرّ باللجان المُشْتَرِكة، ولا داعي للعودة إلى لجنة التربية طالما أنها جزء من هُذُه اللَّمانِ فَيما أكَّد عضو لَحِنة التربية النيابية إدغار طرابلس أنه «لم يمر إطلاقاً بلجنة التربية ولم نناقش لجان الأهل وأصحاب

راجانا حمية

بقف الطلاب اللينانيون الذين

يتابعون دراساتهم في جامعات

أوكرانيا، عند مفترق طرق، مع بدء

الإدارات الجامعية، منذ مطلع الشهر

الجارى، توجيه إنذارات بالطرد إلى

بعض الطلاب، نتيجة التلكؤ في

دفع المتوجبات عليهم. ووصل الأمرّ

ببعض الجامعات إلى إلغاء إقامات

عدد من الطلاب من دون إعلامهم، ما

وتشير مصادر أهالي الطلاب في

النخارج إلى أن عدداً من الطلاب

اللبنانيين لم يُعرف عددهم بعد

تسلموا بالفعل إندارات بالفصل،

مرجّحة أن يكتر عدد الطلاب

المهددين بالطرد بسبب التخلُّف عن

أدى إلى احتجازهم في المطارات.

المؤسسات به، بل يُفرض فرضاً بلا أي دراسة اكتوارية تظهر حقيقة الواقع

دفع الأقساط، إذ إن الكل في انتظار

«وصول الدور إلى ابنه»، على ما

يقول والد أحد الطلاب في كييف،

والذي يتابع سنته ما قبل الأخيرة في

الطب العام. عجز هذا الوالد، كما غيرة

من أولياء الأمور، يتأتّى من استحالة

إرسال الأموال إلى أبنائهم بسبب

سطو المصارف على أموالهم ما يحول

دون تحويل الأقساط، ومع تجميد

العمل بقانون الدولار الطالبي الذي

ردّه رئيس الجمهورية إلى المجلس

ويزيد الأمور سوءاً أن الكتب التي

كَانْتَ السفارة اللبنانية في كييف

ترسلها إلى إدارات الجامعات من أجل

تفهّم ظروف الطلاب لم تعد تحدى

نفعاً، إذ تؤكد مصادر السفارة أنها

«قامت بكل ما يلزم، وعملت على

الجامعات الأوكرانيّة للطلاب اللبنانيّىن؛ الأقساط أو الطرد!

علماً أن هناك مؤسسات مثل الفرير التي تضم مدارس من أحجام كبيرة

وسوّت أوضاع آخرين، إلا أن الأمور

تحتاج إلى حل نهائي». وأوضحت

أن كتب السفارة لقبت شابقاً تحاوياً

من إدارات الجامعات، لكن هذه «بمكن

أن تنتظر شهرين أو ثلاثة، لكنها في

عقداً بين الطالب وجامعته».

النهاية تريد مستحقاتها لأن هناك

وبحسب القانون في الجامعات

الأوكرانية، يفترض بالطالب أن

يسدُّد مطلَّع العام الدراسي ما نسبته

00% من القسط، وهو ما بات بعيد

المنال بالنسبة إلى كثير من الطلاب

جامعات أوكرانيا إلى نحو 1270.

وأكد شيادي الخطيب، الناطق باسم

الطلاب اللبنانيين في أوكرانيا، أن

هذا القرار «حدّي»، وأتى في إطار «ردّ

اللبنانيين الذين يصل عددهم في

مساعدة الطلاب المتعثرين سابقاً الجامعات على تقاعس طلاب جاليات

تضطر لكسر القاعدة في القانون، أي تخصيص 65 في المئة للرواتب، و35

كبرى في تسديد الأقساط لكنّ،

المفارقة اليوم أن الطلاب اللبنانيين

ما معهم». ونبه إلى أن قرارات

الفصل «قد لا تكون هناك رجعة

اقامات عدد من الطلاب

ما أدى الى احتجانهم

حامعات ألغت

في المطارات

على أن «الاقتراح لن يمر لكونه يحل مشكلة 1164 صاحب مدرسة خاصة

عنها»، محمّلاً المسؤولية للمعنيين

بشؤون الطلاب اللبنانيين، وتحديداً

للسَّفَّارة في كييف وللخَّارجية في

لبنان، معتّبراً أن «الكتب ليستّ

حلولاً. فعلى سبيل المثال، هنا في

كييف، كان يفترض القيام بزيارات

رسمية لحامعات الطب وللوزارات،

وخصوصاً وزارة الصحة التي تتبع

لها كليات الطب ووزارة التربية التى

تتبع لها الجامعات الأضرى غير

الطبية، من أجل شرح الوضع الخاص

بعض أولياء أمور الطلاب يحمّلون

المسؤولية لرئيس الجمهورية الذى

ردُ قانون الدولار الطالبي لأسيات

«غير مبرّرة» في رأيهم، مقدمين

ملاحظتين أساسيتين، أولاهما «أن

مشروع القانون جاء ليعالج أزمة

للطلاب اللينانيين».

(مروان بو حیدر)

تقریر

بعلبك - الهرصك بلاكهرباء :

لصوص وتواطؤ وغياب أمني

أمنى، وبعض المراقبة لبور الخردة

كفيلة بكشف العصابات التي

تسرق الأسلاك النحاسية والألمنيوم

والحديد ومحطات تحويل

الكهرباء». ورغم تقدم ملاحظي

شركة الكهرباء بشكاوى أمام

المخافر وفصائل قوى الأمن الداخلي

لارفاق نسخة عن المحاضر بتقارير

الصيانة والتصليح، «لم تُسجِّل أي متابعة من الأدلة الجنائية لرفع

البصمات ولا من الأجهزة الأمنيا

لإجراء توقيفات». وأشار إلى «شكوك

حول تعامل بعض اللصوص الذين

يسرقون خطوط التوتر المتوسط (15

كيلو فولت) مع موظفين في محطات

التحويل، إذ لا يمكن تسلّق أعمدة

التوتر إلا بعد التأكيد والربط مع

عدةً محطات لعدم تشغيل التيار

الكهربائي». مسؤول أمني أكد لـ«الأخبار» ارتفاع

تتعرض الشكة

الكهربائية لما معدله

ثمانی سرقات بومیا

«عشرة عُمر» بين أهالي بعلبك -

الوطني للضمان الاجتماعي. المنسق القانوني لاتحاد لجان الأهل وأولياء الأمور في المدارس الخاصة، شوكت حويلًا، أكّد أن رفض هذا النمط التشريعي سيكون محور كلمة الاتحاد، في اللقاء التشاوري لإنقاذ قطاع التربية والتعليم العالى ألذى يعقد اليوم في السراي الحكومي. وَّقال: «سُنْكُون تَحاسمَين أمام رئّاسيَّة الحكومة ووزارة التربية والنواب المشاركين في رفض فتح السقوف من دون ضوابط، خصوصاً أن الأتحاد قدم مشروعاً مضاداً لتحميد المادة 2 من القانون 515 ولم يؤخذ به. لذلك، سنتصدى لإقرار الاقتراح بكل

تلميذ ونحو 56 ألف معلم».

عضو كتلة «الوفاء للمقاوٰمة» النائب

إيهاب حمادة أشار إلى أن فتح

أي ... السقوف للزيادات «سَيكُون على

حساب التلميد والأستاذ، وسيرتب

حتماً زيادات خيالية على الأقساط...

الاقتراح يحتاج إلى مزيد من الدراسة لتحقيق العدالية بين المكونات

التربوية». علماً أن هذه العدالة

مفقودة في الآلية التشريعية. إذ سبق

للمجلس النيابي أن أقرّ قانونُ إعطاء

350 مليار ليرة للمدارس الخاصة،

بصورة مخالفة لما اتَّفقَ عليه في

. لجنة التربية. فبعدما كان القانون

خُصص المبلغ لتغطية متأخرات المدارس عن دفع مستحقات المعلمين

لصندوق التعويضات والصندوق

وبينما يفترض أن اقتراح القانون يخدم مصالح أصحاب المدارس . الخاصة، إلا أن منسق اتصاد المؤسسات التربوية والأمين العام للمدارس الكاثوليكية يوسف نصر أشار إلى أن المدارس «فوجئت بمعاودة إدراج القانون نفسه على . حدول الجلسة التشريعية»، مؤكداً . أن الاتحاد «لا يوافق على الاقتراح، إذ إن تجميد العمل بالقانون 515 ئى بُوتِ. لُدِسُ الحل الأفضل، والمجلس النيابي هو سلطة تقريرية ومطالب بتقديم حلٌ علمي ومنطقي يحفظ حقوق كلُّ المكونات، علماً بأن أكثر من نصف المدارس قدمت موازناتها لهذا العام وفق الصيغة المنصوص عنها في القانون 515 (65 في المئة للرواتب و 35

في المئة للنفقات)، و 28 شياط الجاري

هي آخر مهلة لرفع الموازنات المدرسية

إلى مصلحة التّعليم الخاص في

الطلاب اللبنانيين الذين يتابعون

آمنة وفتحها وتفريغها من النحاس، ومن ثم نقلها مجدداً وبيعها لتجار السلافت، بحسب المسوول في المؤسسة، غياب المتابعة الأمنية رغم زيادة عدد السرقات والمعلومات التي يقدمها الأهالي حول اللصوص وأرقّام السيارات التِّي تُقلّهم، مشّيراً إِلَى أَنْ «الأَمْرِ لا يحتاج إِلَى جهَّد

الهرمل وتقنين الكهرباء تعود إلى ما قبل أزمة السنتين الأخيرتين. أجيال ترعرعت على عبارة «إجت الكهربا» و «الفرحة» العارمة التي ترافقها. اليوم، فصل جديد يُضافُّ إلى تلك الحكاية يُغرق قرى المنطقة ، ي وبلداتها في عتمة شاملة، حتى في ن. الساعات المحدودة للتغذية كل 24 ساعة. سرقة الأسلاك الكهربائية ظاهرة غير جديدة، لكن الجديد فيها تحوّلها إلى عملية منظّمة تنتشر على نطأق واسع وتغزو بلدات وقرى بأكملها، ف«ترلطها» من مئات الأمتار من أسلاك الشبكة النحاسية بعدما كانت سابقاً تقتصر على . أمتار قليلة، و «تقشّ» عشرات المحوّلات الكهربائية من على قواعد أعمدتها، حارمة القرى من التيار الكهربائي لأيام، وأحياناً أكثر من أسبوع، ريَّثما تأوَّمن قرق الصنَّانةُ في مؤسسة كهرباء لبنان البديل، أو تُجمع تبرعات من أهالي البلدة

لشراء الأسلاك وتركيبها. الظاهرة تعم شرق بعلبك وغربها وقرى البقاع الشمالي والهرمل، وتحدث «على عين» الأحهزة الأمنية والقضائية في المحافظة. مصدر في مُؤسسة الكهّرباء أكد لـ«الأخبار") أن «المعدل هو ثماني سرقات على الشبكة الكهربائية يومياً في بعلبك

- الهرمل»، مشيراً إلى أن السرقات «تستنزف الموجودات في مستودعات الشركة بدلاً من استخدامها لتحسن وضع الشبكة وزيادة التغذية». وأوضّح أن معدل السرقات زاد خلال العواصف الثلجية الأخيرة والأعطال التي طاولت المخارج وأدت إلى انقطاع التيار الكهربائي أكثر من 72 ساعة، ما سمح للصوص بـ «فك المحولات وإنزالها ونقلها إلى أماكن



بالأعوام الماضية، لافتاً إلى أن عديد قُـوى الأمن الداخلي في المخافر والفصائل «غير كاف في ظل ضعف التجهيزات وتعطل الأليات وعدم مساندة بقية الأجهزة الأمنية». وغمز من قناة «القضاء الذي يخلّى سبيل كثيرين من الموقوفين بحرائم سرقة نتيجة تدخلات ومحسوبيات».

معدل السرقات ثلاثة أضعاف مقارنة

. - الهرمل، يعود التيار الكهربائي خجولاً وتقتصر التغذية على ساعةً واحدة كل أربع وعشرين. تكثر تدانات مؤسسة الكهرباء عن أسباب الأنقطاع فيما يغيب دائماً السبب الرئيسي للانقطاع المتكرر. فقد تم ربط محطَّة تحويل بعلبك الرئيسية، منذ أكثر من عام، بمعمل الزهراني التصراري، بعد فصلها عن معملً دير عمار بسبب سقوط عمود توتر نتيجة الرياح العاتية في محلة دير نبوح بين القبيات والهرمل. مسؤول في «كهرباء لبنان» أكد أن عودة ربط محطة بعلبك بدير عمار معلّق على تكليف متعهد لتركيب عمود توتر في دير نيوح، علماً أن هناك عموداً احتياطياً موجوداً في بلدة اللبوة

العمود موجود والمتعهد بعد انقطاع يستمر أياماً في بعلبك

(البقاع الشمالي) يمكن استعماله

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاصة بذلك من مركز اوجيرو الرئيسي في بئر حسن. مقابل الدينة الرياضية، الطابق الأول. الغرفة ١١٨ اعتباراً منّ نهار الثلاثاء الواقع فيه ٢٠٢٢/٢/٥ وذلك خلال الدوام الرسمي، على أن يكون آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشرة من نهار الثلاثاء الواقع فيه

دراساتهم في الخارج قبل الأزمة التي اندلعت عام 2019، وهم فئة معروفة، ولا علاقة للها بمخالفة الدستور لناحية المساواة بين الطلاب، إذ إنَّه ليس من العدل أن يتوقف القَانون لأجل المساواة بين هؤلاء الطلاب الذبن تحتجز المصارف أموالهم وبين الطلاب الذين يدرسون في لبنان في الحامعات الخاصة بإرادتهم». كما يأخذ هؤلاء على الرئيس «الانتفاضة المتأخرة على القانون، خصوصاً أن أعضاء في تكتل تياره كانوا رأس حربة في مناقشة اقتراح القانون في اللَّجَان وَّلم يكن أحد مُنَّهم معتَّرضاً أضف إلى أنه كان موافقاً في العداية... إلى حن بدأت جمعية المصارف تُعرقل، فهل للردّ علاقة تهذا الأمر؟».

أوجيرو°

مناقصة عمومية

لتزويد مراكز وزارة الاتصالات وهيئة أوجيرو بمادة الديزل أويل

تدعو هيئة أوجيرو الشركات المتخصصة إلى تقديم عروض بالظرف الختوم لتوريد ونقل وتوزيع مادة الديـزل أويـل أو النقل واتوزيع فقط، الى المراكز والمحطات الهاتفيسة لنزونم وزارة الإتصالات وهيسئة أوجيرو، الموزعة على

تجري جلسة فض العروض الساعة العاشرة تماماً من نهار الأربعاء الواقع فيه

ملاحظة: تقدم العروض لدى أمانة سر الهيئة في الطابق الثاني. الغرفة رقم

الشرعية الجعفرية القاضي حسن الشامي



حق الرد

توضيح من حامعة MUBS

تعليقاً على ما نشرته «الأخبار» بعنوان «التربية تكرّم الجامعات المخالفة: ترخيص فروع! » (الأربعاء 9 شباط 2022)، وحرصاً على توضيح حقيقة موضوع المرسوم الخاص بفرع راشيا في الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم، نشير إلى ما يأتي: 1- يعود موضوع الترخيص إلى الفترة التى شغل فيها الوزير مروان حمادة مهام وزارة التربية والتعليم العالى عام 2018، وقد سلك الطلب مسأّره القانوني من خلال تقارير اللحنة الفنية واستيفاء الطلب

للشروط. وفي الحقبة التي تولّي فيها الوزير أكرم شهيب الوزارة، عُرض الملف على مجلس التعليم العالي الذي توقف عند عقد الإيجار لمدة عشر سنوات. لذلك اتّخذت الجامعة الإجراءات وجِرى تعديل عقد الإيجار لمدة 25 عاماً، علماً أن الجامعة تملك 15 ألف متر تم تحضير التصاميم الأولى لخرائط البناء الجامعي عليها، وكنا في انتظار المرسوم للمباشرة لما المشروع من فائدة استثنائية لمناطق البقاع والجنوب.

2- الجامعة تتابع ملفاتها حسب القوانين والأنظمة المرعية الإجراء، ولديها ملفات تعود إلى عام 2013، وتلفت الانتباه إلى أنها تقدمت بملف ترخيص لفرع جامعي في جل الدس منذ عام 2015، وحصل على موافقة اللجنة الفنية وتوصية مجلس التعليم العالي، وهي تلتزم بتوجيهات الهيئات المعنية.

3- الحديث عن مكرمات واستنسابية بعيد عن الواقع، وقد تفهّمت الجامعة أهمية متابعة الوزارة لما أثير بشأن الطلاب العراقيين، ودرست اللجان المختصّة الملف من كل جوانبه بالنسبة إلى الطلاب الذين سجّلتهم الجامعة حسب القوانين ولا يتجاوز عددهم 500 طالب في برامج ماجستير الإدارة والمعلوماتية

4- نؤكد التزامنا معايير الجودة ونتطلع إلى اعتماد معايير تؤدي إلى منع التشويش على مسيرة العطاء والتميّز في شراكات دولية وفرص في مصلحة طلاب لبنان، ولا سيما توزّع فروع الجامعة في مناطق تعاني من البعد عن النقاط المركزية.

د. حاتم علامے رئيس مجلس أمناء حامعة MUBS

.. ومن المحلس الشيعي

ورد في «الأخبار» (15شباط 2022) خبر يتعلق بالرسوم في المحاكم الشرعية الجعفرية. يهمّنا التوضيح أن أي مخالفة تكون موضع تحقيق وملاتحقة من قبل المفتش العام، وأننا عدا تحرّكنا العفوى أو بناءً لبعض المعلومات، نحثٌ أي مواطن حصلت معه وإقعة محدّدة على التقدم بشكوى وفق القانون، ليصار إلى التثبّت وإجراء اللازم.

المفتش العام لدى المحاكم

لهم أن سجلوا في ليفربول. واجه أليكسيس سانشيز الريدز تسع مرات

في الدوري الإنكليزي وسجّل مرتين،

في حين هُزُّ إدين دريكو شباك ليفربول ثلاث مرات مع كل من مانشستر سيتي

وروما. وسجل روبن غوسينز الهدف

الثاني من هدفي أتالانتا في فوز لا يُنسى (2-0) على ملعب أنفيلد خُلال

مرحلة المجموعات من دوري أبطال

أوروبا 2021/2020، لكنَّه سَنقْت عن

سيغيب من جانب آلإنتر أيضاً اللاعب

خواكين كوريا، وفيما يخضع قلب

الدفاع أليساندرو باستونى للإيقاف

المحلى، سيكون الإيطالي متأحاً للعب

أمام ليفربول ومن ألمتوقع أن يحل محل

أما بالنسبة إلى ليفربول، فقد يقرر

يورغن كلوب إجراء تغيير واحد أو

اثنين لتجديد تشكيلته الأساسية

بعد فوزنهاية الأسبوع الماضي،

حيث يتنافس كل من تياغو ألكانتارًا

ونابي كيتا وجيمس ميلنر على مكان

في وسط الملعب إلى جانب جوردان

اللقاء المرتقب بداعى الإصابة.

فيديريكو ديماركو.

البطولة العربية

قمّة بين لبنان وتونس في نهائي العرب

وصك منتخب لينان لكرة السلة إلى المحطة النهائيّة من بطولة العرب الرابعة والعشرين للمنتخبات التى تستضيفها دبى بالإمارات. نقائب ثنا يكون سهلأ للمنتخب اللبناني أمام نظيره التونسي القوي. (اليوم الساعة 16:00 بتوقيت بيروت). إلا أن حلم اللقب العربي الأوك للمنتخبات سيعطي حافزاً كبيراً لرجاك الأرز من أجك إتمام المهمة ننحاح

علامة كاملة حققها منتخب لبنان لكرة السلة حتى الآن في البطولة العربيّة. رجال المُدرب الشَّاب جاد الحاج وصلوا إلى المباراة النهائية بعد تُحقيقهم 4 انتصارات متتالبة، كان أولها أمام منتخب الصومال في الدور الأول (115 . 77)، ثم أسقطوا الجزائر (83 . 66) قبل أنْ يتجاوروا الأردن في الدور الثاني (64) . 52)، ليعودوا أمس الثلاثاء ويفوزوا على المنتخب الصومالي (مُفَاجِأَة البِطولة) بِنتيجة (87.



خاننا دىغتنى دىحسا لتحقيق لقيه الأول في البطولة العربية للمنتخبات

الكرة اللىنانية

72)، ويضربوا موعداً مع تونس الفائزة على الجزائر بنتيجة (74. 61). وبهذا الفوز أيضاً، رفع منتخب لبنان رصيده الخالي من الهزائم إلى 16 مباراة متتاليةً في مختلف

يقدم اللاعبون اللبنانيون كرة سلة جميلة تحت قيادة الجهان الفنى الجديد، فالمنتخب الذي يضم مزيجاً من اللاعبين الشبات وأصحاب الخبرة، يلعب بانسجام وثقة كبيرين، بخاصة أنه كان منذ اللحظة الأولى واحداً من أبرز المرشحين لحمل اللقب خلال الدورة الحالية. يعتمد المنتخب على سرعة اللاعبين أمثال وائل عرقجي وأمير

سعود ويوسف خياط وسيرجيو الدرويش... إضافة إلى حَسم على حيدر وأتر ماجوك تحت الس

حقق المنتخب اللبناني 4 انتصارات متتالية في البطولة (الأخبار)

وفي مباراة الأمس دخل المنتخب اللبناني اللقاء بصورة بطيئة الصوماليين في الدور الأول

بنتيجة كبيرة وصلت إلى 38 نقطة، إلا أنه لم يفقد التوازن يوم أمس، وتمكن من الخروج فائزاً بفارق 15 نقطة. وأنهى المنتخب

المساء وصباح أمس أشارت إلى

وجود عدد كبير من الأندية رافضة

لهذا الاقتراح مع كلام عن وجود

الأندية» يقول بواب لـ «الأخبار».

اللبناني الربع الأول متقدماً بفارق نقطتين فقط (22.24)، لكن اللاعبين تداركوا الأمور سريعاً وحسنوا

سيئة على اللّعبة، وهو أمرٌ بدا

جلياً من موقف عدد كبير المسؤولين

الرسميين في الاتحاد، حيث أشارت

الصُّومالُ وهو عدنان غولت. وفي الربع الثالث تحسن أداء المنتخب اللبناني بخاصة مع تألق أتر ماجوك تحُّتُ السلة، والأستفادة منْ الكرات المرتدة لتسجيل نقاط سهلة، وبذلك وسع اللبنانيون الفارق إلى لبنانياً في الربع الرابع مع تألق وائل عرقجي وزملائه وكسرهم للدفاع الصومالي، لتنتهى المباراة (72 . 87). وسجل للبنان جاد خليل (16 نقطة)، أتير ماجوك (15)، هايك غيوكجيان (15)، يوسف خياط (13)، القائد على حيدر (11)، وائل عرقجى (8)، أمير سعود (7)، كريم ويريد المنتخب اللبنانى الفوز فى

الثاني متقدمين بفارق 7 نقاط

(48 . 41). نجح اللبنانيون بالحد

من خطورة وأحد من أبرز لاعبى

لقبه الأول في البطولة العربية للمنتخبات، ويدوّن اسمه في السجل الذهبي لحاملي اللقب، بعدما اكتفى بالمركز الثاني عام . 2010 خلف المنتخب المصري، في

البطولة التي أقيمت في بيروت. ويستفيد المنتخب اللبناني من الحضور الجماهيري الكبير، آلذي يملأ مدرجات ملعب النصر في دبي، ويضع ضغطاً كبيراً على الخصوم، كما يعطى اللاعبين اللبنانيين

والجدير ذكره أن المنتخب اللبناني يستفيد من البطولة العربية لتطوير مستواه الفني وزيادة الانسجام بين اللاعبين، وذلَّكُ قُبُل أن يلتقي منتخبي الأردن والسعودية فَّے، 24 و 27 شبَّاط الجَّاري تواليًّا خارج أرضه، ضمن التصفيات الأسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم، المقررة عام 2023 في اليابان

والفيليبين وإندونيسيا. مباراة البيوم لن تكون سهلة، وسيكون اللاعبون اللبنانيون مطالبين بالتركيز لمدة 40 دقيقة كاملة من أجل العودة بالكأس العربية إلى بيروت، وأخذ جرعة معنوية هائلة قبل النافذة المقبلة من التصفيات المؤهلة إلى المونديال.

أتلتيكو مدريد في موسم 2019-2020 يحك ليفربوك اليوم ضيفآ قبل أن يخسر في ربع النهائي أمام على إنتر ميلانوفي ذهاب ريال مدريد الموسم الماضي. حور الـ 16 من حوري أبطاك

إنتر صيلانو x ليضربوك:

ـــــ دوري أبطاك أوروبا

أوروبا. (22:00 بتوقيت

بيروت). سيحاوك الإنتر أن

يقدم مباراة كبيرة خلاك

ظهوره الأوك في الأدوار

الإقصائية منذعقدمت

الزمن.لكن المهمةلن

تكونسهلةللتغليا

أحد المرشحيت لنيك اللقب

هى واحدة من مواجهتين في دور الـ

16 لهذه النسخة تجمع بين متوّجين

سابقين بدوري أبطال أوروبا، جنباً

إلى جنب مع بنقيكا وأياكس، ما يعطى

لقاء إنتر مبلانو بضيفه ليفربول

طعماً خاصاً. كان ليفربول في البداية

يستعد لمواجهة ريد بول سألزبورغ

فَى دور الستة عشر، قبل أن يُجبَر

الاتَّحادُ الأوروبي لكرةُ القدم على إعادةً

القرعة إثر خطأ في التنفيذ وبعد

إعادة القُرعة، انتهى المطاف بأن يواجه

يدخل ليفربول اللقاء وعينه على تأهل

مبكر وخاصة بعد استعادته لاعسه

المشاركين في كأس الأمم الأفريقية. مدّد

«الريدز» سلسلة انتصاراته المتتالعة

فى جميع المسابقات إلى ست مباريات

بِفُوزِهِ الشَّاقِ (1-0) فَيَ الدوري على

بيرنلى نهاية الأسبوع الماضي أنتصارً

وضع لاعبى المدرب يورغن كلوب على

مُسافَّة تسعَّ نقاط من مانشستر سيتي

متصدر الدوري، مع امتلاك الريدز

بعيداً عن الــدوري المحلي، يسعى

ليفربول إلى تجاوز عثرات مباريات

خروج المغلوب في دوري الأبطال، حيث

تم إقصاء الريدز من دور الـ 16 أمام

ليفربول نظيره إنتر ميلانو.

حسين فحص

تمكن ليفربول من تُجاوز دور المجموعات بالعلامة الكاملة هذا الموسم، وهو يعوّل في لقاء اليوم بالدرجة الأولى على محمد صلاح الذي لعب ضد الإنتر خمس مرات في إيطالياً برفقة فيورنتينا وروما عندها فاز بثلاث مباريات وسجل الهدف الوحيد الـذي ضمن فـوز فيورنتينا موسم على الجهة المقابلة، أنهى إنتر ميلانو

اختبار صعب لأبطاك إيطاليا

دور المجموعات في المركز الثاني خلف ريال مدريد برصيد 10 نقاط. يدخل الإنتر مباراة اليوم بعد فشله في لفوز بآخر مباراتین له علی صعید الدوري، إذ خسر (2-1) أمام غريمه ميلان وتعادل (1-1) مع نابولي نهاية الأسبوع الماضي. مباراة صعبة تنتظر «النيراتزوري» يسعى من خلالها المدرب سيموني إنزاغي إلى العودة بانتصار مهم، رغم نتائج الإنتر المخيّبة ضد الأندية الإنكليزية على مر

تعود اَخر مرة واجه فيها النيراتزوري خصماً إنكليزياً إلى دور الـ 16 من الدوري الأوروبي لموسم 2013/2012. فاز توتنهام حينها في مباراة الذهاب (3-0) على ملعب وايت هارت لاين بينما



فاز إنتر ميلانو فى 6 من أصك 11 مياراة ضد أندية انكلترا

بفعل أفضلية الهدف خارج الأرض. ومن بين 11 مباراة مع الفرق الإنكليزية في الأدوار الإقصائية الأوروبية، فأز الإنتر بستٍ وخسر خَمساً.

انتصر إنتر (4-1) في مباراة العودة بعد

المدرب إنزاغي على لاعبيه الذين سبق



الاحتكام إلى الوقتّ الإضافي، ليخرج

بالنسبة إلى مباراة اليوم، قد يعوّل

اختبار سهك لبايرن

يأمل بايرن ميونيخ الألماني تجنب أي مفاجأة فى أرض سالزبورغ النمسوى. ويدخل بايرن ميونيخ حامل اللقب عام 2020، إلى مباراته

ضُدُ سَالزبورغ مرشحاً لوضع قدم في ربع النهائي ورغم تشكيلة مدججا بالنجوم، سيعوّل بايرن ميونيخ على هدافه البولندى روبرت ليفاندوفسكي الذي سجل تسعة أهداف فى ست مباريات فى دور المجموعات، ويحتل المركز الثاني في ترتيب الهدافين خلف العاجى سيباستيان

هالر مهاجم أياكس أمستردام (10). وكان بايرن قد أنهى دور المجموعات بستة انتصارات، بينها اثنان على حساب برشلونة

الإسباني، ليكرر ما فعله أيضاً في موستم 2019-2020 عندما مضّى وحقق اللقب في النهائي على حساب باريس سان جرمان الفرنسى. من جهته، كان ريد بول سالزبورغ مفاجأة الدور الأول ونجح في بلوغ الأدوار الإقصائية من البطولة القارية الأهم للمرة الأولى في تاريخه، عندما حل ثانياً في مجموعته خلف ليل الفرنسى وأمام إشبيلية الإسباني.

انهى إنتر دور المجموعات خلف رياك مدريد (اف ب)

جمعية عمومية كروية «لايت» بعكس التوقعات



المبادئ والأخلاق الرياضية (طلاك سلمان)

اللبناني لكرة القدم عادية وأكثر من عادية أمس في فندق موفنبيك، إذ لم يحصل منا كنان متوقعاً من إدراج بنود من خارج جدول الأعمال. أكتفى أهل اللعبة بالجدول الذي وزع سابقاً فأقرت جميع بنوده من قبل 47 نادباً حضروا الاجتماع من أصل خمسين يحق لهم الحضور. بين تصديق على البيانين المالي والإداري ومحضر الجلسة السآبقة وبنود أخرى كتأهيل ملاعب الصفاء، المرداشية، العهد وسن الفيل إلى جانب قبول عضوبة أندبة جديدة، جاءت الجمعية العمومية «لايت» هادئة

كانت الجمعية العمومية للاتحاد

عبد القادر سعد

سريعة من دون صخب. حِلْسَة بدأت بكلمة لرئيس الاتحاد تحدث عن «المسادئ والأخلاق

باللعبة والتي يصبح غريبا . عن أهل اللعبة من يخرج عن هذا النهج»، في رسالة واضحة إلى أمور حصلت من قبل بعض المعنيين باللعبة في الآونة الأخيرة. قبل أنعقاد الاجتماع بساعات، سرت أخبار عن توجّه لعدم طرح بنود من خارج جدول أعمال تشرّع ما تم الاتفاق عليه في احتماع الأندية. لا بند تعديل نظام بطولة الدرجة الأولى وإلغاء السداسيتين لمصلحة إياب و «فاينال فور» قد طُرح، ولا حل لجنة الاستثناف جرى طلبه من قبل أعضاء الجمعية

الرياضية التي تحكم عمل المعنيين

حتى يـوم أول مـن أمـس، كانت المعطيات تشير إلى التوجّه لطرح هذه البنود، وهو ما كشفه أمن سر نادي التضامن صور السابق سمير كانت نهايتها بالغة الأهمية حين بواب لـ «الأخبار»، مع معلومات شبه مؤكَّدة أن هذه البنود سترفض من إذاً «نجت» الكرة اللبنانية من

العمومية.

25 نادياً رافضاً لهذه المقترحات، المعلومات إلى عدم وجود حماسة ومن المُؤكِّد أن نصف أندية الدرجة لدى مسؤولين كبار لإقرار هذه المقترحات، تاركين الأمور إلى ما الأولى ترفض هذه المقترحات. جبهة تقرره الجمعية العمومية. عريضة عمل عليها أكثر من ناد، وعلى رأسهم نادى العهد مدعوماً إذاً لا تغيير في نظام بطولة الدرجة الأولى، وستقام يومَى السبت من شباب الساحل والبرج وشباب والأحد مباراتان مؤجلتان من البرج وغيرهم، دفعت بالمعنيين إلى الرحلة المنتظمة يسبب إصابات تغيير رأيهم وعدم طرح البنود فتم الغاء المهمة التي كأن سيتولاها بواب شخصياً الأخير تحدث كورونا بين الأنصار وشباب البرج، إلى «الأخدار» عن سبب عدم طرح البنود، معتبراً أنه لا يمكن الدخول في معركة معلوم أنها خاسرة «إذ ليس من المنطق أن نطرح مقترحات معروف سلفاً أنه سيتم رفضها،

قبل بعض الأندية. لكن معطيات خطوة كان سيكون لها ارتدادات

والنجمة مع الإخاء الأهلي عاليه. تبقى مباراة واحدة سن ألنحمة والعهد لم تُقم لتخلُفُ النحمة على الحضُور إلى الملعب. مصير هذه المباراة في عهدة الأستاذة رندا عبود التي جرى تكليفها من قبل رئيس مركز التحكيم إلى جانب تجنب إيجاد شرخ بين الرياضي شادي سعد للبت في الشكوى المقدمة من نادى العهد

ضد قرار لجنة استئناف الانضباط في الاتحاد اللبناني لكرة القدم والقاضي بإعادة المباراة وعدم تخسير النجمة وشطب ست نقاط وعليه، فالجميع سينتظر قرار

صحيحاً أو لا. وسيكون على ناديي العهد والنجمة قبول قرار المُحكَمة عبود كما تعهد رئيسا الناديين تميم سليمان وأسعد صقال أمام الأندبة والاتحاد خلال الاجتماع الأخير الذي عُقد في مقر الاتحاد. وفى حال لم يكن القرآر وفق ما يراه أى تّاد من الناديين، فلا حلّ سوى بألذهاب إلى محكمة التحكيم . الرياضي«كأس» لتحصيل الحقوق تزامناً مع إكمال الدوري بشكل طبيعي حفاظاً على اللعبة من سابقة خطيرة ستؤسس لنهج



لذلك التراجع، ويتنصّل من كلّ النتائج

التي تمّ التوصل إليها، ما يشير إلى أنِ

الدخول في حوار سياسي لا يُشكّل مبدأً لديه، وإنما ضرورة اقتضتها الظروف

الراهنة، فإن تغيّرت؛ عاد إلى تسلّطه

في اتَّخاذ الـقرار، وحوّل الحوار إلى

ممارسة فاقدة للمضامين». ويضيف أن

«هذا الرفض نابع من نظرته إلى طبيعة

الحكم، وسيطرة مفهوم الفتح عليه، وهو

مفهوم يقوم على أن الفاتح الذي يتمكن

من الاستيلاء على البلاد بالقوة، له حقًّ

الهيمنة على مقادير هذا البلد وثرواته

وناسه، وليس للناس أن يطالبوا بالعدالة

والمساواة، وليس لهم أن يجعلوا أنفسهم

متساوين مع رجال الحكم، ويطالبوا

جَزُّهُ مِّن تلكُ التأثيراتُ الخارجيةِ التي

تُحدَّث عنها الشيخ سلمان، يُتمثّل في هيمنة بريطانيا على القرار السياسي

في البحرين بصفتها مستعمراً بالباطن

حتى يومنا هذا، وتوفيرها الغطاء

والدعم السياسيين لنظام الحُكم، كما

ثُرحم مثلاً في إعطاء الضوء الأخضر

لاعتقال الشيخ سلمان أواخر عام 2014،

بعد رفضه المشاركة في الأنتخابات،

. باعتبارها توقيعاً على «صَكّ العبودية»،

على حدّ ما وصفها به في خطاب في أحد

التجمّعات الشعبية الكبّرى للمعارّضة. أمّا الحزء المكمّل لهذه الهيمنة، فيكمن في تسخير الخبرات والاستشارات الأمنية

والاستخباراتية البريطانية للعناصر

الأمنيين في البحرين، وتدريبهم على

بحسب ما أكدت وسائل إعلامية

الشرق الأوسط من البوّابة البحرينية،

وتحمّل حكومة المنامة جزءاً كبيراً من

كُلفتها المالية (كيف لا والملك وقف مكرّراً

الرحيل»؟) ولم تقف الأمور عند هذا

أبلول 2020، فتح البياب أمام العديد من

بحوار متزن تتساوى فيه الأطراف».

ىلكا الغلاف



11 عاماً مرّت على انتفاضة البحريث الشعيية السلمية. 11 عاماً لم يوفّر خلالها نظام آل خليفة أيّ وسيلة لوأد الانتفاضة، من القتك والسجن، الى اسقاط الحنسية والترحيك القسري، إلى التمييز والاضطهاد الديني، إلى تهشيم الهيئات

المعارضة والحرمان من الحقوق السياسية. هي أشيه يحملة تطهير شاملة قادها النظام ضدّ شعب بأكمله، حرفياً ضدّ شعب بأكمله - اذا ما استُثنى الهنود الذين لا يفتأ يغدق عليهم جنسيات تحرم منها أصحاب الأرض الأصليين - ، مستظلًّا في ذلك

ولم يقطعوا رأساً، بك حكَّ ما طالبوا به ملَكية دستورية حقيقية، كان حمد خصوصاً، امتدّت أخبراً لتشمك الكبان ىن عىسى نفسە تعمّد باقامتھا من الاسرائيلي، الذي لم يتردّد آك خليفة - في مشهد سوريالي - في اختراع خلاك ميثاق العمك الوطني الصادر عام 2000. لکن، علی رغم کل ذلك، وماينذريه من امكانية تحريف بلد بأكمله وهوية بحالها في الجزيرة

العربية، مع مرور الوقت، إلَّا أن صوت الانتفاضة لا بزاك عالياً، وقدرتها على الصراخ بوحه الحلَّاد لا تفتأ قائمة، وهي اليوم تتراءى من خلْف قضبان «حِوّ» وغيره من أقسة الظلام البحرينية، مُناديةً آل خليفة ومَن حالفهم: الآن أعرّيكم

مالا پرید حمد

أن ىفهمه

«أنا فهمتكم»، بهذه العبارة تَوجّه

الرئيس التونسي الراحل، زين العابدين

بن علي، في خطابه الأخير، إِلَى الجمأهير

المحتشدة للمطالبة برحيله عام 2011،

آل خليفة في ظلّ بينيت: أهلاً بكم احتلالاً ثانياً!

حسيت إبراهيم

تقاطعت الذكريات في البحرين، ما استدعى حضور وجه الاحتلال الأصلى، ممثّلاً في رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، إلى المُنامة اليِّبارك للمُّلك حمد بن عيسى قيام مملكته في الذكري الـ20 لإعلانها، وليشدّ على يده وهو يوغل في محاولة سحق الثورة التي بدت في ذكري انطلاقها الحادية عشرة أكثَّر استعصاءً على السحق، بعدما استطاعت في البداية الاستمرار في

الملك حمد «اخترع» جالية



التي دخلت بعد شهر على اندلاعها، تحت ستار قوات «درع الجزيرة» في عام 2011. جاء بينيت، قبل كلّ نْسَىء، لتفقُّد الجالية اليهودية التي «اخترعها» الملك، حتى يستدعي بها حمانة إسرائيل لنظامه منّ شعبه، بعدما لم تكفِه حماية القوات السعودية، ولا حماية الأسطول

نبَش الملك تاريخ ما قبل الإسلام لاستحضار ماضي اليهود في

فوق الـ13 عاماً لإقامة الصلوات



الأول: عامل التُحِنْيس السياسي الذي

يتزايد يوماً بعد آخر، وينبئ بتهديد

الديموغرافيا، التي يراد من تغييرها

بوجه أستبدأد العائلة الخليفية رغم

. . كل التضحيات. فيتغيير التركيبة

السَّكانِية، تُغدو طبيعة المواطنين

مختلفة، في الميول والتطلِعات وحتى

الاحتلاك الاسرائيلي صار دائم الوجود في يوميات النظام البحريني (1 ف ب)

الخامس الأميركي، علماً أن هذه الجالية تضمّ ما بين 36 و50 شخصاً

يهودية لاستدعاء حماية اسرائىك لنظامه من شعبه

تحمّل دبابات الاحتلال السعودي

فقط، جلّهم من أصحاب المناصب الذين يحتلُون أكثر من مقعد في مجلس الشورى، أو يشغلون مهامً

بلاده، وتنصيبهم جالية مدلّلةً على كلّ الجاليات، وعلى شعبه أولاً، بعدماً أخفقت حملات نزع الجنسية عن الكثير من المعارضين البحرينيين وتجنيس الهنود بدلأ منهم، في خلِّق حقائق ديمُغرافية حدُّنُدة يُستنَّد إليها حمد في لحصول على شرعية ما، حتى صار موضعَ تندُّر بأنه الحاكم الخليجي الوحيد الذي يذلّ شعبه ويستفزّه بتدليل الوافدين من العمّال الهنود. وزاد ما يقدّمه الملك لليهود، على ما يريدونه هم أنفسهم أو ما يستطيعون احتماله؛ فعلى سبيل المثال، أعيد ترميم الكنيس القديم الذي هُدم في عام 1948، مع مغادرة معظم اليهود الذين وصل عددهم إلى 800 شخص في ثلاثينيات القرن الماضي، على رغّم أن الجالية لا تستطيع جمع عشرة أشخاص

حتى لا يأكلوا التاريخ أيضاً

بين الكيان الصهيوني والبحرين

اليومية 3 مرّات كما يفرض عليها

عباس الجمري *

كلما أطل تاريخ 14 شباط، ظهرت فرقتان منّ البحرينيّين: فرقة تحتفي بالتاريخ بوصفه ذكرى ميثاق العمل التّي اندلعت عام 2011، وحملت الأمل والألُّم، وأفضى إخمادها إلى الكثير من الحراحات التّار بخية والسياسية بما يساوق جروح أجساد روّادها وعذاباتهم بن الأحتفاء بالمبثاق والاحتفاء بالانتفاضة، تتعالى أصوات من الفريقين للحلحلة والإصلُلاح، وتتسامق في خضم الحدل أسئلة تستفسر عن أيَّ إصلاح نتُحدِث، سواءٍ في كيفيّته وطريقٌ الوصول إليه، أو في جدواه من الأصل، من دون الوصول إلى إجابة. لنتفق ابتداءِ على أن الإصلاح يحتاج إلىْ أُمرينً، لا أعتقد أن ثمة من يختلف على أهمِيتهما في إيجاد أرضية للإصلاح، وهما: الأوِّل، القدرة/ الطاقة على الإصلاح؛ والثاني: إيجاد أدوات الوصول إليه باستخدام تلك القدرة أو تلك الطاقة. من دون هذين العاملين، يغدو الكلام عن هذا الخيار بعيداً من الواقع، الأمر الذي يفضى إلى جدل لا

بالنظر إلى العامل الأول، فإن القدرة على الإصلاح تحتاج إلى قرار يُصدر من السلطة... السلطة نفسها التي

الجمعيات، واعتقلت رموز المعارضة وقياداتها مع ألاف المواطنين، وسدت الأبواب أمام مبادرات السند عند الله الغريفي، الرجل الثاني في التيار ىقُلى كلَّ تلكُ الشروخ والجروح ٓإلى حلول وتعويضات، لإيجاد أرضيا صالحة لوضّع التصوّرات للاصّلاح. لكن المشكلة أن السلطة غير قادرة على اتِّخاذ قرار بهذا الوزن، لأسباب عديدة

سنِت قانون العزل السياسي، وأغلقت

الأوّل: السياق التاريخي للسلطة لا

يُتِخذ قي بيت الجكم الخِليفي، بعد . ضُوء أخصَّر من الُدريطاني سَابِقاً، والأميركي لاحقاً، لكن الدي عقد هذه المشهدية هو أن أكثر من طرف بات ممسكاً برمام القرار، فالإماراتي والسعودي ينفذان بشكل عميق بعد 2011، الأمر الذي صادر القرارات السيادية من السلطّة المجلية، وجعلها مقسِمة على أكثر من مشغِل. وما زاد الأمر تعقيداً، دخول الإسرائيلي على

ينبئ بأنها تنحو إلى الإصلاح ولو الجزئي والشكلي، إلا إذا تزايدت علنها الضُّغوط الخَّارجُية على نحو حاد، وهذا غير موجود لأسياب كثيرةً، منها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي. الثاني: القرار في شأن كهذا كان

الخط، إذ إن الاتفاقيات التي توالت

بُعيد التطبيع في أيلول 2020، كثير من تفاصيلها مضرة بالسيادة من الأساس. وأمِا الاتفاقية الأمنية بين البحرين والكيان، فإنها بلاء آخر على فسيتلاشى مُع هـذَّهُ الاتفاَّقــة التَّے، تجيز للصهاينة الإشراف والتعاون مع كل الأجهزة الأمنية في البلاد، أي ستكون الأجهزة الأمنية المحلية في يد

للحلول الداخلية، إنما المقصود أنّ نفس الحلول المحلِّية تُحتاج إلى أجواءً خارجية تساوقها فى الجنس و توازيها

فى الطبيعة. بمعنى آخر ، الحلّ الداخلج منّ جنس القرار الخارجي، لا خارجاً منه و لا منفكاً عنه. هذا في ما يتعلق بالقدرة، أما على مستوتى الأدواتُ المؤدِيةُ إلى سبيلً الاصلاح، فإنها تتقلص مع مرور الزمن ولعل في هذه الحيثية تتعمد السلطة اللعّب على عامل الوقت، فكلما مرّ الوقت أكثر، كلِما اكتسبت السلطة مساحة أكبر في أمرين خطيرين

في التوجُّه السياسي، وستصبح الثالث: البحرين، بوصفها حلقة من حلقات المحور الأميركي، فهي ىتغىىر التركسة السكانية، معننة بهذا الصراع الخارجي الكبد تغده طبيعة المواطنين والمحتدم، والذي لم يضع أوزآره بعد. وهنا، ينبغي الألتفات إلى أن المقصود مختلفة، في الميوك والتطلُّعات لنس أنشغال البحرين بالصراع وحتى في التوجّه الساسي وبالتالي عدم قدرتها على التفرغ

الخيارات السياسية في يد السلطة لا بد المواطنين التاريخيين من سنة وشبيعة في هذه البلاد الصغيرة. الْثَانِي: عُمدت السلطة، منذُ بداية الثورة، إلى تهجير ثلاثة من فقهاء الدين الشيعة، والذين يمثِلون حيثية كبيرة في العقل الجمعي للطائفة الشبعية، وهم: الشيخ عيسى قاسم والشيخ محمد سند والشيخ حسين

نجاتي، وجرّدتهم من الجنسية. وفي

الوقت نفسه، أبقت على اعتقال الرموز

السياسية في السجن بتهم مختلفة، ولا تريد الإفراج عنهم رغم تقدّم معظمهم في العمر واعتلال صحِة

تغيير التاريخ وطيّ صفحة النّضال هذان الأمران، بضميمة قانون العزل يكؤنان استنتاجا أشبه بالبقين بأن السلطة تريد إيجاد صفٍ جديد لمعارضة مدجّنة يمكن تحريكها أو تطويعها. فالوحوه الصلية، إن رحلت عن الحياة، أو تقاعدت لشدة المرض أو الهرم، تستطيع السلطة بُعدها الكبس على وعى الشبيبة بالترهيب والترغيب، مع الأوراق السياسية الأخرى أنفة الذكر، وعليه تدير العملية السناسية وقتذاك بالصورة التي ترغب. وإذا كسفت السيادة الوطنية عن البلاد، لم يجد الإصلاح ما ينيره. وإن صارت البحرين بأن خسوف الإصلاح وكسوف السيادة الوطنية، لن تفلح الأمنيات إن صلت الآيات،

فالمقادير إنما تجرى بالأسباب. من هناً، يشتغل المواطنون في الرابع عشر من شياط على إذكاء الوعي. الوعى فقط هو المعركة الحالية التي يمكن الاشتغال عليها، لكي لا تتمكِنّ السلطة من اللعب على الوقَّت، ويفشل سعيها في إيجاد معارضة مدَّجُنة

* باحث وكاتب بحريني

تلك القوّة، ففضلاً عن تغريدة أية الله الشيخ عيسى قاسم التي قال فيها: «يا نفتالي بينيت... ذكري 14 فبراير وشعب البحرين الأبى كله مقاومة لوجودك»، داس محتجّون العلم الإسرائيلي في الشوارع خلال تظاهرة في الدينة رفضاً لزيارة بينيت، غير عابئين ببطش النظام، الذي ما كان ليصمد لولا الحمايات المتعدّدة، السعودية والأميركية

ىحماية غريية، أميركية - بريطانية

حالية بهودية من أحك استحلاب

يرفعوا سلاحاً، ولم يهدموا صرحاً،

دعمه، بمواحهة بحرينيين لم

دينها، بسبب قلّة عدد أفرادها،

ولذلك يحتفل منتسبوها بالسبت

وبالأعياد في منازلهم. ووصل

الدلال الذي تتمتّع به الجالية، إلى

الحدّ الذيّ دفع رئيسها، إبراهيم

نونو، إلى الحديث عن «الأمان»

الذِّي تَحُظَّى به في البحرين، مقارناً

إيّاهًا مع الغربّ حيث يوجد مَا

ء. وصفه ــ«معاداة السامية»، وهي

مشكلة غير موجودة في المملكة،

واصفاً البلد الخليجي بأنه «مكان

لُكنُّ تضخيم الجالية اليهودية،

واستعجال الاتفاقات الأمنية مع

العدو، لهما جذر أخر لدى النظام

البحريني. فمن المعروف أن هذا

النظام لا يحتمل أيّ تواصل بين

الولايات المتحدة ومجموعات

المعارضة البحرينية، حتى لو

كانت من المجتمع المدنى، على رغم

أن واشتنطن ضاَّلعة فتَّى حمَّايتهُ

من شعبه، وشريكة في محاولة

سحق الثورة. لكنّ حمد يخشى

تشكيكاً أميركياً في جدوى نظامه

بالنسبة إلى مصالح واشنطن في

الخليج، إنْ هي أرادت رحيلاً عن هذه

المنطقة، ويظنّ أنها تحتفظ لذلك

الغرض بجسور تواصل مع القوى

الأخرى. ولذا، نظّمت السلطة حملة

على وسائل التواصل، ضدّ السفير

رائع لتنشئة أسرة يهودية».

سلا هــوادة منذ عام 2011، وأحكام السجن والإعدامات بحق المعارضين، تمكّنت المعارضة لا يكاد يمرّ يوم واحد إلّا ويشهد تظاهرات ضدّ النظام، عدا الرفض جلياً للمراقب أن الشعب في مكان

سي بوندي، لأنه اجتمع ببعض ممثلي منظمات المجتمع المدنى لكن في التحرين بالذات، بخلاف مّا هو عليه الأمر في السعودية والإمارات، حيث الاعتراض مكتوم، ما زالت قدرة المعارضة على التعبير عن رفضها كبيرة جداً. ومثّلت زيارة رئيس وزراء العدو مناسبة لإظهار

الأميركي الجديد لدى المنامة، ستيفن

وعلى رغم حملات القمع المستمرّة البحرينية من المحافظة على قوّة دفع التحرّكات في الشارع، الذي التامّ لحُكم أل خليفة، بحيث يبدو

والحُكم في مكان آخر، وكأنه سلطة احتلال مسلّطة من الخارج عليه. لقد حاول نظام البحرين في بداية الانتفاضة، إضافة إلى سُحقها بالدبابات السعودية بعد شهر من انطلاقتها في 14 شباط 2011، إزالتها من الوجدان الجمعى لشعب البحرين، عبر هدم دوار اللؤَّلؤة في وسط المنامة الذي مثل رمزاً للثورة، بعد ثلاثة أيام من دخول القوات السعودية. لكن بعد 11 عاماً، تُمثّل الشّورة، كما يبدو، تهديداً للنظام أكبر من أيّ وقّت مضى منذ انطلاقتها. وفي الْمقابل، يجتهد أل خليفة في أبتكار صنوف القمع لوادها، وصولاً حتى استدعاء الاحتلال الاسرائيلي الذي صار دائم الوجود في يوميات هذا النظام، إنْ

واستدعآء الحمايات الأجنيبا من خلال المناورات مع الأسطول الأميركي الخامس في البحر، أو من خلال الأتفاقات الأمنية، أو من خلال المحاولات القسرية الفاشلة سلفأ لتغيير طبيعة البلد، تارة عبر محاولة "تهنيده" بتجنيس الهنود، وطوْراً عبر السعى لـ"تهويده" ولو ببضع عشرات من اليهود، وتحويل الاحتالل السعودي، إلى احتلالين

السلطة تريد إيجاد صفّ جديد لمعارضة مدجّنة يمكن تحريكها أو تطويعها

سعودي وإسرائيلي، بواسطة

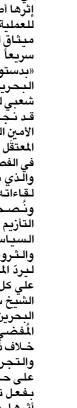
ولكن عبارته تلك جاءت بعد فوات الأوان. وبعد نحو شهر من خطابه ذاك، خرج ملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، بخطاب باهت منتصف شباط 2011، وتحديداً بعد سقوط أوّل شهيد في الانتفاضة (علي مشميع)، لا ليقول للتحرينيين: «أنا فهمتكم»، بل ليعكس الصورة من خلال مراته المكسورة، مجترّاً الحديث عن أن البحرين دولة مؤسّسات وقانون وحرّيات وإصلاحات سياسية،

> الحُكم في البحريت يرفض مبدأ الحوار السياسي المُفضي إلى حلُّ الخلافات، وإن ادّعى خلاف ذلك

سؤال والده للمستعمر: «من طلب منكم الحدّ، بل إن توقيع اتفاقية التطبيع مع الكيان الصهيوني في واشنطن منتصف الاتفاقيات الأخرى، وأخرها الاتفاقية الأمنية والعسكرية بعد زيارة وزير حرب الكيان، بنى غانتس، الأخيرة للمنامة، والتي سيتون انعكاسها الأمني على الداخل البحريني عبر التعاون مع جهاز «الشاَّىاك»، وانعَّكاسها الخارجيّ عبر الاستعانة بجهاز «الموساد» لملاّحقة

ومنكرأ حقيقة خروج الجماهير للمطالبة تحقوقها المشروعة، بل وناصحاً تبييض انتهاكات حقوق الإنسان المواطنين بعدم مشاهدة الأخسار كثيراً، وإخفاء معالم جرائمهم، عبر التعاون واحتيار القراءة وصيد السمك وغيرهما بن الأكاديمية الملكية للشرطة البحرينية من الهوايات بديلاً من ذلك، على رغَّم أنه و«جامعة هيدرسفيلد» البريطانية، هو نفسه مَن عاصر «انتفاضة الكرامة» بريطانية، وأحزاب وأعضاء في مجلس في تسعينيات القرن الماضي، والتي على العموم البريطاني، فضلاً عن إنشاء أكسر إثرها أطلق ما سمّاه «المشروع الإصلاحي لعملية السياسية» عام 2001، ميثاق العمل الوطني، ثمّ انقلابه عليه سريعاً بإصدار دستور 2002، والمعروف «بدستور المنحة». إذاً، ما الذي يفهمه ملك البحرين بعد أحد عشر عاماً من حراك شعبى لم تنتهِ فصوله بعد؟

قد نجد بعض الإجابات في مرافعة الأمين العام لـ «حَمعُده الوفاق» أَلُعار ضة، المعتقَل الشيخ على سلمان، وبالتحديد في الفصل الخّامسّ المعنوَن «المُناصحة»، والذى سرد فيه الشيخ سلمان كواليس لقاءاته مع الملك، ومحاولته «إفهامه» ونصحه بضرورة مناقشة ملفات التأزيم السياسي في البلاد، كالتجنيس السياسي والتمسر واحتكار السلطة والثروة وبالتأكيد الأزمة الدستورية، ليرد الملك عليه بالقول: «إن شاء الله نا على كل ما تريد أن يكون سيكون». لكنّ الشَّيخ سلمان يَخلص إلى أن «الحُكم في البحرين يرفض مبدأ الحوار السياسي المُفضى إلى حلّ الخلافات، وإن ادّعج خلاف ذلك وتثبت الوقائع التاريخيا والتجربة العملية أن الدُكم حين يُقبل على حوار سياسى، يكون مدفوعاً إليه بفعل تأثيرات خارجية، وعند زوال أثرها، يتراجع عن الحوار بخلق أسنات



المعارضين. هكذا «يقهم» ملك البحرين إدارة البلاد والتعامل مع الأزمات السياسية، من دون الإقرار بوجود استحقاقات سياسية ومطالب شعيبة لا تيزال قائمة، ويأن هناك شعباً نُدرك تماماً أن هذا الملك «لم يفهمه» يوماً، ولو كان كذلك، لما تحصّنٰ بَمَن سمّاهم «أصدقاءه» الذين يبدو أنه «يفهمهم» أكثر ممّا «يفهم» شعبه.

مملکت

اراهیم شریف *

بعد أحد عشر عاماً على انتفاضة . شياط 2011، يمكن للمراقب أن يلحظ أنّ المشكّلات التي تُحدّثت عنها المعارضة، داخل مجلس النواب وخارجه، طوال السنوات العشر الأولى من عهد الميثاق الوطني الذي أُقرّ في شباط 2001، تفاقمت وكادّ بعضهًا يصل إلى لحظة الانفجار. ولمعرفة حجم التدهور الاقتصادى، من المفيد رصد بعض أهمّ التطورات الاقتصادية - السياسية خلال العقد الماضي، الذي شهد تجريفاً للمجتمع السياسي المعارِض والمجتمع المدني المستقار

صعيد الحريات، كما توثّقه تقارير

غياب الكوايح لترشيد الإنفاق، ونمق الدين العام بهذا المنحى الخطير.

ثالثاً) منظومة الضرائب:

الخليجي»، لم يكن هناك نظام ضريبي على المبيعات، فقد كانت الحكومة مكتفية مالياً من خلال دخْل قطاع النفط والغاز، الذي يشكّل في العادة بين 67% و 75% من إبرادات الحكومة، إلَّا أنَّ العجز المالي وعدم الرغبة في فرض ضرائب على دخل الأثرياء وثرواتهم، دفعا الحكومة إلى تشريع ضريبة القيمة المضافة بدءاً من 5% في 2019، ومن ثمّ 10% هذا العام، فيما ليس مستبعداً إقرار زيادة ثالثة كما فعلت السعودية التي رُفعت الضريبة إلى 15%. وقد ضربت الحكومة، بذلك، عرض الحائط بثلاثة مبادئ رئيسة للضريبة العادلة: مبدأ «لا ضريبة من دون تمثيل»، أي أنّ الضرائب تستمدُ شرعبتها منّ الْعقد الأجتماعي الذي يُفضي إلى قبول الشعب بالمنظومة الضريبية؛

دولية، مثل «مؤشّر الديموقراطية» الذي تُصدره «الإيكونومست»، ويضع البحرين في المرتبة 150 من 167 دولة، بعد أن كانت في المرتبة 122 قبل ذلك

ثانياً) الديث العام: خـــلال الـعـشــر ســنـــوات المــاضــيــة، أصبحت البحرين زائراً دائماً في سوق السندات العالمية. وقد ارتفعت قيمة السندات والصكوك وأذونات الخزينة القائمة في كانون الأول 2021، إلى 14,4 مليار دينار (38 مليار دولار) أغلبها ديون خارجية، بعد أن كانت لا تُتجاوّز 705 مُلْيُونُ دينار (1,9 مليار دولار) جلّها داخلي في 2008. وإذا أضفنا قروض الدول الخليجية (السعودية، الإمارات، الكويت)، التي تعهّدت بتوفير 10 مليارات دولارّ

أوْلاً) الموشرات الدولية:

تراجعت مرتبة البحرين في مؤشّر م. مدركات الفساد الذي تُصدره «منظّمة الشفافية الدولية»، من المركز 27 عام 2003، مع بدء مشروع ميثاق العمل الوطني، إلى المرتبة 46 بتحلول عام الانتفاضَّةُ فَي 2011، ثمِّ إلى الْمُرتبةُ 78. وبعد أن كانت في مقدّمة دول الخليج العربية، أصبحت في المؤذّرة. هذا التراجع صاحبه آخر مخَّيفَ على

مِثل بقية دول «مجلس التعاون

رابعاً) سياسة إنفاق، واقتراض غير

غير مسبوقة منذ عقود.

قوّتهم الشرائية بسب ارتفاع الأسعار،

كنتيجة طبيعية لضريبة القيما المضافة، في وقت كانت فيه أسعار

السلع العالمية المستورَدة تشهد طفرة

لقد كانت خيارات الحكومة في فترات الطفرات النفطية كارثية؛ فبدلاً من

أجهزة وهيئات حديدة، وضاعفت مصاريف الدفاع والأمن، وأهدرت أصول الدولة من الأراضي بدل بيعها واستخدام إيراداتها لتمويل

التحسّب لـدورة انخفاض سعرية،

تصرّفت على طريقة «اصرف ما

في الجيب يأتيك ما في الغيب»،

وهِّي طُرِيقَة عادةً ما تنتهِّي بتسوُّل

المساعدة إذ قامت بتوسيع منظومة

الدولة البيروقراطية، واستحدثت



ولمصلحة من يتم توجيه الإنفاق العام. وجاء القرار السياسي بفرض ضريبة القيمة المضافة بأوامر فوقية، من أفراد ليس في مصلحتهم فرض ضرائب على دخولهم وثرواتهم الهائلة، ومن دون حوار مجتمعي مؤدّى إلى احتيار النظام الضريبي

فترات الطفرات النفطية كارثية

لقد كانت خيارات الحكومة في

الجميع في دفع الضرائب كلّ بحسب قدرته؛ ومبدأ الشفافية، حيث لدافع الضريبة الحق في معرفة أين وكيف الأَفْضَلُ وَالأَكْثُرِ عَدالَةً. ولَـذا، فَإِنَّ أثاره كانت وخيمة على ذوي الدخُل المنخفض والمتوسّط، لأنّه خفّض من

البنك المركزي لوزارة المالية، فإن حجم الدين العام في نهاية 2021 يقترب من 18 مليار دينار (47 مليار دولار). وكان لغياب الرقابة البرلمانية الفاعلة طوال هذه الفترة، وبالذات بعد خروج المعارضة من مجلس النواب، أثرٌ في الإبن على خُطى أبيه...

عبّاس المرشد *

يبدو وليّ عهد البحرين، سلمان بن

... حمد أل خُليفة، غير قادر على إنجاز مشروع سياسي، يُخرج البلاد من أزمتها الطاحنة، خلافاً للصورة الإيجابية التي رسمها لنفسه طوال سنوات عديدة. في الحِجاج السياسي سيكون سلمان مرتاحاً حدّاً، عندماً تُحالُ جذور الأزمة إلى سياسات والده الملك، الذي يقلّل استمراره في الحُكم فرص التوصّل إلى حلول مُرضية عمل وليّ العهد على اجتراحها قبيل عام 2014. وخلاصة هذه الحجّة أن الملك قد أنهى مشروعه السياسي ووصل به إلى ذروته، وبالتالي فهوّ غير معنى بمراجعة تداعباته، أو السماح لأيّ طرف بأن يعيد عقارب الساعة السياسية إلى الوراء، بعدما أنهى ظاهرة المعارضة من المشهد السياسى، وفتّت حراكها الميدانى وعزل كلّ جماهيرها سياسياً ومدنياً، وحتى الموالاة لقَّنها درساً في «أصول التطبيل». عملياً، إذا ما استخدم سلمان هذه الحجّة، فهو يكرّر دعوى والده الملك عندما كان يُطلب منه إحداث إصلاح حقيقى وديموقراطية

كاملة، فيتذرّع بأن المآنع من ذلك هو

وجود عمّه الراحل خليفة بن سلمان،

وهذا الأمر كشفته «ويكليكس» في

رسالة سرّية وعد فيها حمد بإصلاح حقيقى، جُـذْره عزل عمّه من مُنصب الحكومة، ولكن هذا لن يكون قبل إنهاء أزمة 2011، بحسب قوله.

بالنيوليبرالية جئناكم

لتمويل برنامج التوازن المالي لإنقاذ

البحرين من أزَّمة مالية خطّيرة في

2018، والقروض الأخرى وسلفً

المشروع الداهية

بطبيعة الحال، لا تشفع ما تَقدُم للاستنتاج بأن وليّ عهد البحرين هو نسخة عن والده، وأنه يعيد إنتاج المشروع السياسي نقسه. فُخلْفُ سلمانٌ رؤيـةٌ وطريَّقة في الإدارة مغايرتان، وإن تمتّع الرجلانّ بمستوى الدهاء نفسه. بدأ وليّ العهد حياته في الحكومة عبر خطو فصل الاقتصاد عن السياسة. ومن خلال «مجلس التنمية الاقتصادي» الـذي أسّبسه عـام 2000، وبسّـع شبكا هائلة وضخمة، ربطته مع الشركات الكبرى وأعطته بطاقة دخول «نادي النيوليبرالية»، وابتدأ ذلك من خلال مغازلة الاقتصادات الإسلامية عبر تشريعات خاصة بألصبرقة الإسلامية في عام 2001، تبعها تدشين منطقة البحرين العالمية للاستثمار» في عام 2005، وقبلها تحرير نظام الاتصالات في عام 2004، وهو ما

سمح له لاحقاً بتوقيع اتفاقية التجارة

الحرّة مع الولايات المُتحدة الأميركية

في عام 2006. ومن الطبيعي أن يُلحق

هذه المشاريع بطرح ما عُرف وقتها

الفشك والأداء السيّحة

عزل خليفة اقتصادياً وشياسياً في الشركات الكبرى البالغة أكثر من

الاستحواد علَّى مقدّرات الحكومة، وتهدئة الانتقال بقطاعات الدولة إلى القطاع الخاص كما تقتضيه «النظرية النيوليبرالية»، الأمر الذي تسبّب بخلاف قوي مع رئيس الوزراء أنذاك خليفة بن سلمان، ما

م يكن ولسيّ العهد فسادرا

ولا بزال د «رؤية 2030»، التي تقتضي

وتقليل الاعتماد على النفط.

«حادقنتسهاا صحا» وعىت الملحأ الأخبر لاحتواء سياسات

استدعى تدخُّل الملك لمصلحة ولده، من خلال رسالة علنية أكد فيها انفصال الحسد الاقتصادي عن الجسد السياسي، والبدء في مشروع تحقّق ذلك اقتصادىاً عبر تسليم ولى العهد موارد الدولة وشركاتها، وتأسيس «شركة ممتلكات 2006»، التي ستستحوذ على أصول الدولة

قيمة ديون تبلغ أكثر من 600 مليور الكارثة، هو تحريك ورقة لعبة الأرقام ستُّة مليارات، من دون أن تُدخل على

أقصى. أمّا الجسد السياسي، بشقّيه بحسب مدلولاتها رفع دخل الأسرة الداخلِّي والخارجي، فقد باتَّ بعهدة البحرينية، وتحسين أداء الاقتصاد، الديوان الملكي منذ عام 2002. عبر لعبة أرقّام مذهلة، هي أن تسلّمه الملف الاقتصادي تزامن مع إحدى أكبر كوارث الاقتصاد في البحرين، ألا وهم

موازنة الدولة أكثر من 20 مليوناً كحٍدّ

بداية ركوب قطار آرتفاع الدين العام حيث أظهرت بيانات المصرف المركزي، أن الدين العام ارتفع بأكثر من 800 مليون دينار في عام 2010، ليبك حوالي 2,03 مليار دينار (نحو 3,3 مليارات دولار)، بعدما لم يكن يتجاوز 577 مليون دينار في عام 2000. لم تقف الكارثة عند هذا الحدّ، بل وإصل الدين العام الارتفاع بسرعة، حتى وصل الى أكثر من 13 مليار دينار بنهايا 2021. وبالمثل، فإن مستوى العجز في الموازنة كان يزداد سوءً. ومهما قيلَ عن تساهُل اقْتصادات العالم في شبأن الدين العام المنعدم المخاطرُ، ا

أن كارثيَّة الأداء وسوء التخطيط قادا الاقتصاد البحرينى إلى قعر الهاوية،

حدث بلغت قيمة العجز في موازنة 2020 - 2021، 1,276 مليار دينار، مع ما يجيده ولى العهد إزاء هذه

و«مشاريع الباوربوينت»؛ إذ تعتمد الصحافة المحلية على إبراز المبادرات الإقتصادية بأحلى صورة وإخراج فنّى لتغطية فشل «رؤية 2030»، أي إلى نقطه التعافي وانتهاء العجز المالي وانخفاض الدين العام، وهي أمور تبدو إعجازية حالياً لعدّة أسباب، على رأسها تقاعس الحكومة عن محاربة الفساد، واستمرار التصنيف العالمي للفساد في البحرين

لعبة المستنقعات فى الحقيقة، تبدو «لعبة المستنقعات» الملجأ الأخير لاحتواء سياسات الفشل والأداء السيّئ. وتقوم هذه اللعبة على محاولة توريط أغلب الفئات فيها، ولكن من دون أن تكون لهم أدنى سلطة في اتَّخاذ القرار، حيث عليهم أن يمرّوا عبر مستنقعات متجاورة يصعب عليهم الخروج منها من دون التلطّخ بالوحل. ومن خلال مجلس الوزراء، تُصدر المبادرات المتتالية وغير الواضحة، مثل «حزمة التقاعد المبكر، فرض الضريبة المضافة، الاقامة الذهبية للأجانب، تفضيل وتشجيع الاستثمارات الأجنبية، إنشاء مصرف الشركات الصغيرة...»، بموازاة مشاريع ضخمة

ضمن الرتب العالية.

تستهدف خصخصة قطاعات الدولة،

التجنيس السياسي لعدد يفوق 25% من البحرينيين قبِل التجنيس، «وهؤلاء لهم حقّ التمتُّع بالخدمات الصحية والتعليمية والإسكانية الـخ... المجّانية أو المدّعومة التي يُتمتّع بها المواطن». وقد أدّى ذلكّ إلى مضّاعفة حجم الدين العام أكثر من 20 مرّة خلال 13 عاماً، فأصبحنا من أعلى دول العالم مديونية بنسبة تقرب من 140% من الناتج الإجمالي

المشاريع وسدّ العجوزات، وأضافت

كلفاً كبيرة على الدولة بسبب سياسة

الأرقّام التي تنشرها وزارة المالية، والنقاشات داخل مجلسي النواب والشورى، تثبت أن لا أحد - عدا نخبة حكومية صغيرة - يعرف على وجه التحديد لماذا تقترض الحكومة أكثر ممًا تحتاحه لسدّ عجزها المالي، وكيف يتمّ إنفاق هذا «الْفائض عَنّ الحاجة» من القروض. ومع مقارنة أرقام العجز السنوي للحكومة خلال العقد والنصف عقد الماضيين، مع حجم الاقتراض، يَثبت أن ما يُقرب

* الأمين العام الأسبق لـ «جمعية وعد» البحرينية المعارضة



المحلى، واليوم أصبح ما ندفعه منّ فوائد على الدين العام يساوى ربع كلّ إيرادات الحكومة، وأكثر ممَّا نُدفعه

على الصحّة والتعليم محتمعُين.

من نصف المبالغ المقترضة لا علاقة لها بالعجز المالي، وهي على الأِرجح تذهب لتمويل نققات سَرّية، تُصدر فيها مراسيم خاصة لا تمرّ عبر «الْمُجالسُ التشريعية». وإذا كان من درس نتعلّمه من تُجربة العقد الأخير، فهو أن قمع المعارضة والاعلام الحرّ والمجتمع المدني المستقلّ لا يخنق الحرياتُ فحست، بل ينهي قدرة المجتمع على الرقابة على المال العام، ومساءلة المسؤولين عن إدارته، ويفسح للأخيرين المجال ألاتنخاذ قرارات فاسدة تخدم مصالح ضيقة، أو تفتقد الرشيد وتدفع البلد إلى

كوارث اقتصادية يصعب علاجها.ً

تراجعت مرتبة البحريت في مؤشر مدركات الفساد الذي تُصدره «منظَمة الدولية» (أفءب

مع طرح مشاريع إنشائية عملاقة،

وغيرها من أوراق تُعتبر مستنقعات

تتورّط في السقوط فيها أغلب الفئات

الأخطر في ذلك كلِّه أن لا أحد بمتلك

قرار المخالفة أو المعاندة، لسبب

بسيط جدّاً، وهو انعدام المشاركة

الشعبية في صياغة الرؤية أو اللعدة

بالأحرى. فبهذه اللعبة، سيصبح وليّ

. العهد «المالك الحقيقي للمستنقعات»،

وبيده حبل الختروج، وعندما

يستطيع تقسيم المجتمع وإنجاز

تَفتيت المُفتّت. ستكون النهاية خلاف

المتوقّع، إذ لا وجود لأيّ حبلِ في

المستنقعات المتجاورة، والمُطلوبُ هوّ

إدامة صت الماء لتكوين الوحل أكثر

وأكثر. وهنا، تبدو المعالم الأولية

لْشروع وليّ العهد السياسي الخّالي من أيّ مشاركة سياسية ومن أيّ

وجود حقيقي للمعارضة، ولكن ليس

عُلَى طريقة والده المستبدّ، بل على

«طريقة النيوليبرالية المتوحّشة»،

والانتقال بالمجتمع إلى الانقسام

الثنائي: مُلَّاك أصولٌ مالية (أجانبُ

ومواطنُّون محدِّدون)، مقابل غالبية

مستهلكة على رغم مدخولها المتوافق

مع التصنيف الدولي، إلَّا أنها فقيرة

* كاتب وباحث من البحرين

في الدخل والقدرة المالية.

الاحتماعية والاقتصادية.

علي عبد الإمام *

نادر المتروك

كان من المكن أن تجري الأمور في غير الاتّجاه الذي

تمخّض عنه ذلكَ اليومُ الطّويل: 14 شباط 2011. في ذلكَ

اليوم، ومع طلوع فجُره الصادق؛ خرج القيادي المحكوم

بالمؤبِّد، عبدالوهَّاب حسين، إلى الشارع العام من بلدته

. نويدرات، بعد أَنْ أَمَّ الصلاة في مسجد البلدة، وخلَّفه ثلَّةٌ من الأنصار. افتَتح هذا المشهدُ البداية غير المتوقَّعة ليوم

محفوف بالتمنيات وبسواتر لا تُحصى من الهواجس!

سرى الغضبُ آنذاك مثلَ توهُّج بنفسجي أطلٌ من شبّاك

. قديم. خرج المواطنون تلبية لدعوة الغضب الشعبي،

واعتصموا على تخوم المناطق والشوارع العامة. وفّر لهم

الالتزامُ بمانفيستو «الربيع العربي» (السلمية، الخروج

الجماعي المتزامن، إرهاق القمع وإخراس السلاح)،

القدرةَ علَى إنهاء النهار بنجاح باهر، إلَّا أن انتساب 14

شباط إلى روزنامة «الربيع» ظلّ يراوح مكانه، حيث لم

يتسنّ التوفّر على الشرط الثوري الحاسم، وفق النموذج

المصري، أي الاعتصام المركزي في مكان مفتوح، وله

رمزيّته العمومية، على رغم أنّ الأنظار كانت تتوجّه إلى

انتهى يوم الغضب من غير اهتزاز مدوّ، وظلّت الساحات

تنتظر شيئاً غير معلوم، يبدّد الحذر المعلّق في الهواء.

بعد الساعة السابعة والنصف مساءً، كان على عبد

. الهادي مشيمع (1989 - 2011) يتناولُ عشاءه الأخير

مع أسرته في بلدة الدّيه، القريبة من الدوّار الشهير.

خُرج من المنزل، ثمّ عادَ بعد وقت قصير، وإنّما في حال

مختَّلفة. كان يترنُّح في اتّجاهات شتّى، على مّنوالِ

عقارب ساعة مغدورة. فُتح باب المنزل، وتقيّأ كلِّ شيء، وفَحرّ على الأرض مضرّجاً بالدماء الغزيرة. كانت الأمُّ

تَأْمَلُ أَن تُشبه غيبوبة على غيابه القسري، وهو في سنّ

السادسة عشرة، حيث قضى في الاعتقال السيّاسي

المكان الموعود: دوّار اللوّلوّة.

ونحنُ فخرُ أُوالِ في حضارتها ونُحنَّ أعلى بني عُربانها نَسَنا

هذا البيت للمرحوم الصديق، الشاعر البحريني غازي الحداد، ألقاه من على منصّة دوار اللؤلؤة في شباطّ 2011. وهو يندرج ضمن اشتغالات الحداد الشعرية لتأصيل الهوية البحرينية، كما يأتي في سياق دٌ الهجوم الذي كانت تتعرّض له الهوية، والخطط الدروسة لإضعاف الاعتزاز الداخلي بمن نحن «الهوية الضائعة» كانت العبارة التي استُحدَّمتها تحت صورتي عام 2007، حين أنشأت حسابي على موقع «فيسبوك»، وهي موجودة إلى اليوم. كذلك عبارة «من غريبم»، وترجمتها من الفارسية تعنى «أنا غريب»، وقد لازمتنى في تطبيق المحادثة الفورية «واتساب»

منذ بدأت استخدامه عام 2009. كانت فكرة الهوية ودورها في عملية الصراع في البحرين تُلازمني منِذ انتفاضّة تسعينيات القررز الماضى. وعلى رغم تعدُّد النظريات حول أسباب تجدُّد الانتفاضات في البحرين كلّ عشر سنين، إلّا أن نظرية «صراع الهويات» كانت هي الأقرب إلى عقلي، عند محاولة فهم الصراع السياسي في وطني البحرين. على أننى لم أتخيّل أن تكون الهوية هي السبب الذي أعتقل وأُعذِّب به، أو السلاح الذي تستَّخدمه السلطة في عقابي عندما لا تستطيع أن تطاولني. في غرف التعذيب، كان الجلّاد يصرخ في وجهي: «أنا منذ التسعينيات كنت أريد أن أشرب من دمكم، ولكن الضابط لا يقبل، والشيخ فوق الضابط لا يقبل». ففي الوقت الذي لعبت فيه الهوية دوراً في تشكّل وعيي النضالي، كَانت فكرة الهوية نفسها تُشكُّلُ وحشيةً الجلَّاد، وتُقنعه أن بانتهاك إنسانيّتي مقبول، طالما أنا

عشرين يوماً. كما لم تُمانع الوالدة، وهي تصارع مخاوف راية جديدة في الثورة التي انفجرت للتّو، وسرعان ما وجّه الجثمانُ وجهةَ الأحداثُ والتحوّلات. تجمَّع المواطنون مُتِّى، أَنْ تتسلَّح بصبر أكبر، وتَقبلَ التفاوض على في مستشفى السلمانية، وظهرت والدته من بين الغضب غفْوة «أربعة أشهر»، حيث قضى عليٌّ مدّة اعتقال آخر المدوّى، وصدحت بالشعار القاطع الذي سيصبح الأيقونة في عام 2009. لكن غزارة الدماء الطّريّة، وجسده المرّق الأثيرةُ للثورة: «يسقط حمد». برصاص «الشّوزن»، أشْعرا الأمّ بأنها أمام مشهد آخر ببضاتُ عليٌ تتراخي بين مهد ولحد، وكأنها لم تَعُد تطيق لعبة الحياة المكرّرة: في صعودها ونزولها. رحلَ

يا عليّ... كنتُ عيناً من جمر

علمٌ، في مساء ذلك اليوم، وتحوّل جثمانه المثقوب إلى

لم نَعْد، تعدك با علمٌ، مِن

ظرق سانحة للمناورات

وخُطط الاحتواء

نحن أُواك وأُواك نحن

في «موقع الآخر»، ذلك الآخر الذي لا ينتمي إلى «هوية

لم يكن غريباً أن تحصل هـ ذه القصـة فـى شهر

رمضان، حيث كان يخبرنا الجلّاد في فترات راحته

بين حلسات التعذيب أنه ذاهب للصيلاة و سيعود لإكمال

مهمته، أي مهمّة الانتصار لهويّته بالتعذيب. وعلى رغم

أهمية المال والنفوذ في كلّ العملية الأمنية والسياسية

في البحرين، إلّا أنني أعتقد أنهما عاملان مساعداًن

أو رافعان للعامل الأساس، والذي أعتقد أنه «هويّته

إلغاء الهويّات الأخرى في كلُّ تجلّياتها، مع الإبقاء على

هوية القبيلة؛ فكل عادات الشعب وتقاليده، احتفالاته

ومهرجاناته، لهجاته وكلماته، هي كلُّها على الهامش،

قبالة عادات «القبيلة المنتصرة» وتقاليدها ولهجتها في

كذلك، يوم استطعت أن أنفذ بجسدي من البحرين،

والوصول إلى بلد آخر أحظى فيه بالأمان بعيداً عن

أهلى، كانت الهوية هي السلاح الذي استخدمتْه السلطة

ضدِّي، فقد تمّ إلغاء جنسيّتي بقرار من القبيلة. ومن

خلال هذا الإلغاء، كانت السلطة تريد أن تعزّر فكرة

أن «الهوية» هي مِلكنا، نهَبها مَن نشاء وننزعها مِمَّن

نشاء، وهي هنا تريد أن تقنع نفسها بأن بمقدورها

التحكّم في صيرورة هوية البلد، وإعادة صياغتها

بالشكل ألذي يتيح لها ممارسات بلا حدود ولا

محاسبة. على أن إسقاط جنسيتي قبل ستّ سنوات،

لم تكن العقوبة فيه فردية؛ فطبقاً للقانون في البحرين،

فإن زوجتى لا تستطيع منح جنسيّتها لأبنّائى حتى

ولو كانت بحرينية، لذلك فمن ؤلد لى بعد إسقاط

الجنسية كان من فئة البدون. ولعلُّه من أصعب الأمور

يستطيع السفر إلى أيّ مكان؟ كيف تُفهم أطفالاً لم

يبلغوا العشر سنوات تعقيدات الهوية، وأن هذا الجديد

أن تجيب على سؤال يأتيك من أطفالك: لماذا حسن

صراعها مع الهويّات القديمة في البلد.

يتوافد الناس حول الفتى المسجّى في المغتسل. يعيدون للمة الحدث الجلل، ويقرّرون إقامة تشييع استثنائي. يشقُّون الطريق، بجولة أو اثنتَين، نحو دوَّار اللوَّلوَّة، غيرً مبالين بفوّهات القتل التي تتربّصُ داخل الدروع وخلف الحواجز الجبانة. يحتشد الناس وراء الشهيد. يتلاقون مثل طوفان بدأ لا ليهدأ، ليتدارسوا على وقَّع هتاف «بالروح بالدِّم نفديك يا شهيد»، الظروف المُلائمة لإنتاج الثورة المحمية بدماء شهيد الثورة الأوّل. ختموا مراسم الدفن بالشموع، وتوّجوا العهد والوعد بشعار «إسقاط النظام». وفي وقت أسرع من تلاقى الجموع، ترعرعت حامية الثورة في كنفِ أمّ عليّ ووالده اللذين رفضا المساومة على القصاص العادل، وأسقطا التعزية الباردة التي وجِّهها ملك البلاد إليهما. أزاحا الستار في زفاف الشهيد عن مواليد جُدد، يستهزئون بالتوحّش المتختّر

لم يَعُد، بَعدك يا على، من طرق سانحة للمناورات وخُطط الأحتواء، وليس منَّ مراتع ها هنا لتهدئة مؤقتة أو تفاوض خادع أو تكرار لأخطاء التاريخ غير المغفورة. ثمّة منطّق سياسي مِن تُرابكَ السخّيّ يشحذ ضدّ التجريب واختبار الحلول على حساب الدمّاء. فهذا الفتى البحرانيّ أعاد درس البوعزيزي في التفرقة بين الانتحار والاحتجاج، بين أنْ تكون حرّاً رغم القيود والسّجان، وبين أن تقبل الإنعان والمسالمة مع «استراتيجيات» مصافحة القتَلة والمجرمين. كنتَ عيناً من جمْر، وكتِفاً من نار، ورأتْك الثورة، ولا زالت، عصارةً هذا الوطن وكبريت

كبريائه، ولهذا لا تُنسى، ولا تضرُّك السنون.

في العائلة لن تكون هويّته كما هويّتكم؟ كيف تقنعهم بأنّ ما حدث لم يكن جريمة الأب في حُق أبنائه، وأنهاً جريمة نظام أراد أن يلغى هوية عاتلة كاملة، محاولاً انتزاعها من تكوينها الثقافي، لأنه اعتقد أنه قادر على ذلك؟ ثمّ كيف أُقنعهم بأن يستمرّوا في فهم واستقطاب هويّتهم الأصلية، في الوقت الذي يرون فيه أن هذه الهوية «الجميلة» كانت سبباً في انتقالهم إلى بلد آخر، وفي أن يكون لهم أخ لا يحمل أيّة هوية «جنسية»؟

في أول رد فعل لي حين تسلّمت خبر إسقاط الحنسية، قلت: «عندما نمْت ليلة البارحة كنت بحرينياً واستيقظت كبحريني، وسأنام كبحريني». هذه العبارة ليست محاولة منى للدفاع عن هويّتي أمام لائحة اتهام، وهي ليست محاولة منّي لإقناع نفس بعروبتي وبحرينيّتي، كما لم تخرج لأن شكّاً ما تسلّل المنتنفية المنتفرج الله الله المنتفرة الله المنتفرة الله المنتفرة المنتفرة المنتفرة المنتفرة المنتفرة المنتفرة إلى نفسني حول «من أكون». لا، كانت أشبه بالعفوية لتُخبر «الآخر» أن هذا القرار لا يعنيني في شيء. فأنا كما أنا، لم يتغير أيّ شيء بي، أنا ذلك الّذي استغرق في فهم نفسه انطلاقاً من هويّته، وعرف بحرينيّته كهويةً

لذلك، ونحن في أجواء الذكرى الحادية عشرة لانتفاضة 14 شباط، فإن تغليب مسار الهويات المتصارعة عوضاً عن الهويات المتصالحة، لن يفضى إلى حلَّ المشكل السياسي في البحرين، وستستمرّ الأزمات تظهر بين اللحظة والأخرى، ولن تفيد كلّ الحلول الترقيعية و التجميلية. عندما نعترف بحق الآخر في الوجود، وأن يعبّر عن نفسه بالطريقة التي يراها، وأنّ نحترمه ونعطيه تمثيله الذي يستحقّه، عندما تكون هويّتي وهويّته جزءاً من تشكيل الهوية الجامعة للبحرين.. عند ذاك، بإمكاننا القول إن البحرين تسير في الاتجاه الصحيح، وإنها تطير بجناحين.

* بحريني مدافع عن حقوق الإنسان

مقالة

شبح الحرب يؤرق

«العالم المتحضر»

الىمن

على رغم إدراكه أن الغارات الجوّية التي قاربت 300 ألف غارة منذ بدء الحرب عام 2015. لم تَعْد مجدية، وأن لا أهداف جديدة يمكنه إضافتها إلى بنكه العسكري، كتَّف التحالف السعودي - الإماراتي، أخيراً عمليات استهدافه للأعيان المدنية اليمنية، وعلى رأسها قطاع الاتصالات.في مايبدو توطئة للاستيلاء على هذاالقطاع. ونقله إلى عدن عبر واجهة يمنية متمثلةفي حكومة عيدربه منصور هادي

مؤسّسات الدولة هدفًا لعدوان جديد

توطئةً لقرصنة الاتصالات

صنعاء **- رشيد الحداد**

مطلع الأسبوع الجاري، أعلن المتحدّث باسم التحالف السعودي الإماراتي، تركي المالكي، العِزم علَّى استهداف مواقع مدنية «تُستخدم

ساعات من إعلان المتحدّث باسم قوات صنعاء، العميد يحيى سريع، «تمكّن سلاح الجو المسيّر من استهداف موقّع عسكري هامٌ في مطار أبها بطائرة مسيّرة من نوع

لأغــراض عسكربــة»، وذلــك بعد

صنعاء تفنّد ادّعاء اع «التحالف»

عرضت قوات صنعاء، أمس، مقاطع فيديو غير مسبوقة، لعمليات إطلاق للمسيّرات، في خطوة تحمل من حيث التوقيت، العديد من الرسائل إلى التحالف السعودي -الإماراتي، خصوصاً أنها تتزامن مع تصعيد الأخير هجماته على المنشآت المنية، بذريعة استخدامها لإرسال المسيرات.

ونشر «مركز الإعلام الحربي»، التابع للجيش اليمني و «اللجان الشعبية»، أمس، مشاهد لإطلاق مكثّف لطائرات مسيّرة من طرازات مختلفة، كطائرات «صمّاد 3» طويلة المدى، وذلك من مناطق خالية من السكان، ومن على منصّات مكوّنة من وسائل تقليدية متوافرة، كقطع من الحديد وبعض الحجارة. ولأوّل مرّة، لم يتمّ تمويه المناطق التي خرجت الطائرات منها خلال استهداف العُمقين السعودي والإماراتي في الأسابيع الماضية؛ إذ أظهر الفيديو انطلاقها من مساحات صحراوية ونائية، وفي وضّح النهار، ومن أماكن مكشوفة، وليس من أنفاق أو بساتين، ما يطرح تساؤلات كثيرة حول قدرة طائرات الاستطلاع التي لا تغادر سماء البلاد، وكذلك الأقمار الصناعية المسلِّطة على اليمن، على رصد عمليات الإطلاق، واستباقها.

كما أظهرت المقاطع الجديدة قدرة الطائرات المسيّرة اليمنية على التحليق على مستويات مختلفة قبل وصولها إلى أهدافها، ما يتيح لها هامش مناورة واسع، ويجنّبها إلى حدّ بعيد، أيّ منظومات اعتراضية مضادّة. وقبّل ذلك كله، بدت لافتة «الطّمأنينة» التي يتمتّع بها الفريق الذي يقوم بتجهيز هذه المسيّرات وإطلاقها، من دون أيّ خوف من طائرات «التحالف» ووسائل رصده.

على المطار، الذي يُعدّ «من المطارات التي تُستخدم للزّعمال العسكرية ضدُّ اليمن» بٰحسب سريع، نُفُّذ بواسطة طائرة متشظّية واحدة، إلَّا أنه كان مؤلماً، وفق ما تشير إليه التداعيات الناتجة منه؛ إذ سارعت الرياض إلى حشد إدانات دولية على خلَفيّته، قبل أن تردّ بشنّ سلسلة هجمات على العاصمة اليمنية، استهدفت مناطق سيق قصفها بمئات الغارات، كقاعدة الديلمي ومناطق الحفا وعطان والتعدين. وكون نتائج قصف المقصوف عدمية، أعلن «التحالف» عزمه تنفيذ عمليات جوّية في صنعاء خلال 72 ساعة، ستشمل «مواقع مدنية

المُدنية في قائمة أهدافه الجديدة، مطالباً المدنيين بإخلاء الوزارات والمؤسّسات العامة بشكل فوري. وكالعادة، كان قطاع الاتصالات اليمنى أوّل أهداف العدوان الجديد، علَّى الَّرغُم من أنه محمَّى بموجب القانون الدولى كأعيان مُدنية، إذ أعلنت وزارة الاتصالات في صنعاء تعرُّض المؤسّسة العامة للآتصالات في حيّ الجراف لسلسلة غارات، أدّت اثنتان منها إلى تدمير مقرّ الشركة الوطنية للاتصالات الدولية «تيليمن» بشكل كلّى. وأكدت الوزارة أن قطاع الاتصالات اليمنى «قطاع خدمي لا علاقة له بالصراع»، مجدّدة التحذير من انقطاع خدمات الاتصالات والإنترنت بالكامل

عن المواطنين في المحافظات كافة.

تُستخدم عسكرياً»، ليضُع فجر

الإثنين الفائت مؤسسات الدولة

قاصف 2K». وعلى رغم أن الهجوم

التقنية لوقف مهامها ومغادرة التصعيد الجديد ضدّ مؤسّسات الدولة في صنعاء، جاء بذريعة

وموقف، من بينها تصريحات داعش، وتحرير ريفها الشرقى من ويعدّ البيان، بلغته ومضمونه، أشبه

دولةً للعدالة الآحتماعية والحرية

والمساواة والقانون».



بتوقّف الخدمات بشكل كامل، وهو

ما أكده أيضاً وزير الاتصالات في

حكومة صنعاء، مسفر النمير، الذي

تحدّث عن «تدنّى الوضع التشغيا

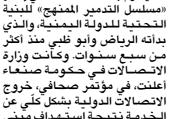
للإنترنت، وبلوغه مرحلة حرج

نتيجة معاودة العدوان قصف

مربع الاتصالات»، «ما اضطر الفرة،

استخدام تلك المؤسّسات الخدمية لأغراض عسكرية من قِبَل حركة «أنصبار الله»، وهو ما تـمّ نفيه من قِبَل العميد سريع، الذي عدّ تلك الادّعاءات «مُجِرّد تَبْرير مفضوح لاستهداف المنشأت المدنية والمدنيين»، مؤكداً أن هذا العدوان «لن يحقِّق أهداف العدو في كسر إرادة الشعب ولن يمرّ من دون ردّ وعقاب». وفي هذا الإطار، يتحدّث مراقبون عن إمكانية تدمير محطّات تحلية المياه السعودية ومنظومة الاتصالات، واضعين

مسلسك التدمير الممنهد للشة التحتية للدولة البمنية بدأته الرياض وأبو ظبي منذ أكثر من سبع سنوات



الرئيس للاتصالات والإنترنت في اليمن منذ عام 1996، أن «استهدافً المبنى الخاص بها أدّى إلى تأثّر العديد من الخدمات والقطاعات الحيوية في كلّ مناطق الجمهورية اليمنية وحرمان المواطنين من أحد حقوقهم الأساسية»، نافيةً ما يتمّ تداوله حول استخدام مواقعها

لأغراض عسكرية. في المقابل، أفادت مصا مطِّلعة، «الأخبار»، بأن حكومة الرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، تلقّت وعوداً إماراتية بتشغيل البؤابة الدولية للاتصالات من مدينة عدن، بعد أيّام من استهداف «التحالف» بوابة



محمناً بموحب القانون الدولى كاعبان مدنية (أف)

الإنترنت في محافظة الحديدة الشهر الفائت بسلسلة غارات أدّت

إلى تعطّل خدمات الإنترنت في

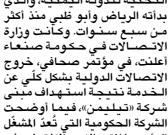
اليمن بشكل كلّي لخُمسة أيام، قبل أن تتمكّن المؤسّسة العامة

للاتصالات الدولية، من إعادة

الخدمة وإصلاح الأضرار. ووفقاً

مثِّك قطاع الاتصالات اوَّك أهداف العدوات الحديد على رغم كونه

ما بقوم به «التحالف» في إطار



للمصادر، فإن «الإمارات وعدت رئيس حكومة هادي، معين عبد الْملك، خلال زيارته الأخيرة الشهر الماضي لأبو ظبي، بنقل البوابة الدولية للاتصالات من صنعاء إلى عدن بالشراكة مع شركات اتصالات إماراتية». وكانت وزارة الاتصالات فى حكومة هادى قد أعلنت، قبل أيام، عزمها توسيع خدماتها في المحافظات الجنوبية بعد تلقيه أجهزة تقنية، من دون أن تكشف عن الدولة الداعمة. كذلك، أفاد مصدر مسؤول في وزارة الاتصالات الموالية لهادي، مطلع الأسبوع الجّاري، بتمكّن وزارتُه من نقلً شركات الهاتف النقّال من صنعاء، وإنشاء شبكات اتصال حديثة ومتطورة، وبناء بنية تحتية

حديدة ستتيح للوزارة توسيع

خدماتها خلال الفترة القادمة.

موازين القوى الدولية لغير مصلحة المحور الغربي، بقيادة الولايات المتحدة، فإن مفاعيلها لا تقلُّ جسامة عن القناعة السائدة في مجتمعات المركز الإمبريالي المترفة، بأنها ستنعم بالأمن والسلام الدائمين، ومعهما رغد العيش، بينما فرضت دولها شظفه على قسم وازن من شعوب المعمورة، نتيجة لسياسات السيطرة والعدوان والنهب المعتمدة بحقّها. لحوالي سبعة عقود، أي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، استطاعت بلدان المركز الإمبريالي أن تحيا في داخل حدودها، بمنأى عن الحروب وأهوالها، رغم أنها شنت العديد منها في خارجها. الجديد مع الأزمة الأوكرانية، هو أن شبح الحرب عاد ليدقّ أبواب القارّة العجوز. ولا بدّ هنا من التذكير بأن العمليات العسكرية، أي في حالتنا الراهنة دخول القوات الروسية إلى

الحرب، وأن حشد أعداد ضخمة

من الجنود على الحدود، والقيام

بمناورات عسكرية في جوارها

لاستعراض القوة، تندرج في إطار

مرحلة أولى من الحرب، مرشّحة

للتصاعد إن اقتضى الأمر

ذلك. لقد اعتقدت النخب الغربية

الحاكمة، استناداً إلى تجرية

سبعة عقود من الحروب والتدخّلات الإمبريالية

ضدٌ بلدان الجنوب، أنّ بإمكانها الحفاظ على

حرمة ديارها حتى عندما تشرع بمحاولات

لاحتواء، أي لحصار وخنق، قوى عظمى كروسيا

والصين، غير أن الرد الروسىي الحالى جاء ليكذّب

مثل هذا الاعتقاد. هي تسعى اليوم إلى تعبئة الرأي

العام في بلدانها، على قاعدة أن ذلك الرد يهدّد كلُّ

ما أنحزته «الحضارة» الرأسمالية الغربية من رقى

مجتمعي، بعيداً عن «التوحّش» والعنف والقتل،

اللذين يصاحبان الحرب، عبر حملة أيديولوجية

- إعلامية يتولّاها نجوم الميديا من «الفلاسفة»

والمفكّرين، من أمثال الصهيوني يوفال نوح

هراري. الغرب أدار «التوحّش» بعيداً من حدوده،

لكنّ انقلاب موازين القوى الدولية يُنذر باحتمال

قد يكون إغراء نظرية شاملة، تدّعى تفسير

التاريخ البشرى بمجمله، وتحديد وجهة تطوّره

التي تقتضيها «المصلحة العامة» لشعوب

المعمورة، تنسجم في الحقيقة مع المصالح الفعلية

للنخب الرأسمالية المعولمة، هو ما يفسّر سرّ رواج

كتابات يوفال نوح هراري، والإطراء الذي يحظى

به من رموز هذه النخَب، من أمثال بيل غايتس

ومارك زوكربيرغ وباراك أوباما. وهو اليوم يردّ

تعدّيه لها في المدى المنظور.

وليد شرارة

«ما رأيك بالحضارة الغربية؟»

«أعتقد أنها ستكون فكرة حسنة»

إضافة إلى الأبعاد الجيوستراتيجية للأزمة

الأوكرانية، التي تؤشّر إلى التحوّل المستمر في



أوكرانيا، هي المستوى الأعلى من الجديد مع الأزمة الأوكرانية هو أن شيح الحرب عاد ليدقُّ أبوات الحرب النفسية، يشكّل في الواقع القاتة العحوi



سوریا

استثمار كردي في احتجاجات السويداء: نعم لـ «إدارة ذاتية » درزية!

الحسكة **- أيهم مرعي**

شكّلت الأحداث التي تشهدها محافظة السويداء، فرصة لـ«الإدارة الذاتية» الكردية لإعادة الترويج لإمكانية نقل تجربتها إلى السويداء، التي تضمّ، بحسب ما تسوّقه وسائل الاعتلام التابعة لـ «قسد»، «أقلُّنة درزبة»متمتزة عن محبطها، وتتمتّع بقدر كبير من الإدارة المحلية، ويرفع المتظاهرون فيها أعلاما ذات دلالات دينية، دوناً عن علم البلاد الرسمي ومع أن تظاهرات المحافظة الحنوسية ظلّت - في الصورة الأعمّ - محصورة في إطار المطالبة بتحسين الواقع المعيشي عموماً، وإعادة النظر في القرار الحكومي الأخير رفع الدعم عِن شرائح واستعة من المواطنين، إلَّا أنِ مساعى تسييسها تكاد لا تتوقَّف، من قِبَل أكثر من جهة، ولا هذا التوجّه في أكثر من مناسبة

الشعب» الكردية، سينان حمق، عام ومَن يدعمهم بـ«حُكم ديمُوقراطي»، مبرّراً للدعوة إلى استنساخ نموذج «الذاتية» هناك، على رغم كون الأخير رسىي - نظرياً وهو ما تدحضه التجربة - على أساس مفهوم «الأمّة الديموقراطية»، أخذاً في الأعتبار أن المناطق التي تُحكمها «الذاتية»، تُشكّل العشائّر العربية غالبية سكّانها، بما فيها محافظة الحسكة. وغالباً ما يُقحم المسؤولون الأكراد، اسم السويداء دون غيرها من المحافظات، في تصريحاتهم حول إمكانية تعميم تجربة «الإدارة الناتية»، كنموذج لـ «الحُكم

لجرّ المحافظة وأهلها إلى تبنّى رؤية

القوى الكردية للحلِّ في البلاد. وظهر

سيّما «الإدارة الكردية»، التي تتّخذ

من مطالبة بعض محتجّى السويداء

یعدّ بیان «مسد» دعوة لمنظمى

صدرت عن قائد «وحدات حماية



2018، أبدى فيها استعداد «الوحدات الكردية للتوجُّه إلى السويداء لحماية أهلها الدروز من تنظيم

الاحتجاجات في السويداء، الى التنسق اللامركزي» في البلاد، في محاولة مع القيادة الكردية



بدعوة لمنظمى الاحتجاجات في عناصر التنظيم»، وذلك إبّان هجوم السويداء، إلى التواصل مع القيادةً «داعش» على قرى وبلدات في ريف السويداء الشرقي المتاخم للبادية. وخلال الأيام الأخيرة، سارع «مجلس سوريا الديموقراطية»، الندراع السياسية لـ«قسد»، إلى إصدار بيان تأبيد لتظاهرات السويداء، واصفأ «ما يجري اليوم من حراك شعبي هناك بأنه «إحياءُ للثورة»، و«تحدُّ جديد في وجه سلطة الاستنداد، وبرهان آخر على أن ثورة الحقوق لا تموت». ودعا البيان «قادة الحراك الشوري في السويداء، إلى قيادة مسيرتهم بأنفسهم وعدم السماح لأيّ طرف كان بحرفها عن مسارها السلمي»، المطالِب «بالتغيير الديموقراطي، وجعل سوريا

الكردية، بهدف التنسيق والتفاهم على خطوات مقبلة، كرفع مطلب تشكيل «إدارة ذاتية» في السويداء. ورغم عدم وجود أيّ معلومات موثّقة حول أيّ دعم خارجي - حتى الأن - للاحتجاجات في المحافظة الجنوبية، إلّا أنّ الأكيد أنّ «الذاتية» تبعث بإشارات إلى الأميركيين، حول أهمية دعم «حراك السويداء»، فيما من المحتمل أن تلجأ «الذاتية»، في الأيام المقبلة، إلى تنسيق الجهد متع حرّب «اللواء السوري»، الذي أُعلَّن عن تشكيله العام الفَّائت في السويداء، والـّذي سبقُ وأن جاهرًّ مؤسّسه، مالك أبو الخير، المقيم في فرنسا، بسعيه للحصول على دعم أميركي لحزبه.



ساساً متيناً لتطبيق نموذج «الإدارة الذاتية» فيها (اف ب)

لاستنفار مجتمعات الغرب «المتحضّر»، ليس للدفاع عن أوكرانيا فحسب، بل للذود عن أهمّ إنجازات حضاراته، وهي الحفاظ على السلم والأمن والاستقرار في داخل حدوده. يرى هراري، فى مقال بعنوان «الوجهة المستقبلية للتاريخ البشري على المحك في أوكرانيا»، على موقع «ذي الكونو مست»،أن ما حال دون الصدام الماشير بين القوى العظمى، في السنوات الـ70 الماضية، لم يكن الردع النووى المتبادل وحده، بل كذلك التحوّلات التكنولوجية والثقافية والاقتصادية التي شهدتها دول الغرب، ومفاعيلها على مجتمعاته ونخبه الحاكمة. ووفقاً له، فإن التغييرات التي طرأت على بنية الاقتصاد العالمي، الذي كان يعتمد على الموارد المادية، كمناجم الذهب وحقول القمح وآبار النفط، وبات يرتكز أساساً إلى المعرفة، «أضعف من ربحية وجاذبية التوسّع والاحتلال. تحوّل تكتوني آخر تمّ على مستوى الثقافة العالمية... للمرة الأولى في التاريخ، تقود العالم نخب تعتبر الحرب شرّاً قابلاً للتجنّب. وحتّى أمثال جورج بوش الابن، ودونالد ترامب، كي لا نتحدث عن أنجيلا

ميركل، هم نمط من السياسيين يختلفون كثيراً

التحية بأحسن منها، عبر دقّ ناقوس الخطر

عن أتيلا زعيم الهان، وألاريك قائد القوطيين. هم يصلون إلى السلطة مع أحلام بالإصلاح المحلّى، وليس بالتوسِّع الخارجي. وكنتيجة لجميع هذه المتغيّرات، توقفت غالبية الحكومات عن النظر إلى الحرب كوسيلة مقبولة لتعظيم مصالحها...». الفترة الذهبية التى يتناولها هرارى، والتى لم تقع فيها حروب بين الغربيين، هي إياها الفترة التي استعرت

فيها الحروب على شعوب الجنوب، من فلسطين إلى الجزائر إلى فيتنام، وصولاً إلى أفغانستان والعراق، والتي قُتل فيها الملايين على أيدي من تحرّكهم قيم التمدُّن والرقى والإنسانية. هو لا يتورّع عن الزعم بأنّ «السكّر أصبح مسبّباً للموت أكثر من البارود»، لكنه لا يذكر عن أية بقعة من العالم يتحدّث. يموت المترفون بالسكّر، وغيره من الأمراض، بينما يحصد البارود «الملوّنين». نُشر هذا المقال من قبل مجلة غربية «رصينة»، رغم ما يتضمنه من تعام متعمد وفاضح عن وقائع تاریخیة معروفة، یشی باتساع وتجذر ظاهرة «العصبية البيضاء» بين نخب الغرب، الناجمة عن الضمور المتسارع لنفوذه على صعيد عالمي. ظنّت تلك النخب أن بمقدورها المضى بسياسة «إدارة التوحُّش» المتبعة مع شعوب الجنوب، ولكن تجاه «منافسين استراتيجيين» صاعدين هذه المرة: احتواءً، عبر انتشار عسكري في جوارهم هو صنو للحصار، من دون توقع ردّ جدّي من قبلهم، نتيجة غطرسة استعمارية معطوفة على خفّة توازى البلاهة لدى صنّاع القرار الغربيين الحاليين. لن يبقى المركز الإمبريالي بمنأى عن توحُّش هو في الأصل من صُنعه. للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15

> وفيات

رئيس مجلس النواب أعضاء مُحلس النواب ينعون بمزيد الأسى زميلهم المأسوف عليه النائب السابق عماد جابر المنتقل إلى رحمة اللَّه تعالى السبت الواقع فيه 12 شياط 2022

إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون انتقل إلى رحمة الله تعالم، المرحوم النائب السابق عماد رشيد جابر عميد آل جاير

زوجته: غادة على أحمد أولاده: وائل زوجته دينا بدير، غنوة زوجة نصوح جابر، ديما زوجة فادي جاروديّ، ومايا. تُقبل التعازي يوم الخميس الواقع فيه 17 شياط 2022 في جمعية التخصِّص والتوحية العلمي، الرملة العنضاء، قرب مقرّ أمن الدولة، من الساعة الثالثة عُصراً وحتى السابعة مساءً. الْأسفُون: آل جابر، على أحمد، بدير ،جارودي ، وعموم أهالي

الأسرة في لبنان يتقدّمون بالشّكر إلى كلّ من واساهم بالعزاء عن روح الفقيد ً توفيق عزيز عسيران ونخصّ بالشكر دولة رئيس

مجلس النواب الأستاذ نبيه بري ودولة الرئيس فؤاد السنبورة والنائدين أسامة معروف سعد وعلى عسيران والوزراء الحاليين والسابقين وممثلى الجمعيات الأهلية والشعبية وعموم أهالي صيدا ورفاق وأصدقاء الفقيد.

بدل ضائع للعقارين 732 و538 القليلة. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى من أمانة السجل العقاري في صور

حسن علي بدوي سند بدل ضائع للعقار 2037 عين بعال. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى

طلب عماد وهبى مسلماني لموكله

من أمانة السجل العقاري في صور . ضائع للعقار 114 حناتا. للمعترض 15 يوماً للمراحعة

أمين السجل العقارى

من أمانة السجل العقاري في صور

حسين خليل

حسين خليل

من أمانة السجل العقاري في صور طلبت شيراز قبيسى وكيلة محسنة محمد ابراهيم سنتدات بدل ضائع لمورثها رشيد محمد دغمان بالعقارات 1271 a 1231 a 503 a 496 a 406 a 306 شحور ولمورثها خليل رشيد دغمان بالعقار 155 شحور.

أمين السجل العقارى حسىن خلىل

من أمانة السجل العقاري في صور طلب محمد سلمان مازح وكيل حسين منير دخلله وكيل مها مصطفى فتال لمورثها عبدالله نايف بلاغى سندات

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى حسين خليل

من أمانة السجل العقاري في صور

طلَّ مصطفى حمزي وكيل سلمان

حسين يوسف لمورثه حسين محمد

يوسف سند بدل ضائع للعقار 94

كمال محمد على كريت سند بدل ضائع للقسم 5 من العقّار 1232 صور. من أمانة السجل العقاري في صور للمعترض 15 يوماً للمراجعة طلب أحمد على قصير لموكلته عليه ابراهيم فردون سندات بدل ضائع للعقارات 1612 و 1613 و 1365 العياسية للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمنن السجل العقاري من أمانة السجل العقاري في صور حسين خليل

حسين نعمه برجى لموكله عماد نعمه

برجى سند بدل ضائع للعقار 1407 دير

من أمانة السجل العقاري في صور

طلُّب محمد على شمسٌ الدَّين لْمُوكله

طلب جهاد أحمد خليلٌ وكيلٌ محمد

عبد المحسن الحسيني لموكلته حوراء

عبد المحسن الحسيني سند بدل ضائع

من أمانة السجل العقاري في صور

طلب إبراهيم دهينى وكيل حسن على

شرف الدين لمورثه حسن جواد شرف

الدنن سند تمليك بدل ضائع للعقار

من أمانة السجل العقاري في صور

طلب حسين رسلان وكيل لينا رضي

جمال وكيلة نصيف رضى جمال وكيلة

زينب صالح جمال بوكالتها عن فضيلة

أمين صوفان لمورثتها ميره امين فواز

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمنن السجل العقارى

حسين خليل

بيند بدل ضائع للعقار 562 جويًا.

من أمانة السحل العقاري في صور

من أمانة السجل العقاري في صور

طلب المحامى على بشروش وكيل

سعيد حسين سكيكي لموكله حسين

محمد محمود سكيكي سندات بدل

ضائع للعقارات 66 و501 و991 عين

من أمانة السجل العقاري في صور

طلب طعان شبلى وكيل عناية ابراهيم

لمورثها سهيل محمود ابراهيم سند

بدل ضائع للعقار 20 عين أبو عبدالله.

الموضوع: تبليغ فقرة حكمية غيابية

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

حسين خليل

للعقار 1243 عبتبت.

طلبت سمر أحمد عبد على لمورثها

احمد موسى عبد على سند بدل ضائع

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

أمين السجل العقاري

حسين خليل

حسين خليل

للمعترض 15 يوماً للمراحعة

أمين السجل العقاري

حسين خليل

524 دير قانون النهر.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقارى

حسين خليل

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمنن السجل العقارى

أمين السجل العقارى

حسين خليل

حسين خليل

قانون رأس العين.

للعقار 544 حناتا. طلب ابراهيم وهبى دهيثني لموكلته زهره السيد محمد الحسيني سند بدل

حسىن خلىل

طلب حسين محمد سميح برجي وكيل

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

عائلة الفقيد وجمعية تنظيم

مدينة النبطية.

ستراحت

عرامته 3959

10 9 8 7 6 5 4 3 2

 1- مؤلف وملحن لبناني - 2- يأتي بعد - سجلاته التجارية - 3- حبر - إحدى مدن روسيا في الكيان القدرالي توفا - 4- الإسم الفني للممثلة اللبنانية المقيمة في مصر ليز سركيسيان - رجع وعطف - 5- خَلاف المحَّترف - 6- فسد ووشي - حُلمَّ أدرج الميت في الأكفان – 7- هذا – منظمة الأمم المتحدَّة للأغذمة والزَّراعة – 8- من الألوانّ - 9- للنداء - إسم موصول - يضرب بالسوط - 10- فيزيائي ألماني إخترع

عموديأ

1- جسر ألمانى عُرف خلال الحرب العالمية الثانية – حرف جر – 2- إبني – جنون -للتأفف – 3- مدَّينة أميركية في فلوريدا – راحة اليد – 4- نعم بالروسية – حرف جر - طعم الحنظل – 5- حُث – قرمُ بالأُجْنَبِية – مدينةً فرنسية – 6ُ- منَّ الخُضر – ماركةً سيارات – 7- بادلهم الكلام – ماركة سيارات – 8- في العود – عاصمتها سوفا – 9-شخصية مصّاص الدماء في الأفلام السّينمائية – دّقٌ وفّتٌ وسحق – 10- أُميركى من روّاد صناعة السيارات في العالم

حلوك الشكة السابقة

1- عنقود – حمار – 2- مبنرفا – سرو – 3- رق – قتاد – بن – 4- اور – رالای – 5- لسعه – أتبلا - 6- مي - رن - اس - 7- خانقين - لوح - 8- ولف - بندا - 9- انت - يبرد - 10- ربيع الثاني

أفقيا

1- عمر المختار - 2- نيقوسيا - نبّ - 3- قن - رع - نوتى - 4- ورق - هرقل - 5- دفتر - نيفيا - 6- ١١١١ - بل - 7- دلتاً - برث - 8- مس - ايسلندا - 9- اربيل - ود - 10- رون - الحاوي

🖊 قىمسارتانللدا

طربيه، سنداً لأحكام المادتين 666 و

210/666 عقوبات وقضى بإدانة المدعى

عليهما وبإلزامهما بالتكافل والتضامن

ان بدفعا للشركة المدعية PC FOODS

س يست. SARL ممثلة بشخص بيار قرداحي أو من بمثلها قانوناً مبلغ 1886 دولار

أمتركى أو ما تعادله باللبرة اللينانية

ية الدفع الفعلى على سيدل الردود

إضافة إلى مبلغ شبعماية وخمسون

الف ليرة على سبيل العطل والضرر

حكماً غيابياً بحق المدعى عليهما قابلاً

وتدريكهما الرسوم

للإعتراض والإستئناف.

مهلة الإعتراض عشرة أيام.

من منطقة عين الريحانة العقارية قضاء للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15

رقم 228 الاقسام 1 و3 والعقار رقّم 1745

من منطقة غوسطا العقارية قضاء

من أمانة السجل العقاري في كسروان

طلب سيمون الياس سلوم بصفته

وكيل جورجات جرجس بوعنق

بصفتها احد ورثة المرحوم فرنسيس

يوسف ابى نخول سند تمليك بدل عن

ضَّائع في العقار رقم 516 من منطقة

من أمانة السجل العقاري في كسروان

طلبت نلى فهد يونس بصقتها وكيلة

الكسندر اسعد نقولا ابى شاكر بصفته

احد ورثة المرحوم نقولا اسعد ابي

شباكر سند تمليك بدل عن ضائع في

العقار رقم 3320 من منطقة عجلتور

من أمانة السجل العقاري في جبيل

طلب السيد ياسر ابراهيم بصل بوكالته

عن نديم القصار المفوض بالتوقيع عن

البنك اللبناني للتجارة شهادات قيد

ملكية بدل عن ضائع على العقارات رقم

1171 و1172 و1173 من منطقة رأس

بن أمانة السجل العقاري في كسروان

طلب الياس منصور الحكيم بصفته

وكيل ماري روز وديع جريصاتي

سندات تمليك ببدل عن ضائع ف

العقارات رقم 656 و 657 من منطقة حارةً

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15

أمين السجل العقاري في كسروان

صخر العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15

أمين السجل العقاري في جبيل

ليلى الحويك

راني حيدر

اسطا العقاربة قضاء جييل.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15

العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15

أمين السجل العقاري في كسروان

عين الدلية العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15

أمين السجل العقاري في كسروان

رانی حیدر

رانی حیدر

رآنی حیدر

أمين السجل العقاري في كسروان أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

العقارية قضاء كسروان.

عن القاضى العقارى في الجنوب طلبت تمامله حنا فارس شبهادة فيد بدل من أمانة السجل العقاري في كسروان ضائع للعقار رقم 554 منطقة كفرشلال طلبت جيزل جوزيف سعادة بصفتها احد ورثة المرحومة ناديا بشاره سعاده سنداتٌ تمليك بدل عن ضائع في العقار

للمعترض 15 يوم للمراجعة القاضى العقاري محمد الحاج علي

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب مازن نبيه الاسكندراني لموكله

عبد الفتاح هاني الفران سنّد بدل ضائع للعقار 941/28 حارة صيدا. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمنن السحل العقاري باسم حسن

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت هيلدا لبيب حرب سند تمليك بدل عن ضائع للقسم 10 من العقار 3480 منطقة المصبطية.

للمعترض مراحعة الأمانة خلال 15 أمين السجل العقاري في بيروت

جويس عقل

من أمانة السجل العقاري في كسروان طلب المحامي رودولف مرسال مفرج بصفته وكيل كل من عامر سمير طنوس ويولا الياس بوعاصى بوكالتها عن ماهر سمير طنوس سندات تمليك بدل عن ضائع عن حصة ماهر سمير طنوس في العقار رقم 335 من منطقة ريفون العقارية وعن حصة عامر سمير طنوس في العقار رقم 1062 من منطقة فيطرون أمين السجل العقاري في كسروان العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 أمين السجل العقاري في كسروان

رآنی حیدر

إعلان قضائي

تدعو محكمة بداية النبطية برئاسة القاضى المكلف أحمد مزهر مُنداً للمادة 3 من القانون 82/16 المستدعى بوجهه: محمود أحمد حمود وصاحب الحق العينى زافين اكوب تشرتشيان المجهولي محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاستدعاء ومربوطاته المقدم من المستدعى: عماد حسين حرقوص بوكالة المحامثي جلال غصين بموضوع: إِزَالَة شيوع للعقار /1687/ منطقة حاروف العقارية والمسجل برقم اساس رش مدور 2022/ش مدور 204/2021 أو 2021/20 توكيل محام حيث بعد مكتبه مقاماً مختاراً لكم والجواب خلال عشرين يوماً تلى النشر. سيتم إبلاغكم بقية الأوراق بواسطة

التعليق على ردهة المحكمة. فاطمة فحص

المقامة عليك من روان فياض على ولى

بمادة تفريق للشقاق والنزاع برقم

اساس مدور 2022/104، موعد الحلسة

بتاريخ 2022/3/22 فعليك تعين مقام

مختار لك ضمن نطاق المحكمة وفي

حال تخلفك معتسر قلم هذه المحكمة

مقاماً مختاراً لك ويجرى إبلاغك جميع

الاوراق بواسطته وكتب في 2022/2/15

رئيس قلم محكمة البقاع الغربي

الشيخ محمد وحيد الدين القادري

الشرعية السنية

من أمانة السجل العقاري في كسروان طلب المحامي جورج رشيد سعاده صادر عن المحكمة الشرعية السنية في البقاع الغربي بصفته وكيل مجد جوزف سعاده الى مجهول المقام أيهم ممدوح الطلاع بوكالته عن خليل طانيوس سعاده يقتضى حضورك الى هذه المحكمة سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 1431 من منطقة ميروبا العقارية لاستلام الاوراق الخاصة بك في الدعوى

> للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

من أمانة السجل العقاري في كسروان طلّ همایات اوسب منصوریان سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 128 القسم 19 من منطقة ذوق مصبح

قضاء كسروان.

من أمانة السجل العقاري في كسروان طلعت المحامية سمر انطوان كرم مصفتها وكعلة انطوان خليل كرم بصفته احد ورثة المرحوم خليل شكر الله كرم سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 1007 من منطقة الكفور

العقارية قضاء كسروان. للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15

أمين السجل العقاري في كسروان

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضى أحمد مزهر . في المعاملة التنفيذية رقم 2019/380 ي طالب التنفيذ: حسن غيريس ورفاقه المنفذ عليه: ورثة حسن محسن ورفاقه السند التنفيذي: الحكم الصادر تتاريخ 2019/1/15 بالرقم 2/2019 عن جانب محكمة بداية النبطية والمتضمن اعتبار العقار 1100/كفررمان غير قابل للقسمة عيناً وطرحه للبيع بالمزاد العلني على ساس سعر الطرح وتوزيع الثمن وفق

مندر حات الحكم المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2019/6/20 تاريخ تبليغ الانذار: 2019/9/24 العقار الموصوف:

2400 سهماً من العقار 1100/كفررمان عبارة عن أرض بعل سليخ قائم على طرفه بناء مؤلف من طابق اعمدة ضمنه مطبخ وحمام وغرفة وطابق أول ضمنه حمام وصالون وجلوس ومطبخ وثلاث غرف وثلاث شرفات. مساحته: 6620 م2

التخمين: 1089000 د.أ. الطرح بعد التخفيض: 696960 د.أ. أو ما بعادله بالعملة اللينانية

الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فية 4/14/2022 الساعة 11:00 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف أعلاه، فعلم، الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها وإلا عد مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة

متابعة التنفيذ على عهدته. رئيس القلم

من أمانة السجل العقاري في كسروان طلب المحامى بيار ابراهيم ابراهيم بصفته وكيل كل من طنوس ليشا ابراهيم وابراهيم جورج ابراهيم بوكالته عن ليشا جورج ابراهيم سندات تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 442 من منطقة النمورة وكفرجريف الُعقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15

أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

من أمانة السجل العقاري في كسروان طلب انطونى سمير العشقوتى بصفته وكيل فريال أنطون انطون صوآيا زوجة الليا فريد دميان سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 837 من منطقة بقعاتة كنعان العقارية قضاء كسروان. للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15

أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

من أمانة السجل العقاري في كسروان طلب المحامى عماد بيار طنوس بصفته وكيل جاني ديب حبشي بصفتها احد ورثة المرحوم ديب الياس حبشي سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 1 أمين السجل العقارى حسىن خلىل

من أمانة السجل العقاري في جبيل طلب ميشال سامي سعاده بوكالته عن يوسف بطرس بطرس غالب اصدار سند تمليك بدل عن ضائع على العقار رقم 74 من منطقة الخارية العقارية قضاء جبيل.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يومأ أمين السجل العقاري في جبيل ليلى الحويك

من أمانة السجل العقاري في كسروان طلب فهد حيدر نجم بصفته وكيل كل من أن ماري ديمتري حنا وحليم ديمتري حنا بوكالته عن كل من ديمتري حنا سندات تمليك بدل عن ضَّائعٌ قَى العقار رقم 5597 القسد 8 البِلُوكُ J من منطقة كفردييان العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 5 أمين السجل العقاري في كسروان

من أمانة السجل العقاري في كسروان طلب انطوان عبدو ابو شوارب بصفته وكيل نجات جرجس مليس سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 3064 القسم 7 من منطقة غزير العقارية قضاء

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 أمن السجل العقاري في كسروان

من أمانة السجل العقاري في كسروان طلب قره بت اوهانس قَره كوسه يان صفته الشخصية ويصفته وكبر . اوهـانـس هـاروتـيـون كشيشيـان كما طلبت سوسى ارتين صاصونياز سندات تمليك بدّل عن ضائع في العقار رقم 4501 الأقسام 7 و 10 و11 و12 من منطقة فيطرون العقارية قضاء

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 أمين السجل العقاري في كسروان

من أمانة السجل العقاري في كسروان . طلب بهجات توفيق رحمه بصفته وكيل الياس اسد منصور طعمه بصفته احد ورثة المرحومة رين خليل . الدحداح سندات تمليك بدل عن ضائع ، العقارات رقم 826 من منطقة الكفور و 201 و 274 و 294 من منطقة بقاق الدين العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

مهلة الاستئناف خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر. إعلان من أمانة السجل العقاري في صور طلب محمود جميل بتزيّ سند بدل

ضائع للعقار 38/2443 العباسية. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمن السجل العقاري حسين خليل

من أمانة السجل العقاري في صور طلب حسن احمد وزنه لمورثته عين الحياة ابراهيم طالب سند بدل ضائع للعقار 945 معركة. للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقارى حسىن خلىل من أمانة السجل العقاري في صور

طلب المحامي اسماعيل يونس وكيل فاديا حميد فقيه لمورثتها فوزيه احمد حيدر سند بدل ضائع للعقار 213 القليلة. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى حسين خليل

من أمانة السجل العقاري في صور طلب جعفر يوسف نعمة لموكلته ميرنا حسيب بسما سند بدل ضائع للعقار 1047 صور.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري حسين خليل

أمين السجل العقارى

حسين خليل

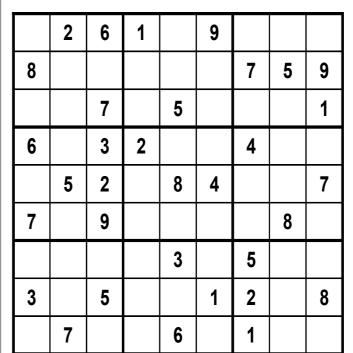
من أمانة السجل العقاري في صور طلب المحامى حسين معتوق وكيل سوزان رضى جمال وكيلة سميره عماد جمال لمورثها على رضا حمال سند بدل ضائع للعقار 1130 جويا. للمعترض 15 يوماً للمراجعة

من أمانة السجل العقاري في صور طلبت سمر احمد عبد على لمورثها احمد موسى عبد على سند بدل ضائع للعقار 91 عيتيت.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

هك أنت خرّيج فنون مسرحيّة أو تشكيليّة؟ هك تتمتع بملِّكة التعبير من خلاك الكتابة؟ هك أنت مهتم بدخوك مجاك النَّقد التشكيلي أو المسرحي أو الإعلامي؟ تُعلن «الأخبار» عن حاجتها إلى كتَّاب ومتعاونين في المجالِّين المذكورين. للراغبين، إرساك الشيرة الذاتية ونماذج من كتاباتهم على البريد التالي: Hr@al-akhbar.com

3959 sudoku



حكالشكة 3958

3 2 5 6 1 9 7 4 8 6 7 9 4 5 8 3 1 2 4 9 6 1 7 5 8 2 3 7 | 5 | 2 | 8 | 4 | 3 | 9 | 6 | 1 8 3 1 2 9 6 4 5 7 2 8 4 5 6 7 1 3 9 5 | 6 | 3 | 9 | 8 | 1 | 2 | 7 | 4 9 1 7 3 2 4 6 8 5

المرجع: محكمة جزاء كسروان بتاريخ 2019/5/31 صدر الحكم الجزائكي رقم قرار 2019/1252 عن حضّرة الَّقاضي المُنفرد الجزائي في كسروان بحقّ المحكوم عليهما عبدو شكيب طربية والدتة جيسي مواليد 1983 لبناني المقيم أصلاً في الصفرا طريق طرابلس القديمة الصفرا مارين والمجهول محل الاقامة حالياً وشركة Majesta sarl ممثلة بالمدعى عليه

1 4 8 7 3 2 5 9 6

مشاهیر 3959 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1 فيلسوف فرنسي (1079-1142) له الفضل في إنشاء جامعة باريس. يعتبر شعلة ألهبت عقل أوروبا في القرن الثاني عشر. نشر سيرته

إعداد شىھر ميلادي حك الشبكة الماضية: يواكيم مبارك

نعوم مسعود

شوطالعية

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات

كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى

9 خانات صغيرة. من شرؤط

اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9

ضمن الخانات بحيث لا يتكرر

الرقم في كل مربع كبير وفي كل

خط أفقيَّ أوعمودي.

3+7+4+2+6+7+8 = عاصمتها منروفيا ■ 10+5+11 = منزل ■ 9+1

الأربعاء 16 شباط 2022 العدد 4562 🔳 الْأَحْسِيال

مهرحان

نجوم الموسيقه الكلاسيكيّة الغربيّة ضيوفًا على الحدث العريق

«البستان» ينطلق الليلة: جرعة الأمل

حياة بلا موسيقى موت. الإنسان، طالمًا هو حيّ، هو في هذا الوجود مركبٌ لا يغرق. قد يتعارك مع مزاج الطبيعة، قد يرتطم، قد يتكسّر، قد يتشلُّع، لكنه لا يغرق. إنه مشدودُ صوب شاطئ ما، بخيط من نور رَمَته إليه منارةً الأمل. الأمل لا يغيب ويشرق الأمل يصيص نور تكثر بيطءِ يكبر أحياناً لمجرّد الأصرار على النظر باتجاهه. بكبر فقط بنظر الناظر إليه له هذه الخاصّية وهذا التأثير، وهنا يكمن سرّه غير المحكوم بقوانين العلم، ونحن محكومون به. بالنسبة إلى البعض، هذا الأمل هو الموسيقي. أو هكذا يجب أن يكون بالنسبة إلى الجميع. وباء، انهٰیار اقتصادی، انفجار، ذلّ،

جوع، تشرّد، دموع، أوّجاع، كأبة... وأمِل. كل ذلك والأمل موجود بوقاحة منفِّرة أحياناً. الأمل بلا حياء، لا يمكن التعويل على لياقته ليفهم انعدام الرغبة بوجودة. حسناً، فلنتعاماً، معه على هذا الأساس. على أساس أنه لن يتركنا ويذهب بسبيله. فلنسمع بعض الموسيقي... وها هي تأتيناً، اليوم،من«البستان»،المهرجان العريق والأنيق الذى ينطلق الليلة بدورة تحمل عنواناً يشرح ما مرّبه في السنتَين الأخيرتَين: Reconnect (إعادة

الوَصْل أو التواصل). رغم هُول المصائب، استطاع مهرجان «بيروت ترنّم» أن يقدّم لنا دورةً غير مختصرة ولوأنها فقدت بعضأ من المستوى الرفيع الـذي بلغته فى السنوات السابقة. كان ذلكُ في كانونَ الأول (ديسمبر) الماضي. كأللقاح، كان جرعَتنا الأولى، واليُّوم يمنحنًّا «البستان» الجرعة الثانية لكي يحمح . النفس من وباءات أكثر مجهريا من كورونا وغيره من الزملاء في المنظومة هذه ليست استعارات أديدة هذه حقيقة. نعم، الموسيقى لقاتح

«بيروت ترنّم» أصرّ على الكمّدة المضنية على حساب جزء من النوعية المكلفة. «الدستان» أُصرُّ عُلى النوعدة

الافتتاح مع جويس الخوري

تفتتح السوبرانو الكندية اللبنانية جويس

الخوري «البستان» الليلة، بعدما اختتمت

ورة 2013 ضمن أمسية أوبرالية مشتركة.

تنفرد صاحبة الصوت الاستثنائع

ببرنامجها المخصّص لمقتطفات منّ

ريبرتوارها المفضّل، أي الأوبرا الإيطالية

برمزَيها الكبيرَين فيردى ودونيزيتًى

المدير الفنّى لـ«البستان» الإيطالي جيانلوقًا

مارتشيانو سيرافق الخوري على البيانو،

فى حين ينفرد ببعض المحطات مؤدباً

فوأصل أوركسُترالية من أعمال أوبرالية

للثنائي المذكور، في إعداد للبيانو.

الليلة _فندق البستان

مضاد للأنحطاط، والانحطاط سيب



اللبنانية؟)، ما عادوا «يحبّون» الفن والثقافة. همّهم في غير مكان اليوم. سرقوا، وها هم يبحثون عن بعض الزواريب للهرب في الظلام من دون ضجّة توقظ سكّان الحيّ... بالتأكيد من دون موسيقى.

> «البستان» تَوقّفُت دورتُه المخصّصة لبيتهوفن (ذكرى 250 لولادته) قىل سنتَن، في منتصف الطريق تقريباً، بسبب وباء كورونا في بداياته. أمّا في عام 2021 فحلُّ الصمت على المهرجان

> > 6 71

2/22 _فندق البستان

«مسرح مونو».

من الأمسيات التي لا تندرج تحت

خانة الموسيقي الكلاسيكية الغربية،

عرض «يومٌ لم ينتهِ» لعلاء الميناوي

الذى أنتج هذا العمل ويؤديه إلى جانب

عزف حى لفلاديمير كوروميليان

(بيانو) ورسم حيّ لأحمد عامر.

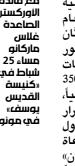
العمل الذي يندرج في خانة العلاج

بالدراما يعالج مأساة انفجار مرفأ

بيروت ويقوم على تجارب بعض من

طالتهم هذه الكارثة، وقد سبق أن

عُرض الصيف الماضي على خشبة



عاد بدورة مفاحئة إنجابياً لناحية المستوى. فالأمسيات يحيى معظمها نجوم صف أوّل في عالم الموسيقي

للأسباب المعروفة، ما أثار الشك في

احتمال العودة هذه السنة. لكنه عادً.

أميمة الخليك تزيَّن



بالعودة قليلاً إلى الوراء، نذكِّر بأن

الى حانب عرض علاء الميناوي

الكلاسيكية الغربية، بالإضافة إلى المواعيد التي تطاول أنماطاً أخرى، على رأسها أمسية الفنانة أميمة الخليل التي تزين الدورة بالنغم المحلّى، وعرض «يومُ لم ينتهِ» المتعدد الوسأئط لعلاء الميناوي وفلاديمير كوروميليان وأحمد عامر (موعدً

الدورة بالنغم المحلِّي،

مجًاني). من عازف البيانو بوريس بيريزوفسكي العملاق قيمةً وجسداً، إلى زميلته كاتيا بونياتيشفيل المتّقدةتقنياً وأنثوياً،إلى عازفالكمانّ رونو كابوسون الأنبق أداءً وشكلاً.

يسترجع انفجار المرفأ، وحضوره





2/24 و2 و3/3 ـــ فندق البستان

لريسيتال البيانو موقعه الأساسى في

المهرجان. هذه الدورة غنيّة بثلاث أمسيات

الأولى تحييها النجمة الجورجية كاتيا

بونياتيشفيلي (2/24) وتحمل عنوان

ألبومها الأخير (Labyrinth)، لكن البرنامج

سيكون أوسع من ذلك، رومنطيقي بمعظمه

(شوبان، شوبرت، لِيسْت وغيرهم). يليها

الروسى الكبير بوريس بيريزوفسكى

(الصورة) في أمسيتَين (2و 3/3) ببرنامجَين

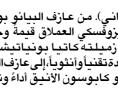
مختلفين يطآلان بيتهوفن وشوبرت وليست

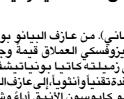
وسكريابين، مع الإشارة أن بيريزوفسكي

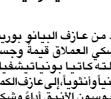
يشارك للمرة التاسعة في «البستان».















الأفريير العميق عزفأ وإحساس

إلى السوبرانو جويس الخورى

الكاريزماتية صوتاً وحضوراً، إلى

قائدة الأوركسترا غلاس ماركانو

المتمرّدة مهنياً وإنسانياً... هُؤلاء

وغيرهم سيجعلون كفاحنا أكثر

من أي طريق عاد «مهرجان البستان»؟

يمكن القول إن للعراقة والمثابرة

والمعاملة الحسنة والسمعة الجندة

رصيداً كبيراً وثقلاً موزناً، يمكن

التعويل عليهما في ظروف مماثلة.

فالمهرجان عاد إلى النشاط بفضل

تاريخه بشكل أساسى. معظم الفنانين

الذين لبّوا الدعوة إلى بلد مجهول

ومنكوب، إنَّما لبُّوا الدعوة إلى بلد

يعرفونه بفعل مشاركات سابقة.

بُمعنى أخر، الزيارة الأولى تفتح

. صفحة صداقة بين الداعي والمدعوّ.

والصديق، كما تعلمون وكما اختبرتم

ربِّما، وقت الضيق. فثمة صداقة باتت

رسايل» أميمة الخليل 3/11 _ فندق البستان

بعد الأمسيات التي يحييها الفرنسيون رونو كابوسون (كمان)، غييّوم بولوم (بيانو) وفيكتور جوليان-لافريير (تشيلُو في 6 و7 و9 آذار، يأتي الموعد اللبناني مع أميمة الخليل في برنامج يستعيد بداياتها مع مرسيل خليفة إلى آخر أعمالها التي تحمل توقيع زوجها هاني سبليني (بيانو) لأداء نصوص محمود درويش وجرمانوس جرمانوس ومروان مخُول... ترافق أميمة «الأوركسترا الشرقية اللبنانية» بقيادة أندريه الحاج، والشقّ الكوريغرافي من توقيع

بيار جعجع ومجموعته من الراقصين الصُمّ.





غلاس ماركانو... القائدة

2/25 __كنيسة القديس بوسف/ جونو

قيادة الأوركسترا انحصرت تاريخيا

الاجتماعي انخراط المرأة، ولو أنَّ حضورها ممسكةً عصا القيادة ما

زال خَجُولاً. في السنوات الأخيرة، برزت بعض النساء وحقّقن إنجازات

بررت بعض النساء وخعف إنجارات في هذا المجال، وأجدد الأسماء على الساحة، الفنزويلية السمراء غلاس ماركانو، ابنة الـ«سيستيما» (النظام التربوي الموسيقي الذي حقق المعجزات

دوداميل في هذه الؤسسة. سنسمع بقيادة ماركانو على رأس «الأوركسترا

الفلهارمونية اللبنانية» السمفونية الرابعة لتشايكوفسكي وافتتاحية

أوبرا «ويليَم تل» لروسّيني... عملان بغاية الصعوبة، والجمال.

الأسماء التي تحييه اليوم من خلال

إحياء أمسياتُه. على تلك التله شاركوا

أُعلى لحظاتهم الفنية مع بشر، على

علّات بعضهم المسمّى «مخْملياً»، متي

. أتى الحديث عن الطبقة الاجتماعية

التي جعلت من الموسيقي الكلاسيكية

أكسسواراً ضرورياً لمزيد من الرقيّ

في حين أنّ الكلّاسيك، كَأْيٌ مُوسيقي

محترمة، لیس سوی مادة صوتىة

تطير بنا إلى أبعد ما يكون عن المادّة،

وهي من صُنع عمالقة، بعضهم فقراء

بالمادة وأثرياء بكل ما تبقي، على

رأسهم ثلاثي التفاني والتعب والقهر

والعُوز (بيتهوفن) والديون (موزار)

والكفاح في سبيل العيش (باخ): باخ،

في الشُّتَاء القَّارِس، بِدأت أَرْهَار

«البِّستان» تتفتّح وسُبطُ العواصفُ

هي براعم تحمل كل المقوّمات التي

ستُجعلها وروداً جميلة يوماً ما، كماً

مهرجان البستان: بدءاً من اليوم

لغاية 13 آذار (مارس) _ للاستعلام:

موزار وبيتهوفن.

في فنزويلا) وزميلة غوستافو

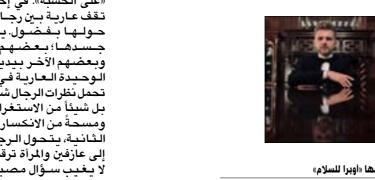
بالرجال، قبل أن يفرض التطوّر

المهرجانات الفنية للأوبراً. هذه السنة نحن ضمن القاعدة العامة، وفي ختام «مهرجان البستان» أمسية تقوّم حصراً على المقتطفات الأوبرالية، تؤديها ثلاثة أصوات: السوبرانو الأميركية كاتلين نوركي، التينور الجنوب أفريقي مليندي أوبريه باتو والباريتون الروسى نيقولاي زمليانسكيخ (الصورة). على البرنامج باقة من الأعمال المعروفة جداً لبيليني، دونيزيتي، ليونكافالو وبوتشيني، والمرافقة محصورة بتوليف



3/13 ــ فندق البستان

عموماً يُحجَز ختام هذه الفئة من للبيانو يتولاه جيانلوقا مارتشياتو.



التسلق بحثاً عن مخرج. في الغرفة نفسها، لوحتان لأرتيليان، بعنوان «أحدّق بك من أعلى» Looking down on you. هنا،



بول مرعي _ «من دون عنوان 9» (مواد مختلفة على كانفاس _ 100 × 90 سنتم _ مواد مختلفة على كانفاس _ 2016)



جوني سمعان _ «من دون عنوان» (عجينة الورق وحديد ـ 65 × 55 × 20 سنتم ـــ (2019)

خمسون عملاً بين لوحة وتجهيز ونحت وكولاج «عوالم موازية»: أجساد غاضبة... أجساد مهشَّمة!

يظهر فيها، ذلك أن نظرة فينوس فيها الكثير من العتاب رغم أنها

تبدو كأنها خارجة من مكان حميم.

جسدها العاري تحاول أن تغطيه

لكنه يظل مكشوقاً. تكرر نجيم الأمر

نفسه في لوحة «الخطيئة الأولى»:

يد تضغُّط بقسوة على نهد امرأة،

التفاصيل غير المكشوفة تتركنا

حائرين أمام عنف البد: أهو عنف

لذة أم اعتداء؟ لا بمكننا تحاهل

الألم المخيم على الرغبة في العملين

أما بول مرعى، فيقدم عملاً بلا

عنوان، أبرز ما يظهر فده هو

صراحة العنف والغضب، وبالتأكيد

الموت نرى حسداً مرمعاً كنفاعات

في مكان قذر، محاطاً تفتران نافقة.

في مجموعة من 15 كولاجاً يحمل

كلّها عنوان «نظام» مع رقم، حيث

فنون بصرتة

فى كل غرفة من غرفه الثلاث، عدد منّ الأعمال تحمُّعها ثيمة ما، بقارب فيها فنانو معرض «عوالم موازية» الذي يحتضنه «زيكو هاوس»، الحسد بحميميته وحالاته المختلفة، واشتباكاته بالذاكرة والمجتمع والمدينة أو اغترابه عن كل ذلك. في المعرض الجماعي، يحضر الجسد الحيّ والغاضب، مثلماً

يمان طفيلي ـ «نظام 2» (كولاج _ 27,5 × 34 سنتم _ 2021)

مباشرة إلى المتلقّى من الأعلى، مرةً

وهي واقفة، ومرة وهي تجلس علي

المرحاض. تبدو كما لو أنها واعبة

لوجود من ينظر إليها بل تتحداه،

بخلاف كثير من لوحات العري

التي غالباً ما تصور المرأة العارية

ساهدة عن الناظر الدها. لسنا أمام

حالة استراق إذاً، إنَّنا أمام مواجهةً

متعالية للجسد العارى مع من

على العكس من موديل أرنيليان،

ترسم غاباً نجيم «فينوس في وضح النهار»، امرأةً لا تنظر البنا

مباشرة، بل إلى نقطة في فراغ ما.

قد يكون هذا الفراغ إنساناً أو نافذة

أو مرأة، لا نعرف لكن ما هو غير

ظاهر في الصورة لا يقلُّ أهمية عما

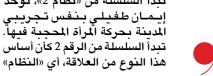
دزوفیغ ارنیلیان _ «احدّق بك من اعلى»

-روحیے ، رحیے -(اکریلیك علی کانفاس _ 152 × 80 سنتم _ 2019)

يحضر الجسُّد المهشِّم والمعذَّب، بضمٌ «عوالم موازية» 50 عملاً فنياً بين لوحة وتجهيز ونحت وكولاج، أشرفت على جمعها وتنسيقها القيّمة منار على حسين. شاركت في التنظيم غاليري «أرنيلي» الأفتر اضعة لتقدم تحارب فنانين شباب من لبنان وسوريا وهم: عبد الرحمن نعانسة، أماني حسن، كلوى صفير، غايا مارياً نجيم، إيمان طفيلي، جوني سمعان، كريكور أفيسيان، ليا حلو، لودي صبرا، نورا بكار وبول مرعى.

نخبرنا المسؤولة عن «أرنيليّ دزوفيغ أرنيليان المشاركة أيضًا في المعرض، أنَّ لكل مجموعة من الأعمال عالمها الخاص المختلف، لكنها ليست غريبة عن يعضها، يل تبدو كأنّها في حوار مشترك.

ثمّة لوحتان لجوني سمعان بعنوان «على الخشبة». في إحداهما امرأة تقف عارية بين رجال يتحلقون حولها تفضول بتفحصون سره اندو في محدد ظالمة م و بعضهم الأخر بيديه المرأة هي الوحيدة العاربة في اللوحة. لآ تحمل نظرات الرجال شهوةً أو رغبة، بل شيئاً من الاستغراب والدهشة ومسحةً من الانكسار. في اللوحة الثانية، يتحول الرجال أنفسهم إلى عازفين والمرأة ترقص وسطهم. لا تغيب سيؤال مصير المرأة في العالم الذكوري عن لوحتَى سمعان اللتين يظهر فيهما الجسد مرسومأ ببساطة في الخطوط، وتقشُّف في التفاصيل وتخفيف لقوة الألوان. ثمة غموض أيضاً يفتح أفق تأويل المعنى الَّذي يقف خلف العمل الفني. ومن مواد صمغية وعجينة الورق والحديد، يقدّم سمعان منحوتتين، بترك إحداهما بلا عنوان، بينما يُسمِّى الثانية «فرار». في كلتيهما، تظهر محموعة من البشريلا هوبات أو ملامح واضحة. هم في حالة من الحركة البائسة؛ القفر أوّ



تبدأ السلسلة من «نظام 2»، توحّد المدينة بحركة المرأة المحجبة فيهآ تبدأ السلسلة من الرقم 2 كأن أساس

في الغرفة الثالثة من «زيكو هاوس»

أعمال تجريدية بمعظمها، منها

«المساحة ما بين بين» لكلوي صفير

عمل تجريدي غامق الألوانّ، مكتَّظٌ

بالخطوط العريضة والمشؤشية

التى تخفى أكثر مما تكشف.

أما كريكور أفيسيان، فيشارك

ىأعمال مفاهيمية (مواد مختلفة)،

موضوعها الشظايا، وعناوينها

توحى بتتبع تغيرات فظيعة تحدث

فى جزء من الثانية. هل هو إنسان؟

تمّثال؟ مخلوق عجائبي يتشكل

أما أماني حسن، فتظهر بلوحتَبها

المشاركتين كأنها بعيدة عن سياق

المعرض في العموم، رغم أنه يتعمّد

تنوع التجارب وتعدديتها. لكن

موضوعات حسن المليئة بالهدوء

والحدفء والخطوط الواضحة

تذكرنا بلوحات كلاسبكية

فى تـاريخ الـفُنّ؛ مجلدات أنيقة

مرصوصة ً على رفٌ في لوحة «كتب

تشايكوفسكي»، أو عملها الثانع

حيث أباجورة في غرفة معتمة

خلفيتها جدار مزركش وعنوانها

«مـضـاد لــلأكـسـدة». إنــهـا صــورة

قديمة لكنها لا تبلي، ولا تزال تترك

البحث عن زاوية دافئة في مكان ما.

تحت عنوان «استعادة أفرودىت»،

تشارك نورا بكّار، التي تقدم نفسها

يدور حول إعادة تمثيل جسد المرأة،

ويتكون من 28 منحوتة طبنية

مُلُونة بأحجام متشابِّهة. تصور

بأنها فنانة نسوية، بتركيب نحت

ويتفكّك أمامناً؟

اشتباكات الحسد بالذاكرة والمجتمع والمدينة



بدورها، تكشف ليا حلو حزءاً من يومياتها في الحجر المنزلي، في لوحة بعنوان «18 أغسطس 11:29 صباحاً»، تقول إنها جزء من مشروع مستمرّ بلا نهاية. مشروع حول المكان الذي تعيش فيه في أوقات مختلفة من العزلة، النافذة واحد ولون واحد هو الأسود، مع حضور طفيف ليعض الألوان عالم نُفسها في الغرفة نفسها في البيت نفسه في فترات متباعدة... لوحة هذه الغُرفة التي تضمّ أعمال طفيلج هو المجتمع وعلاقتها به. أما المكار ضمن جدول زمنى أو يوميات بيروت كما يظهر - فيحضر في مرئية بإدخالات عدة. صورة لأبنية تتداخل مع أقمشأ الحُجَابُ، فيصبح المكان أيضاً

هذه المنحوتات أشكالاً هحبنة من

أحساد مشوّهة مترهّلة مقطّعة،

مضادة للصورة النمطية عن

المزيد من التجريد باستخدام مواد

متنوعة مثل الأقمشة والأوراق

والخشب والحديد والأسلاك والرمل،

الجسد المؤنث.

وفي عمل أقرب إلى الحروفية يحمل عَنُوان «بِينَ أَنَثَى وذكر»، يِقيم عبد الرحمن نعانسة تداخلاً بين الرسم والخط، مستخدماً تراكيب معاصرة في التخطيط بعيدة عن الكلاسيكية، تخدمه مزاجة الألوان الغنية التي يستخدم فيها الأحبار العضوية. يشي عنوان اللوحة بالعلاقة المركبة بين الحرف والجسد، بصرياً وحسياً، ويأتى الخط والألوان النحاسية المعتّقة لتعطياها نفساً صوفياً.

بعضها، تتحاور وتخرج كل مرة بسؤال مختلف. هناك تداخل بين خيارات استخدام المواد والمواضيع، كما مزج بين عوالم اللوحة الداخلية وألوانها كأنها اختيارات لعوالم تحاول الخروج من مأزقها. لا نشعر أن هناك تباعداً، فهي تقترب لتصبح كما يوضح البيان التعريفي بالمعرض «بوابات لوقائع وتجارب متميزة تختلف في الجوهر، لكنها مشتركة وضرورية للوجود البشري».

يدفعنا المعرض إلى التفكير في أسئلة الفنانين والفنانات الشَّخصية والجماعيَّة. هي تلتقط الإنهماكات والهموم المتَّشظِّية، وتضعها أمامنا كأننا نحاول أن نقرأها يصوت عال على مرأى الحميع. هنا الحسد والمحتمع والبيئة في حالات متوازية متقابلة يحاور بعضها بعضاً.

«عوالم موازية»: حتى بعد غد الجمعة _ «زیکو هاوس» (الصنائع _ بیروت) ـ للاستعلام: 03/167589 أو 03/810688



حریات

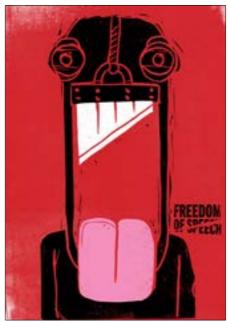
DW تابع: الإقالات مستمرّة و«تجسّس» في بيروت

زكية الديراني

«الحبل عَ الجرّار». هكذا يمكن وصف عملية مواصلة طرد الموظّفين العرب المناصرين للقضية الفلسطينية من قناة «دويتشه فيله» (DW) الألمانية الناطقة بالعربية. بعد أسبوع على فصل خمسة صحافيين (مدير مكتب القناة في بيروت باسل العريضي، وداوود ابراهيم، ومرهفٍ محمود، ومرام سالم (شُحاتيت)، وفرح مرقة)، أبلغ الصحافيان الفلسطينيان زاهي علاوي وياسر أبو معيلق أخيراً بانتهاء تعاونهما مع DW. تلفت معلومات إلى «الأخبار» أنّ اسم الصحافيين الفلسطينيين ذُكر في التقرير الذي قدّمته لجنة التحقيق التي تألفت من وزيرة العدل الألمانية السابقة زابينه لويتهويزر شنارنبرغر، والفلسطيني أحمد منصور الصهيوني الهوي. وكانت هذه اللجنة قد تألّفت قبل شهرين تقريباً بعدما بدأت الصحافة الألمانية عملية تجسّس على الصفحات الافتراضية الخاصة بالصحافيين والمتعاقدين مع الشبكة الألمانية، وألصقت بهم تهمة «معاداة السامية». توضح المعلومات أنّ اللجنة قدّمت إلى إدارة القناة لائحة من ثمانية أسماء جديدة ملصقة بها التهمة

نفسها، ومن بينهم الصحافيان الفلسطينيان اللذين طُردا أخيراً، على أن يتم لاحقاً تحديد مصير الأسماء الستَّة المتبقية.

فى المقابل، تتوالى الاستقالات من القسم العربي في DW. بعدما أعلن مدير القسم العربي في الشبكة، ناصر شروف، عن تخليه عن مهامه بسبب عملية الطرد المجحفة بحق الصحافيين الخمسة، كشفت المعلومات أنّ مدير الأخبار في القسم العربي، محمد إبراهيم، استقال من منصبه، لكنّه لن يترك



العمل نهائياً، بل ستوكل إليه مهام أخرى. في السياق نفسه، يتجه باسل العريضي وداوود ابراهيم نحو تقديم دعوى قضائية في بيروت يؤكِّدان فيها أنّ طردهما بسبب معاداتهما لإسرائيل، يتنافى مع قانون العمل اللبناني اللذين وقعا عقد عملهما مع DW بناءً عليه. وعلى خطٍ مواز، فوجئ متابعو الشبكة الألمانية

بنشرها استبياناً على صفحتها على فايسبوك، «یأتی فی سیاق دراسة تقوم بها أکادیمیة «دویتشه فيله»...». وجّه الاستبيان أسئلة للصحافيين

العاملين في لبنان، من بينها: ما هو واقع المهنة اليوم؟ ما هو تقييمكم للعلاقة مع نقاباتكم المهنية؟ ما الذي تتوقعونه منها؟.

على بالي

أسعد أبو خليك

فهد الجبيري رسّام كاريكاتور

سعودي موهوب وله خطوط رسم

خاصّة به (عندما مارستُ رسم

الكاريكاتور في صباي اكتشفتُ

فشلى بعد سنوات من الممارسة

لأننى لم أعثر على خطوط خاصة

بي). قبل أيّام، أصدر الجبيري

كتاباً مجانيًا عبر تويتر بعنوان

«الكضيّة». والجبيري قطب بارز

في الجيش الإلكتروني السعودي

يستعين بلغة بذيئة وسوقية في

المخاطبة والردود. وهو ـ على عهد

الجيش الإلكتروني السعودي

والإماراتي - يذمّ الشعبَيْن اللبناني

والفلسطيني بصورة خاصّة

(كل ترميزه للشعب اللبناني هو

أكياس نفايات وهو يرسمني

ممتطياً أكياس نفايات). والكتاب

من أحقر ما صدر باللغة العربيّة

عن قضيّة فلسطين، وهو عبارة

عن إهانات وشتائم ضد الشعب

الفلسطيني فيما الغلاف يصوّر

الفلسطيني بشعاً كالعقرب.

تخصصت البروباغندا السعودية لسنوات طويلة في ضخ التطرّف الديني ودعوات الجهاد الفارغ،

بالإضافة إلى كمّ هائل من معاداة اليهود واليهوديّة. لكنّ

الواقع تغيّر بعد 11 أيلول،

وصدرت أوامر أميركيّة بتغيير

الدين والعقيدة. طالب الكونغرس

النظام بوضع منهج تربوي جديد

من أجل ضخ ثقافة قبول وحبّ

الآخر (إسرائيل) وذمّ التطرّف

(أي فلسطين ومناصرتها).

وكتاب الجبيري (يقول عن نفسه

إنّـه يحمل شـهـادة فـي التربيـة

بالرغم من سلاطة لسانه، مثل

الذين يشتمون أمّك على المواقع

ثم تقرأ تعريفهم عن أنفسهم:

محبّ للموسيقي الكلاسيكيّة

مؤمن بالأخلاق الحسنة والحوار

الحضاري) يحتوي سرديّة

ولا أبشع عن فلسطين. وفيها،

الصهيوني بريء من احتلال

فلسطين، والفلسطيني باع أرضه

(كم يصرِّح عن جهله بالتاريخ

والحقائق الذي يتبنى هذه

الفرضية عن شعب فلسطين).

الجيشان الإلكترونيان السعودي

والإماراتي لديهما مهمة واضحة

لا لبسَ فيها: تغيير الوعي العربي

نحو قبول إسرائيل وكراهية كلّ

من يطرح شعار مقاومة إسرائيل.

محطة «إم. بي. سي» ترصد مبلغ

140 مليون دولار لتزوير معركة

«ذي قار» فقط للتحريض ضدّ

إيران. والنفط العربي بات مُكرّساً

لحماية طغاة الخليج وحلفائهم

ولحماية إسرائيل من مقاوميها.

لكنّ النفط لا يُقاوم إرادة.

تُشير مصادر مطلعة إلى أنّ الاستبيان ليس بريئاً ولا مجرّد عملية استطلاع عادية أو دورية تقوم بها DW، بل يندرج في سياق «تشويه» صورةٍ «نقابة محرّري الصحّافة اللبنانية»، موضحةً أنّه يحتوي على أسئلة «ملغومة»، خصوصاً أنّه يمكن ملء الاستطلاع من دون ذكر اسم صاحبه، ما ينفى عن العملية صدقيّتها، وسط فوضى تعمّ السوشال ميديا من أسماء وهمية وحسابات مزوّرة. هنا، توضح المصادر أنّ الاستبيان يضيء على العمل الصحافي في لبنان ودور النقابات، فى محاولة للتشكيك بصدقية النقابة التي كانت قد أصدرت بياناً تدعم فيه ابراهيم والعريضي. وفي ضوء ما يجري، وزّعت النقابة التي يرأسها جوزيف القصيفي بياناً نبّهت فيه من «محاولة غير بريئة تقوم بها «دويتشه فيله» من خلال إرسال استمارة استبيان إلى الصحافيين والإعلاميين والمصورين اللبنانيين تطرح فيها أسئلة لتكوين «داتا» لاستخدامات مجهولة وملتبسة، وتثير الشكوك وعلامات الاستفهام، بخاصة أنّ هذه الاستمارة تزامنت مع صرف اللبنانيين، بصورة تعسفية من العمل بذريعة اتخاذهما مواقف منددة بإسرائيل وسياساتها العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني».

وتكشف المعلومات أنّ ملفّ الصحافيين اللبنانيين لن يُقفل قريباً، مشيرة إلى تدخّل سياسي ألماني فى بيروت قبل رفعهما دعوى قضائية، بهدف جمع معلومات عن الجهات الإعلامية والسياسية الداعمة لهما، على أمل استخدامها ضدّهما لاحقاً.

(روبرت يونغ _كندا)

المفكرة



جوانا وخليك يقلبان «حفاتر هایا» فی لبنان

■ في الثالث من آذار (مارس) المقبل،

تنطلق العروض التجارية لفيلم «دفاتر مايا» (Memory Box د 102 مايا للمخرجَيْن اللبنانيَيْن جوانا حاجى توما وخليل جريج، في الصالات اللبنانية. الشريط الذي جال على مهرجانات عدة حول العالم (من بينها مهرجان برلين السينمائي الدولي في دورته اله 71) وحظي بعروض باريسية، يجمع الأجزاء المفكّكة لذاكرة عائلة لبنانية في كندا، من خلال قصة «مايا» المرأة اللبنانية التي انتقلت للعيش مع والدتها المقيمة في كندا، منذ أكثر من 30 عاماً، بصحبة ابنتها المراهقة «أليكس». عشية الميلاد، يتلقى الثنائى شحنة غير متوقعة في داخلها دفاتر وأشرطة كاسيت وصور، كانت قد أرسلتها «مايا» عندما كانت لا تزال تعيش في بيروت، إلى أعزٌ صديقاتها التي هاجرّت إلى فرنسا عام 1982. في الفيلم (إنتاج شركة أبوط ـ بيروت Haut et court و Microscope ـ فرنسا/ كندا) ، ترفض «مايا» فتح الصندوق أو مواجهة ذكرياتها، في مقابل حماسة ابنتها للغوص في هذا الأرشيف واكتشاف أسرار والدتها. هكذا، تدخل «أليكس»

في رحلة ما بين الخيال والواقع، وتغوص في عالم مراهقة والدتها الصاخبة والعاطفية خلال الحرب الأهلية اللبنانية، وتكتشف ألغاز

عطسة تضيء ليك المدينة

الماضي الخفي.

■ يوم السبت المقبل، سيكون الصغار على موعد مع عمل جديد من أرشيف «فرقة مسرح الدّمي اللبناني ـ خيال» على خشبة «دوّار الشمس» (الطيّونة ـ بيروت). عطسة من الطفل «فراس» كانت كافية لتضيء منازل بيروت. فقد وجد «فراس العطّاس» حلّاً لمشكلة الكهرباء المزمنة في لبنان. إلى غرفته البسيطة، دعا «فؤاد» صديقته «كاتيا» للعب. غير أنّ الطفل لا يهوى الألعاب الكلاسيكية، بل هو «مخترع». لكن ماذا اخترع «فؤاد» يا ترى؟ لقد اخترع «فراس»، الدمية، صديقه الحقيقي الوحيد! هذه هي الحكاية التي تتمحور حولها مسرحية «فراس



العطّاس» (50 د) التي تحمل توقيع كريم دكروب، وتعتمد البساطة في كلُّ عناصرها، مستخدمة أسلوب الرواية والتمثيل وتحريك الدمى ومسرح الظل والفيديو. وتطرح مواضيع عدّة،

أبرزها: التلوّث، أزمة الكهرباء، الكوارث الطبيعية وغيرها.

مسرحية «فراس العطّاس»: السبت 19 شباط (فبراير) الحالي . الساعة الرابعة بعد الظهر . مسرح «دوّار الشمس» (الطيونة ـ بيروت). للاستعلام: 71/997959

مْلْهُم والفرقة: سهر وطرب



■ الأجواء في «مزيان» مختلفة غداً الخميس. سيحيي الفنان السوري مُلْهَم خَلَف (الصورة) حفلة تضمّ مزيجاً من الأغاني الطربية ومختارات من أغنيات عربية ومصرية، مع حصّة للقدود الحلبية. يرافق خلف في السهرة المرتقبة الموسيقيّون: يزن جومر (عود)، على عبدو (كيبور)، طارق خوري (كمان)، عامر دبيسي (غيتار)، عمر سعيد (طبلة) وإبراهيم سكرى (إيقاع). خلف متخصص في الغناء الأوبرالي والشرقي، وتخرّج من كلية التربية الموسيقية.

حفلة طربية مع مُلْهَم خُلَف: غداً الخميس. الساعة العاشرة مساءً

بناية «رسامني»). للاستعلام: 71/293015

شمس صفيّ الدين: ما تقوله الكراسي الحمر

■ غداً الخميس، يُفتتح معرض شمس صفيّ الدين Red Chairs (الكراسي الحمر) في «آرت لاب» (الجميزة)، ليستمرّ لغاية العاشر من آذار (مارس) المقبل. غالباً ما يجد صفيّ الدين نفسه يبحث عن إحساس بالأُلفة في بحر من الخلافات، محاولا تحديد موقع خبرته مقابل الثابت الوحيد في نشئأته: الكرسي الأحمر. هذا ما يؤكده النصّ التعريفي بالمعرض، مضيفاً أنَّه من خلال سلسلة من اللوحات، يستكشف الفنان اللبناني كيف يجرّد الكرسي جالسه من سماته، مختبراً معه العالم من حوله. ويتساءل شمس: من سيبقى جالساً ومن سيقف؟

الحمر»: غداً الخميس . الساعة الخامسة بعد الظهر . «أرت لاب» (الجميزة . بيروت). للاستعلام: 03/244577



. حانة «مزيان» (الحمرا . بيروت/

افتتاح معرض «الكراسي